

الدراسات الاجتماعية

الصف السابع

الفصل الدراسي الثاني

7

فريق التأليف

أ. د. علي مفلح محافظة (رئيساً)

أ. د. بسام عبد السلام البطوش (مشرفاً)

أ. د. زيد مصطفى عيادات (مشرفاً)

د. عامر إبراهيم العموش تالا وحيد الروسان عائشة سالم اليحيى

د. زياد سليمان العبيسات (منسقاً)

الناشر: المركز الوطني لتطوير المناهج

يسرّ المركز الوطني لتطوير المناهج استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:

☎ 06-5376262 / 214 ☎ 06-5376266 ✉ P.O.Box: 2088 Amman 11941

📌 @nccdjor 📧 feedback@nccd.gov.jo 🌐 www.nccd.gov.jo

قررت وزارة التربية والتعليم تدرّيس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار المجلس الأعلى للمركز الوطني لتطوير المناهج، وقرار مجلس التربية والتعليم رقم (2023/307). تاريخ 2023/12/19 م، بدءاً من العام الدراسي 2024 / 2023 م.

ISBN: 978 - 9923 - 41 - 531 - 3

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية:
(2023/7/3778)

بيانات الفهرسة الأولية للكتاب:

عنوان الكتاب: الدراسات الاجتماعية/ كتاب الطالب: الصف السابع الفصل الدراسي الثاني

إعداد/ هيئة: المركز الوطني لتطوير المناهج.- عمان: المركز، 2023

رقم التصنيف: 375

الطبعة: الطبعة الأولى

الوصفات: / الدراسات الاجتماعية// أساليب التدريس// المناهج// التعليم الإعدادي/

عدد الصفحات: ج2 (140) ص

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه، ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية.

المراجعة التربوية

د. وفاء عوني الخضراء

تصميم وإخراج

عبدالرحمن محمود التعمري

التحرير اللغوي

ميسرة عبدالحليم صويص

منهاجي
متعة التعليم الهادف



1444 هـ / 2023 م

الطبعة الأولى (التجريبية)

قائمة المحتويات

5.....المقدّمة

6

أنا والإعلام

07 الوحدة السابعة

8

الدرس (1): المحتوى الإعلامي

12

الدرس (2): التضليل الإعلامي

18

الدرس (3): الشائعات

23

الدرس (4): وسائل التواصل الاجتماعي



32

السُّلطة والحكم

08 الوحدة الثامنة

34

الدرس (1): تطوُّر السُّلطاتِ الدستورية في الأردنّ

39

الدرس (2): سيادة القانون

43

الدرس (3): النزاهة والشفافية



48

نحيا معًا

09 الوحدة التاسعة

50

الدرس (1): التسامحُ ونبذُ التعصُّبِ

54

الدرس (2): المساواة وعدم التمييز

58

الدرس (3): التغيُّر الاجتماعي



66

رحلة في وطني

68

الدرس (1): رحلة في محافظة الكرك

74

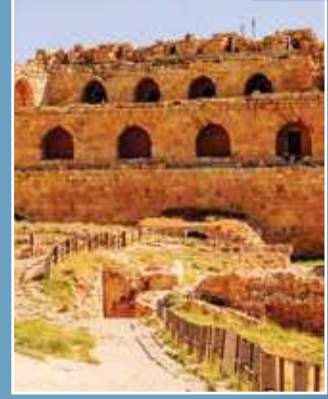
الدرس (2): رحلة في محافظة الزرقاء

80

الدرس (3): رحلة في محافظة جرش

الوحدة العاشرة

10



88

الحضارة الإسلامية

90

الدرس (1): عهد الخلفاء الراشدين

98

الدرس (2): الدولة الأموية: النشأة والتوسع

103

الدرس (3): الدولة الأموية: الإنجازات الحضارية

109

الدرس (4): نهاية الدولة الأموية

113

الدرس (5): المصادر التاريخية الأولى والثانية

الوحدة الحادية عشرة

11



122

السكان في الأردن

124

الدرس (1): النمو السكاني في الأردن

130

الدرس (2): التوزيع السكاني في الأردن

134

الدرس (3): التركيب العمري والتركيب النوعي للسكان في الأردن

الوحدة الثانية عشرة

12



انطلاقاً من إيمان المملكة الأردنية الهاشمية الراسخ بأهمية تنمية قدرات الإنسان الأردني، وتسليحه بالعلم والمعرفة؛ سعى المركز الوطني لتطوير المناهج بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، إلى تحديث المناهج الدراسية وتطويرها، لتكون معيماً للطلبة على الارتقاء بمستواهم المعرفي، وتعزيز انتمائهم الوطني، ومجازاة أقرانهم في الدول المتقدمة، وأن يكون لديهم إلمام بمهارات القرن الحادي والعشرين. يُعدّ كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع واحداً من سلسلة كتب الدراسات الاجتماعية التي تُعنى بتنمية المفاهيم الإنسانية ومهارات التفكير وحلّ المشكلات، وربط التعلّم بالحياة، والإفادة من الخبرات الوطنية في عمليات الإعداد والتأليف وفق أفضل الطرائق المتبعة عالمياً؛ لضمان انسجامها مع القيم الوطنية الراسخة، وتلبية حاجات أبنائنا الطلبة والمعلّمين والمعلّمت.

يُعزّز محتوى الكتاب مهارات البحث وعمليات التعلّم مثل: الشبه والاختلاف، والسبب والنتيجة، والفكرة الرئيسة والتفاصيل، والتتابع - خطّ الزمن، والمشكلة والحلّ، واستخلاص النتائج، والتصنيف. وهو يتضمّن أسئلة متنوّعة تراعي الفروق الفردية وتُنمّي مهارات الخريطة بالإضافة إلى المهارات الحياتية. يحتوي الفصل الدراسي الثاني من الكتاب على ست وحدات، هي: أنا والإعلام، السلطة والحكم، نحياً معاً، رحلة في وطني، الحضارة الإسلامية، السكّان في الأردنّ، وتشتمل كل وحدة على أسئلة تُثير التفكير، وأسئلة مراجعة لما تعلمه الطلبة.

ونحن إذ نُقدّم هذه الطبعة الأولى (التجريبية) من الكتاب، نأمل في تحقيق الأهداف والغايات المنشودة لبناء شخصية المتعلّم، وتنمية اتجاهات حُبّ التعلّم ومهارات التعلّم المستمرّ، وجعل تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلّمها أكثر متعة وسهولة وفائدة، بالإضافة إلى تحسين الكتاب وتطويره بإضافة الجديد إلى محتواه وإثرائه في ضوء ما يصلنا من ملاحظات.

المركز الوطني لتطوير المناهج

أنا والإعلامُ



الفدّةُ
العامةُ

يُعدُّ الإعلامُ ركيزةً أساسيةً في حياة الأفراد والمجتمعات، فهو أداةٌ قويّةٌ لتحقيقِ التواصلِ بينَ الأفرادِ والمجتمعِ، ونقلِ المعلوماتِ والمعرفةِ.



الرصد
محلّيات
سلفي بوصلنا
عربون عن تفديرهن الكبير لجهود الملك وولي العهد

الأردن الداعم الأساسي لصمود الفلسطينيين



مشاركة الأميرة سلمى بالإنزال
الجوي صورة مشرقة لدعم الأردني
مل بأن تحذو دول أخرى حذو الأردن وتقدي بمواقفه المشرفة

ماذا سأعلم؟

- «المحتوى الإعلامي»
- «التضليل الإعلامي»
- «الشائعات»
- «وسائل التواصل»

المحتوى الإعلامي

أتخيل نفسي هناك

أعمل مراسلاً لإحدى القنوات التلفزيونية، وذهبت لتغطية حدث سير مروّع على الطريق الصحراوي. كيف أحصل على المعلومات وأعطي الحدث؟ وما القواعد الأخلاقية التي يجب أن التزم بها في عملي؟

أهمية الإعلام

يشكل الإعلام جزءاً مهماً من حياة الأفراد والمجتمعات؛ لأنه وسيلة لنقل المعرفة والتوعية بالقضايا الاجتماعية والسياسية والثقافية، وتشكيل الرأي العام وتوجيهه.

المحتوى الإعلامي هو المعلومات والمواد التي يجري إنتاجها ونشرها على هيئة نصوص أو صور أو مقاطع صوتية أو مرئية من قبل وسائل الإعلام. ويستند المحتوى الإعلامي الجيد إلى مصادر موثوقة وحديثة، ويقدم بلغة سليمة وواضحة وملائمة للجمهور المستهدف وبصورة منظمة، تُشجعه على التفاعل والمشاركة؛ ما يساهم في توسيع معارف الجمهور ومعلوماتهم. ◆ استخلص من النص السابق خصائص المحتوى الإعلامي الجيد.

يقدم المحتوى الإعلامي عن طريق وسائل الإعلام التي تشمل الصحف الورقية والإلكترونية والإذاعة والتلفاز ومنصات التواصل الاجتماعي الحديثة، التي تعمل على تعزيز قيم الحوار البناء، وعرض وجهات النظر المختلفة، وإتاحة المجال للتعبير عن الرأي، وعرض القضايا والمشكلات التي تهم المجتمع. وتلتزم تلك الوسائل بالدقة والصراحة، وعرض الحقائق الثابتة والأخبار الصحيحة دون تحريف، ودون الإساءة للآخرين بكل موضوعية ونزاهة.

الفكرة الرئيسية

- التعرف إلى مفهوم المحتوى الإعلامي، وآلية عمل وسائل الإعلام ومبادئها الأخلاقية.

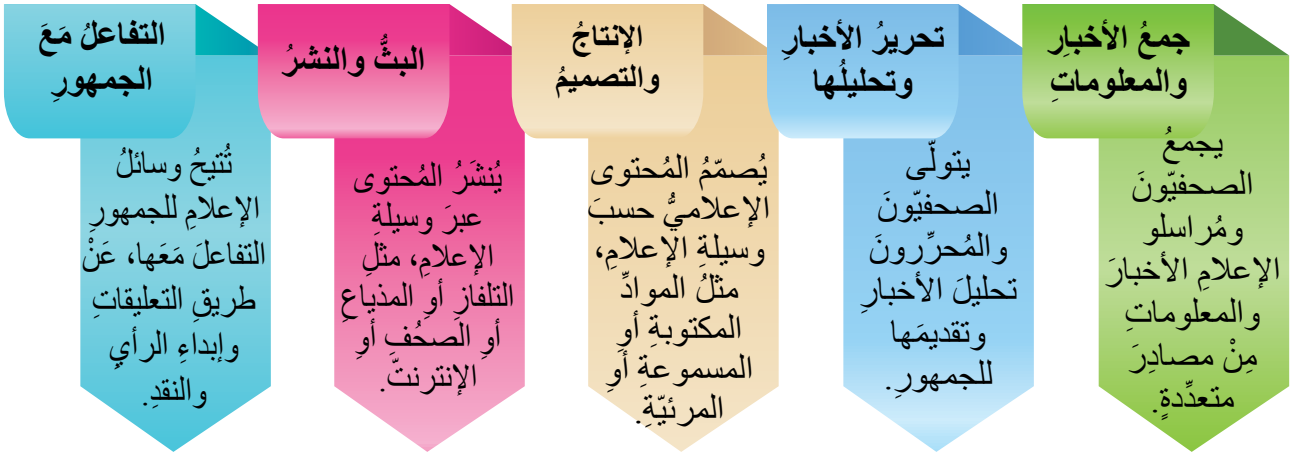
المفاهيم والمصطلحات

- المحتوى الإعلامي
Media Content

مهارات التعلم

- استخلاص النتائج.
- التصنيف.

آلية عمل وسائل الإعلام



أنواع وسائل الإعلام

- 1 وسائل الإعلام المكتوبة: الصحف، والمجلات، والمطبوعات.
- 2 وسائل الإعلام المرئية والمسموعة: التلفاز، والمذياع.
- 3 شبكة الإنترنت: تجمع بين الوسائل المكتوبة والمرئية والمسموعة والصحافة الإلكترونية.



نشاط

أتعاون مع أفراد مجموعتي، على الاطلاع على المحتوى الإعلامي الذي تُقدِّمه إحدى الصحف الأردنية الورقية أو الإلكترونية، وأصنّف هذا المحتوى إلى محتوى سياسي أو اقتصادي أو اجتماعي أو ثقافي، وأعرض نتائج عملي على زملائي/ زميلاتي في الصف.

المبادئ الأخلاقية للإعلام

يُحْكَمُ سلوكُ الإعلاميينِ والمؤسساتِ الإعلاميةِ مجموعةً منَ المبادئِ الأخلاقيةِ، وهي:

- « نقلُ المعلومةِ بدقَّةٍ وأمانةٍ وتوازنٍ وموضوعيةٍ.
- « كشفُ الحقيقةِ.
- « عرضُ القضايا التي تهتمُّ الرأيَ العامَّ وتخدمُ الصالحَ العامَّ.
- « الابتعادُ عنَ المُحتوى الذي يُسيءُ لأفرادِ المجتمعِ ويُثيرُ الفتنةَ والخلافَ.
- « الالتزامُ بالنقدِ الموضوعيِّ البناءِ، المستندِ إلى المصلحةِ العامةِ لا إلى المصالحِ الشخصيةِ.
- « احترامُ كرامةِ الإنسانِ وخصوصيتهِ.

◆ أفسِّرُ المقصودَ بالموضوعيةِ؟
◆ ما المُحتوى الإعلاميُّ الذي تُقدِّمُهُ الصحفُ في الصورةِ؟



المُلخَص

الإعلامُ أداةٌ مهمَّةٌ في نقلِ المعرفةِ وتوعيةِ المجتمعاتِ بالقضايا الاجتماعيةِ والسياسيةِ والثقافيةِ، وتشكيلِ الرأيِ العامِّ وتوجيهه، عن طريقِ المُحتوى المكتوبِ والمرئيِّ والمسموعِ. وتلتزمُ تلكُ الوسائلُ بمجموعةٍ منَ المبادئِ الأخلاقيةِ التي تحكمُ عملها.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أُبينُ آليّة عمل وسائل الإعلام.
- أذكرُ أنواع وسائل الإعلام.

2. المصطلحات

- أوضّح المقصود بكلّ من: المحتوى الإعلامي، وسائل الإعلام.

3. التفكير الناقد

- أفسّر: كيف تجمع شبكة الإنترنت، بين وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة.
- أفسّر: لماذا يُشكّل الإعلام جزءاً مهماً من حياة الأفراد والمجتمعات؟
- أصنّف العبارات الآتية إلى إيجابيات وسائل الإعلام أو سلبياته.

نشر المعرفة

تزييف الحقائق

عرض القضايا المهمّة

تشجيع الإبداع

الترفيه

نشر ثقافة العنف

سلبية

إيجابية

4. العمل الجماعي

أتعاون مع أفراد مجموعتي، على تصميم مجلّة حائطٍ أو صفحة للمدرسة، على إحدى منصات التواصل الاجتماعيّ المُخصّصة لنشر أخبار الأنشطة المدرسيّة.



التضليل الإعلامي

أتخيلُ نفسي هناك

في فترة الانتخابات، نشرَ موقعٌ إخباريٌّ معلوماتٍ غيرَ صحيحةٍ عن أحد المرشحين ليتشويه صورته أمام الناخبين، إذا كنتُ أحد الناخبين فهل أنا جاهلٌ تلك المعلومات؟ وكيف يُمكنُ أنْ أنحَقَّ من صحتها؟

التضليلُ الإعلاميُّ هو نشرُ معلوماتٍ مغلوطةٍ قصدًا؛ بهدف الخديعة وإلحاق الضرر بالآخرين، عن طريق إخفاء الحقائق وتشويه الصورة الحقيقية للأحداث أو المنتجات أو الأفراد.

أساليبُ التضليلِ الإعلاميِّ

لوسائل الإعلام عدَّة أساليب لتضليل المُتلقي، منها:

- 1 الكذبُ بهدف خداع المُتلقي وتقديم معلوماتٍ مغلوطةٍ تؤثرُ فيه.
- 2 إعطاء صورةٍ نمطيَّةٍ عن شعبٍ أو جماعةٍ أو جنسٍ أو سُكَّانِ مدينةٍ؛ لتصبح هذه الصورة ثابتةً في ذهن المُتلقي وتؤثرُ فيه.
- 3 التعيُّم عبر التزام الصمت، أو تجاهل حدثٍ أو ظاهرةٍ وعدم تغطيتها ومتابعتها.
- 4 التكرار، ما يجعل المُتلقي يتقبَّل المعلومة أو الخبرَ مع مرور الوقت.
- 5 التخويفُ في أثناء الأزمات والحروب.

الفكرةُ الرئيسيَّةُ

- التعرُّفُ إلى مفهوم التضليل الإعلامي، وأساليبه، وطرائق مواجهته.

المفاهيمُ والمصطلحاتُ

- التضليلُ الإعلاميُّ
Media Misinformation
- التفكير الناقد
Critical Thinking

مهاراتُ التعلُّمِ

- استخلاصُ المعلومات.
- السببُ والنتيجةُ.

نماذج من التضليل الإعلامي

1 تضخيم المشكلات وتهويلها؛ لتبدو أكبر وأخطر مما هي عليه في الواقع.



مثال (1): ادعت بعض وسائل الإعلام في تموز من عام 2022م، بوقوع الأردن تحت تهديد الصاروخ الصيني الخارج عن السيطرة؛ ما أثار الرعب بين المواطنين.

مثال (2): زعمت إحدى وسائل الإعلام أن عدد الإصابات بفيروس كورونا (كوفيد 19)، بلغ تسعة ملايين إصابة في الأردن.

2 التلاعب بالصور لتعطي انطباعاً معيناً.



الصورة الأصلية.

الصورة المزيفة.

3 إعادة بث خبر قديم بقصد تضليل الجمهور؛ لخلق سوء فهم وزيادة الارتباك والتوتر في المجتمع.

مثال: نشرت إحدى وسائل الإعلام عنواناً غير دقيق: (أول عملية زراعة كبد في الأردن في عام 2023م).

والحقيقة أن هذا الإنجاز حدث قبل (14) عاماً في عام 2009م، في الخدمات الطبية الملكية / القوات المسلحة الأردنية.

4 تشويه صورة أفراد أو مؤسسات؛ بنشر معلومات ضارة بهدف الإساءة إليهم.

مثال: نشرت إحدى وسائل الإعلام خبراً يُحذّر من نوع مُعيّن من حليب الأطفال يُسبّب الإسهال. **والحقيقة** أنّ هذا الإعلان صدرَ بتمويلٍ من شركةٍ منافسةٍ.

5 توجيه انتقاداتٍ واتِّهاماتٍ لأفرادٍ أو جهاتٍ، بهدف إبعادِ الأُنظارِ عن أفرادٍ آخرين أو جهاتٍ أُخرى.

مثال: نشرت العديدُ من المواقع الإخبارية قصّةً مزوّرةً، تُفيدُ بأنّ الادّعاء العامّ ألقى القبضَ على الطبيبِ الأمريكيِّ (تشارلز لير)، الأستاذِ في جامعة (هارفارد) بتهمتهِ تصنيعِ فيروس كورونا (كوفيد 19) وبيعه للصين.

كيف نواجه التضليل الإعلامي؟

التفكير الناقد

عملية تنظيم المعلومات وتحليلها بصورة منطقية، في ضوء معايير محددة بهدف فهمها وتقييمها.

1 زيادة الوعي بأنواع التضليل.

2 تعلّم مهارات التحليل الإعلامي.

3 التحقق من صحّة المعلومات والأخبار قبل تصديقها.

4 تطوير مهارات التفكير الناقد؛ لتقييم المعلومات وفهم الدوافع المُحتملة لوسائل الإعلام.

5 التنوع في مصادر الأخبار والمعلومات، ومتابعة وسائل الإعلام المستقلة.

6 الابتعاد عن الانفعالات، وعدم الانجرار وراء الأخبار المُثيرة والمُغرضة.

آليات التحقق الإعلامي

أولاً: آليّة التحقق من الأخبار

وذلك بالتحقق ممّا يأتي:

« محتوى الخبر إذا كان مُوافقاً للعقل والمنطق.

« أسماء الشخوص في الخبر وحقيقتهم.

« تاريخ النشر.

« العنوان، ويجب أن يكون واضحاً ومرتبطاً بالمحتوى.

« مصدرُ المعلومة، ويجب أن يكون موثقاً ويمتلك الحق في التصريح.

« كيفية الحصول على المعلومة: (بيان صحفي، مقابلة، تصريح رسمي، وغيرها).

ثانياً: آليّة التحقّق من الصور

« تفقّد الصورة والانتباه إلى عناصرها.

« التحقّق من تاريخ نشر الصورة وموضوعها وعناصرها جميعها.

« التأكد من التفاصيل الفنيّة الدقيقة؛ كالظلال والإضاءة وزوايا اللقطة وتباين الألوان والأحجام.

« تحميل الصورة على محرّك البحث ومقارنتها مع نسخها المختلفة: Images.google.com, TinEye.com



الصورة المزيّفة.

الصورة الأصليّة.

بوصفي أحد طلبة الصفّ السابع، سأتعامل مع وسائل الإعلام والمعلومات بصورة صحيحة، ولن أقع ضحية التضليل الإعلامي؛ لأنني سأأخذ مجموعة من الإجراءات:

- قبل أن أصدّق أيّ معلومة تُروّج لها وسائل الإعلام، سأتحقّق من: المصدر بالبحث عن مصادر معروفة وموثوقة، والغاية من النشر، وتاريخ وقوع الحدث، والمكان الذي وقع فيه.
- لن أعتد على مصدر واحد فقط، بل سأبحث في مصادر متعدّدة ومتنوّعة.
- سأسأل نفسي: هل هذه المعلومة معقولة؟ هل يوجد دليل قويّ يدعمها؟
- سأتحدّث مع الكبار من أفراد أسرتي ومع المعلمين/المعلّات؛ كي يساعدوني على التفكير المنطقيّ.
- سأشارك أصدقائي/صديقاتي في المعلومات المفيدة والموثوقة؛ للإسهام في نشر المعلومات الصحيحة.



تعدُّ عمليةُ توجيهِ المعلوماتِ بطريقةٍ خادعةٍ ومغلوطةٍ مِنْ قِبَلِ وسائلِ الإعلامِ تضليلًا إعلاميًا؛ ما يُشكّلُ انتهاكًا لحقوقِ الأفرادِ والمجتمعِ في الحصولِ على معلوماتٍ صحيحةٍ ودقيقةٍ؛ لذا، يجبُ رفضُ فكرةِ التسليمِ بقبولِ المعلوماتِ دونَ التأكُّدِ مِنْ صِحَّتِها.

المراجعة

1. الفكرةُ الرئيسةُ

- أعددُ الوسائلَ التي يُمارَسُ عَنْ طريقِها التضليلُ الإعلاميُّ.
- أوضِّحُ استخدامَ أسلوبِ تكرارِ الخبرِ، كأحدِ أساليبِ التضليلِ الإعلاميِّ.

2. المصطلحاتُ

- أوضِّحُ المقصودَ بالتضليلِ الإعلاميِّ.

3. التفكيرُ الناقدُ

أتوقَّعُ الآثارَ السلبيةَ المترتبةَ على كلِّ ممَّا يأتي:

- تداولتْ بعضُ المواقعِ الإخباريةِ ورقةَ امتحانِ لمبحثِ الفيزياءِ في امتحانِ الثانويةِ العامةِ، قبلَ موعدِ الامتحانِ بيومٍ.
- أظهرتْ صورةٌ تمساحًا عائمًا في قناةٍ مهجورةٍ في مدينةِ البندقيةِ الإيطاليةِ، بعدَ غيابِ السياحِ عَنْ المدينةِ بسببِ فيروسِ (كورونا).
- تداولتْ بعضُ المواقعِ الإخباريةِ خبرًا يُفيدُ بتعطيلِ المدارسِ بسببِ الحالةِ الجوِّيةِ، ولمَّ تُحدِّدِ الجهةَ الرسميةَ التي أعلنتِ الخبرَ.
- حدَّرتْ وسائلُ الإعلامِ مِنْ وقوعِ هزَّةٍ أرضيةٍ مُدمِّرةٍ في الأيامِ القادمةِ.
- تداولَ رُؤاؤُ مواقعِ التواصلِ الاجتماعيِّ صورًا لكائناتٍ فضائيةٍ غريبةٍ في وادي رم.

4. البحثُ

يسأل الكاتبُ المصريُّ أحمد فهمي في كتابه (هندسة الجماهير): «متى يتوقفُ الإعلامُ عن الكذبِ؟» ويحيبُ: «عندما يتوقفُ الجمهورُ عن التصديق». أبحثُ في أحدِ المصادرِ الموثوقةِ على شبكةِ الإنترنت، عن أهميَّةِ البحثِ عن الأدلَّةِ وكشفِ الحقيقةِ، وأكتبُ ملخصًا قصيرًا عما توصلتُ إليه، وأعرضُه على زملائي / زميلاتي في الصفِّ.



5. العملُ الجماعيُّ

● أتعاونُ معَ أفرادِ مجموعتي على البحثِ عن الأدلَّةِ والبراهينِ، حولَ إحدى القضايا أو الموضوعاتِ التي تناولتها وسائلُ الإعلامِ أخيرًا، والتي عرضها مُعلِّمي / مُعلِّماتي، ثمَّ أشاركُ في الجلسةِ الحواريةِ التي ستُعقدُ في الصفِّ بإشرافِ مُعلِّمي / مُعلِّماتي.



● أشاهدُ مقطعًا مرئيًا (فيديو) عن التضييلِ الإعلاميِّ؛ عن طريقِ مسحِ الرمزِ المُجاورِ، ثمَّ أكتبُ تقريرًا عما أشاهدهُ وأعرضُه أمامَ طلبةِ الصفِّ.

نشاط

أتعاونُ معَ أفرادِ مجموعتي، على تحميلِ مجموعةٍ منَ الصورِ على مُحرِّكِ البحثِ Images.google.com, Tineye.com، وأقارنُها معَ نُسخها الأصليَّةِ.



الشائعات

أتخيل نفسي هناك

في ساحة المدرسة، كان زملائي يتهايمسون ويتعدون عني، يبدو أن قصة غريبة تنتشر في المدرسة وتؤثر في سمعتي وعلاقتي بزملائي. أبحث في الأمر، فأكتشف أن شائعة قد انتشرت في المدرسة بأني مريض بمرضٍ مُعدي، ولم آخذ الاحتياطات اللازمة كي لا أنقل العدوى إليهم، لا بد من توضيح الأمر! ليعلم الجميع بأنها شائعة غير صحيحة.

الشائعات

الشائعات هي معلومات غير دقيقة أو غير صحيحة تنتشر بين الناس، عن طريق الكلام أو وسائل الاتصال المختلفة، من مصدر غير معروف؛ بهدف تشويه الحقيقة أو تحقيق مكاسب معينة أو تضليل الرأي العام. والشائعات ظاهرة قديمة بين الناس، ولكن مع تطور وسائل الاتصال أصبح انتشارها أسرع وأخطر، وتشكل من خمسة عناصر، هي:



الفكرة الرئيسية

- التعرف إلى مفهوم الشائعات، وعناصرها، وأسبابها، وآثارها في الفرد والمجتمع.

المفاهيم والمصطلحات

- الشائعات
Rumours

مهارات التعلم

- السبب والنتيجة.

دوافع نشر الشائعات

أولاً: الشائعات ذات الدوافع العامّة: مصدرها جهات أو مؤسسات، وتُنشر لأهدافٍ سياسيّة أو اقتصاديّة أو اجتماعيّة أو عسكريّة، وتستهدف المجتمع بأسره أو فئاتٍ مُعيّنة منه.



إشاعة

إشاعة
اندلاع حريق في الباص السريع أثناء وجوده في منطقة المدينة الرياضية

الحقيقة
خروج دخان من الباص السريع بسبب قطع قشاش الدينامو، وقد تم إنزال الركاب وطيانة الباص

جهة نفي الإشاعة: مديرية النقل /إمارة عمان الكبرى



إشاعة

إشاعة
زلزال سيقع قريباً في الأردن

الحقيقة
لا يوجد مؤشرات تدل على وقوع زلزال في الأردن، ومن غير الدقيق معرفة وقت وقوع الزلازل مسبقاً

جهة نفي الإشاعة: المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات



إشاعة

إشاعة
إيقاف حركة الملاحة في خليج العقبة الثلاثاء 13 حزيران

الحقيقة
حركة الملاحة سارت بشكل طبيعي، وما جرى هو إطلاق تحذيرات للسفن بسبب اشتداد سرعة الرياح وارتفاع منسوب الأمواج

جهة نفي الإشاعة: الهيئة البحرية



إشاعة

إشاعة
تسجيل 635 حالة كوليرا في عمان خلال شهر سبتمبر

الحقيقة
لا صحة لوجود حالات كوليرا في المملكة، ولم تُسجل أي حالة منذ 1981

جهة نفي الإشاعة: وزارة الصحة

ثانياً: الشائعات ذات الدوافع الشخصية: مصدرها أفراد يُعانون مشكلات نفسية أو اجتماعية؛ كحُبّ الظهور والفضول لاستطلاع الأخبار والمعلومات، والميل إلى التخيل والمبالغة.

إشاعة

تداولت مجموعة من الشباب خبر إلقاء القبض على زميلهم.

الحقيقة

زار زميلهم عليّ المركز الأمني لتقديم شكوى بخصوص تعرّض زُجاج سيارته للكسر في الليل.

إشاعة

تداولت مجموعة من السيدات في إحدى الجلسات الصباحية، خبر فصل جارتهم الطبيبة عن عملها بسبب الإهمال.

الحقيقة

تقضى الطبيبة عددًا من أيام إجازتها السنوية في المنزل.

تخلُق الشائعات جواً من القلق وعدم اليقين وانعدام الشعور بالأمن؛ ما يؤدي إلى فقدان الثقة بين الأفراد والجهات الرسمية وغير الرسمية، ويتسبب في العديد من الآثار السلبية في الأفراد؛ كتشويه السمعة والإضرار بالعلاقات الشخصية والسمعة المهنية.

آثار الشائعات

❖ **الآثار الاقتصادية:** تتعرّض القطاعات الإنتاجية في الدول لكثير من الشائعات؛ ما يؤثّر بصورة سلبية في الدخل القومي، مثل إطلاق شائعة تعرّض بعض المنشآت والمرافق السياحية في دولة ما، لعمليات إرهابية مع بداية الموسم السياحي؛ ما يقلل من أعداد السياح في ذلك العام.

❖ **الآثار السياسية:** تطلّ الشائعات حكومات الدول؛ لتحقيق مكاسب شخصية أو لتعكير صفو العلاقات بينها وبين الدول الأخرى، أو إجبارها على اتخاذ مواقف وقرارات مخالفة لقناعاتها.

« الآثار الأمنية: الشائعات سلوكٌ عدوانيٌّ يُولدُ الفتنَ والعداءَ بينَ فئاتِ المجتمعِ وأجهزةِ الدولة، ويهددُ أمنَ الدولِ واستقرارها؛ لأنه بانتشارها يَغيبُ الوعيَ والإدراكَ وتسودُ الفوضى.

السبب والنتيجة

السبب

انتشارُ الشائعاتِ.

النتيجة

أساليبُ مواجهةِ الشائعاتِ والحدُّ من انتشارها

« التحقُّقُ من المعلومةِ للتأكدِ من صحتها.

« الردُّ السريعُ من الجهاتِ المعنية، وتوفيرُ المعلومةِ الصحيحةِ والتأكيدُ عليها.

« البحثُ عن المعلومةِ الصحيحةِ التي تنفي ما جاء في الشائعةِ.

« تنييةُ الأشخاصِ الذين يتناقلونَ الشائعاتِ إلى مخاطرِها على المجتمعِ، وإلى المُساءلةِ القانونيةِ التي قد يتعرَّضونَ لها في حالِ الاستمرارِ بتناقلِها.

« تحديدُ مصدرِ الشائعةِ بدقَّةِ.

« عدمُ الاعتمادِ على مصادرٍ غيرِ موثوقةٍ في الحصولِ على المعلوماتِ.



مرصد مصداقية الإعلام الأردني

أحدُ مشاريعِ معهدِ الإعلامِ الأردنيِّ، بدعمٍ من صندوقِ الملكِ عبد الله الثاني للتنمية، وهو أداةٌ من أدواتِ الرقابةِ على وسائلِ الإعلامِ، ويعملُ ضمنَ منهجيةٍ علميةٍ في متابعةِ مصداقيةِ ما يُنشرُ على وسائلِ الإعلامِ الأردنيةِ؛ وفقَ معاييرٍ مُعلنةِ.

الملخص

الشائعاتُ ظاهرةٌ قديمةٌ، إلا أنَّ انتشارها أصبحَ أسرعَ وأكثرَ خطورةً؛ بسببِ التطوُّرِ الذي يشهدهُ العالمُ في وسائلِ الاتِّصالِ، ويكونُ للشائعاتِ دوافعٌ عامَّةٌ أو دوافعٌ خاصَّةٌ تمسُّ الفردَ والمجتمعَ وتُشكلُ خطرًا عليه؛ لذا، يجبُ مواجهتها والحدُّ من آثارها السلبيةِ.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أبيض طرائق مواجهة الشائعات.
- أذكر العناصر التي تتكون منها الشائعة.

2. المصطلحات

- أوضح المقصود بالشائعات.

3. التفكير الناقد

أصدر حكماً على الجمل الآتية:

- تمثل خطورة الشائعة في أن من يرددها هو المجتمع الذي انتشرت فيه. ومن ثم، فهو يخدم مصدرها.

- توصف المجتمعات التي تُصدق كل ما يُقال وتُردد الأخبار الكاذبة، بالجهل وقلة الوعي.
- للفراغ الذي يعيشه بعض الأفراد في المجتمع، تأثير قوي في نشر الشائعات.

4. التطبيق: أوقع الآثار السلبية المترتبة على انتشار الشائعات الآتية:

- انقطاع التيار الكهربائي عن الأردن، بسبب اختراق النظام الكهربائي.
- اختطاف دبلوماسي أردني في إحدى الدول الأجنبية الصديقة.
- إغلاق أحد مراكز بيع المواد الغذائية، بسبب وجود أغذية فاسدة فيها.
- إغلاق إحدى المدارس، بسبب انتشار مرض الجدري بين طلبتها.
- تعرض المملكة لمنخفض جوي قطبي، سيؤدي إلى تساقط الثلوج بغزارة.

5. البحث

أرجع إلى الموقع الإلكتروني (أكيد)، وأطلع على محتويات الموقع، وأكتب تقريراً عن أهميته وجود مثل هذا الموقع.



وسائل التواصل الاجتماعي

أتخيل نفسي هناك

أتابع باهتمامٍ أحدَ الأطفالِ المشاهيرِ على وسائلِ التواصلِ الاجتماعيّ، وأفكّر: ماذا يجب أن تفعلَ أسرتهُ؛ لتُحافظَ على طفولتهِ وتعليمه وصحّتهِ النفسيّةِ وكيف يُمكنُ أن يُحقّقَ التوازنَ بينَ حياتهِ الشخصيّةِ وهواياته؟

وسائل التواصل الاجتماعيّ هي مجموعةٌ منَ التطبيقاتِ التي تسمحُ للأفرادِ بالتواصلِ والتفاعلِ عبرَ الإنترنتِ، عن طريقِ حساباتٍ شخصيّةٍ أو عامّةٍ، وتسمحُ لهمُ بمشاركةِ المعلوماتِ والأفكارِ والخبراتِ معَ الآخرين. كما يُمكنُ استخدامهاً لمشاركةِ المقالاتِ العلميّةِ والأبحاثِ والتقاريرِ والكتبِ والمقاطعِ المرئيّةِ والصوتيّةِ.

◆ أذكرُ بعضَ مواقعِ التواصلِ الاجتماعيّ التي أعرفُها.



تُستخدمُ وسائلُ التواصلِ الاجتماعيّ من قِبَلِ فئاتِ المجتمعِ جميعها، والشركاتِ وأصحابِ العلاماتِ التجاريّةِ، والحكوماتِ، ووسائلِ الإعلامِ، والمؤسّساتِ الرسميّةِ وغيرِ الرسميّةِ، والأحزابِ والجمعياتِ.

الفكرةُ الرئيسيّةُ

- التعرّفُ إلى مفهومِ وسائلِ التواصلِ الاجتماعيّ، وأهمّيّتها، والمخاطرِ المُتعلّقةِ بها.

المفاهيمُ والمصطلحاتُ

- وسائلِ التواصلِ الاجتماعيّ
Social Media
- الجرائمُ الإلكترونيّةُ
Cyber Crimes

مهاراتُ التعلّمِ

- السببُ والنتيجةُ.

أهميّة وسائل التواصل الاجتماعيّ



التواصلُ مَعَ الأسرةِ والأصدقاءِ والزملاءِ/ الزميلاتِ؛
لمشاركتهُم الأحداثِ واللحظاتِ المهمّةِ في حياتهم،
والتفاعلِ مَعَهَا.



منحُ الأفرادِ الفرصةَ للتعبيرِ عن أفكارِهِم وآرائِهِم
وشخصيَّاتِهِم، وإتاحةُ تبادلِ المعلوماتِ والمعرفةِ، أو
البحثِ عنِ فُرصِ العملِ.



التوعيةُ بالقضايا المختلفةِ سواءً أكانتِ اجتماعيّةً أم بيئيّةً
أم صحيّةً أم اقتصاديّةً؛ لما لها من قدرةٍ على توسيعِ دائرةِ
التواصلِ والتأثيرِ الاجتماعيّ والمهنيّ. والتوعيةُ بالقضايا
السياسيّةِ، والإسهامُ في تشكيلِ الرأيِ العامِّ، وتبادلِ الآراءِ
والأخبارِ، ومراقبةُ أداءِ الحكوماتِ.



مواقعُ التواصلِ الاجتماعيّ منصّاتٌ فعّالةٌ للترويجِ
للعلاماتِ التجاريّةِ والمُنتجاتِ والخدماتِ؛ لأنّها
تسمحُ بالتفاعلِ المُباشرِ مَعَ العملاءِ والمُستهلكينَ،
والإجابةُ عنِ استفساراتِهِم وحلِّ مُشكلاتِهِم.

آثارُ الاستخدامِ السلبيِّ لوسائلِ التواصلِ الاجتماعيِّ

1

التأثيراتُ
الصحيَّةُ

آلامُ الظهرِ والعيونِ و مُشكلاتُ السَّمعِ؛ بسببِ إدمانِ استخدامِ هذهِ الوسائلِ.

2

التأثيراتُ
السلوكيَّةُ

العُنْفُ والعزلةُ الاجتماعيَّةُ والتنمُّرُ الإلكترونيُّ لدى بعضِ الأفرادِ.

3

التأثيراتُ
الذهنيَّةُ

الانجذابُ نحوَ عالمِ افتراضيٍّ غيرِ واقعيٍّ، واكتسابُ أفكارٍ غيرِ حميدةٍ.

4

التأثيراتُ
الاجتماعيَّةُ

انتهاكُ الخصوصيَّةِ والتعرُّضُ للابتزازِ.

5

التأثيراتُ
الاقتصاديَّةُ

كثرةُ الإعلاناتِ التجاريَّةِ وعملياتِ التسويقِ عبرَ مواقعِ التواصلِ الاجتماعيِّ، تزيدُ مِنَ الاستهلاكِ المادِّيِّ للأفرادِ.

6

التأثيراتُ
التقنيَّةُ

تعرُّضُ الحساباتِ للاختراقِ، وغيرها مِنَ التأثيراتِ.

نشاط



أناقشُ زملائي/ زميلاتي في الجُملي الآتية:

- ◆ تؤدِّي وسائلُ التواصلِ إلى تراجعِ العلاقاتِ بينَ الأفرادِ.
- ◆ يفقدُ كثيرٌ منَ مُستخدمي وسائلِ التواصلِ الاجتماعيِّ خصوصيَّتهم.

كيف نواجه سلبيات استخدام وسائل التواصل؟

- « الرقابة الإيجابية من الأهل على الأطفال؛ للحيلولة دون تعرّضهم للمحتوى الضارّ.
- « تأمين الحسابات الشخصية بوسائل الأمان الضرورية؛ لمنع تعرّضها للاختراق.
- « مشاركة المحتوى المفيد، وعدم الترويج لأيّ محتوى مجهول المصدر أو غير موثوق.
- « تحديد وقت محدّد لاستخدامها.
- « تحديد أهداف واضحة لاستخدام هذه الوسائل، مثل البحث عن معلومات مفيدة أو التواصل مع الأسرة والأصدقاء.
- « تعطيل الإشعارات المستمرة للتطبيقات الاجتماعية؛ لتجنب الانشغال المستمرّ بها.
- « تحقيق التوازن بين التواصل الإلكتروني والتواصل الواقعي مع الأصدقاء والأسرة.
- « متابعة صفحات ومستخدمين يُقدّمون محتوىً إيجابياً ومفيداً.
- « الحد من انتشار خطاب الكراهية والتطرف بأنواعه.

وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية

لا تتردد في أي وقت بالاتصال بوحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية للسؤال والاستفسار والتوجه للوحدة في حال تعرضت لجرمة الإحتيال الإلكتروني

cybercrimejordan | @crimes.jo | +9626633404

الشرطة | النيابة | القضاء

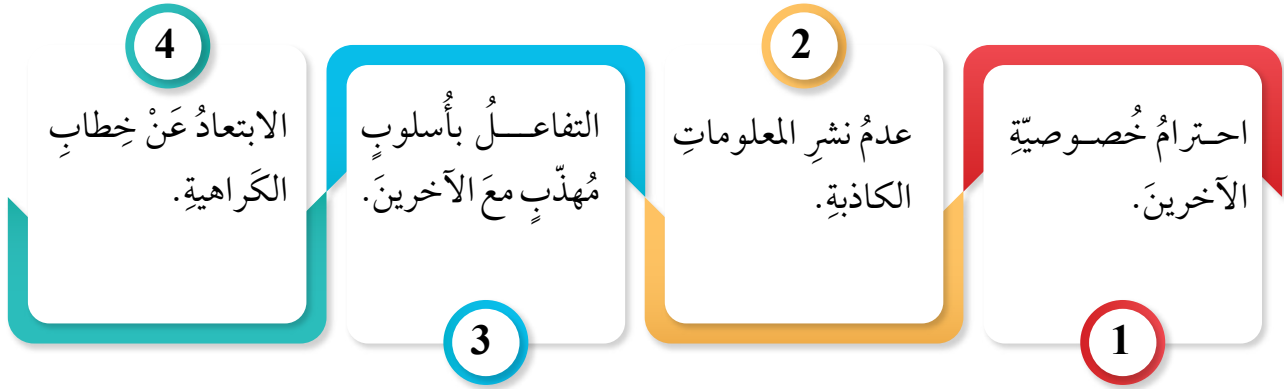


وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية

أنشأت مديرية الأمن العام في إدارة البحث الجنائي في عام 2008م، قسم الجرائم الإلكترونية لمعالجة القضايا الإلكترونية، بحيث تُبين الجرم وعقوبته. ويُقصد بالجرائم الإلكترونية كل فعلٍ جرّمته القوانين ومن شأنه الاعتداء على الخصوصيات المادية أو المعنوية للآخرين.

أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

يجب أن تحكم سلوك من يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي مجموعة من المبادئ الأخلاقية، ومن أهمها:



نشاط

أناقش أفراد مجموعتي في الرسائل التوعوية التي تطلقها مديرية الأمن العام؛ لحماية المواطنين من الجرائم الإلكترونية.



الملخص

أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءاً من حياتنا اليومية، تمكننا من التواصل مع الأسرة والأصدقاء، وتسهم في توسيع دائرة علاقاتنا والتعبير عن آرائنا واهتماماتنا. وعلى الرغم من أهميتها وفوائدها إلا أنها تعرضنا للعديد من الأخطار، كفقدان الخصوصية والشعور بالقلق والتوتر.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أوضح أهمية وسائل التواصل الاجتماعي.
- أبين سلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

2. المصطلحات

- أوضح المقصود بوسائل التواصل الاجتماعي.

3. التفكير الناقد

- أبدي رأيي في المواقف الآتية:
 - نقضي مئى وقتاً طويلاً في التواصل مع صديقاتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
 - يعدُّ خالدُ الـ (فيس بوك Facebook) مصدرًا للأخبار الموثوقة.
 - تتواصل مها مع شقيقتها التي تعيش في (دبي) عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي.
 - أنشأت ليلى صفحتها الإخبارية الخاصة بها؛ لنشر الأحداث السياسية التي تجمعها من مواقع مختلفة.
 - يُتابع سعيدُ قناةً على الـ (يوتيوب YouTube) لأحد المعلمين المُتخصِّصين في مادّة الرياضيات يُقدِّم فيها محتوى تعليمياً خاصاً بالرياضيات.
 - تشتري سلمى ملابسها من عددٍ من المتاجر الإلكترونية.

4. تطبيق: بالتعاون مع أفراد مجموعتي، أنظّم جلسة حوارية عن الآثار المترتبة على ما نصّت عليه المادة (15) من قانون الجرائم الإلكترونية:

«يعاقب كلٌّ من قامَ قسداً بإرسال أو إعادة إرسال أو نشر بيانات أو معلومات عن طريق الشبكة المعلوماتية أو تقنية المعلومات أو نظام المعلومات أو الموقع الإلكتروني أو منصات التواصل الاجتماعي، تطوي على أخبار كاذبة تستهدف الأمن الوطني والسلم المجتمعي، أو ذم أو قذح أو تحقير أي شخص، بالحبس مدة لا تقل عن ثلاثة أشهر أو بغرامة لا تقل عن (5 آلاف دينار) ولا تزيد على (20 ألف دينار)، أو بكلتا العقوبتين».

5. العملُ الجماعيُّ

- بالتعاون مع أفرادِ مجموعتي وبإشرافِ مُعلِّمي/مُعلِّمتي، أُصمِّمُ لوحةً جداريةً تتضمنُ إرشاداتٍ لطلبةِ المدارسِ حولَ الاستخدامِ الآمنِ لوسائلِ التواصلِ الاجتماعيِّ، وأُعلِّقُها في إحدى ممرّاتِ المدرسةِ، أو أنشرُها على صَفحتي الخاصّةِ أو على صفحةِ المدرسةِ.

6. البحثُ

- المركزُ الوطنيُّ للأمنِ السيبرانيِّ، مؤسّسةٌ حكوميّةٌ تهدفُ إلى بناءِ منظومةٍ فعّالةٍ للأمنِ السيبرانيِّ على المُستوى الوطنيِّ وتطويرِها وتنظيمِها؛ لحمايةِ المملكةِ منْ تهديداتِ الفضاءِ السيبرانيِّ ومواجهتها بكفّايةٍ وفعاليّةٍ بما يضمنُ استدامةَ العملِ والحِفاظِ على الأمنِ الوطنيِّ، وسلامةِ الأشخاصِ والمُمتلكاتِ والمعلوماتِ.

بالتعاونِ معِ أفرادِ مجموعتي وبالإستعانةِ بالموقعِ الإلكترونيِّ للمركزِ الوطنيِّ للأمنِ السيبرانيِّ [/https://ncsc.jo](https://ncsc.jo)، نكتبُ تقريرًا عنْ أهمِّ المهامِّ والخِدْماتِ والنصائحِ، التي يُقدِّمُها في مجالِ التوعيةِ الأمنيّةِ، ونُقدِّمُ ما توصلنا إليه أمامَ الطلبةِ.



الفكرة الرئيسة

- 1- أوضِّح خصائص المحتوى الإعلامي الجيد.
- 2- أذكر المبادئ الأخلاقية التي تحكم سلوك الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية.
- 3- أبين طرائق مواجهة التضليل الإعلامي.
- 4- أوضِّح الدوافع العامة للشائعات.
- 5- أبين طرائق مواجهة سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.

المصطلحات

أوضِّح المقصود بكلِّ مما يأتي: المحتوى الإعلامي، الشائعة، التفكير الناقد، الجرائم الإلكترونية.

التطبيق

أصنّف العبارات الآتية التي تُبين أثر وسائل الإعلام في المجتمع، إلى آثارٍ إيجابيةٍ وآثارٍ سلبيةٍ:

- 1- التضليل ونشر المعلومات غير الصحيحة.
- 2- هدر الوقت بمتابعة برامج غير مفيدة.
- 3- إتاحة الفرصة للمواطنين للتعبير عن آرائهم.
- 4- تعزيز الانتماء للوطن.
- 5- الترويج للعنف والسلوك العدواني، عن طريق الأفلام أو البرامج.
- 6- تشجيع المجتمع على الأعمال التطوعية لإحداث تغييراتٍ إيجابيةٍ.
- 7- عدم الموضوعية والتحيز عند تقديم الأخبار.
- 8- مراقبة أعمال المؤسسات الحكومية.

آثارٌ سلبيةٌ	آثارٌ إيجابيةٌ

نشاط



- أُتعرَّفُ إلى عاداتي الاتصاليَّة والمعلومايَّة، عَنْ طريقِ تعبئةِ الجدولِ الآتي، ثُمَّ أَقارِنُ بَيْنَ:
- الوقتِ الذي أَفضيه يومياً في استخدامِ وسائلِ الاتِّصالِ الرقْمِيَّة ومتابعةِ وسائلِ الإعلامِ، والوقتِ الذي أَفضيه في الاتِّصالِ التقليديِّ مَعَ الوالِدَيْنِ والأخوةِ والأصدقاءِ.
 - الوقتِ الذي أَفضيه في استخدامِ المصادرِ ووسائلِ المعلوماَتِ الرقْمِيَّة، والوقتِ الذي أَفضيه في استخدامِ المصادرِ ووسائلِ المعلوماَتِ التقليديَّة.

المُدَّةُ الزمانيَّةُ	عددُ المرَّاتِ في اليومِ	النشاطُ الاتصاليُّ والمعلومايُّ
		الحديثُ مَعَ الوالِدَيْنِ والأخوةِ وجهاً لوجهٍ.
		الحديثُ بالهاتفِ مَعَ الآخرينِ.
		مُشاهدةُ التلفازِ في المنزلِ وليسَ عبرَ الإنترنتِ.
		الاستماعُ إلى الإذاعةِ.
		قراءةُ الصُحفِ والمَجَلَّاتِ.
		قراءةُ الكُتُبِ.
		استخدامُ الإنترنتِ للأغراضِ جميعها.
		متابعةُ سَبكاتِ التواصلِ الاجتماعيِّ.
		استخدامُ الهاتفِ الذكيِّ.

مشروعُ الوَحدةِ



بالتعاونِ مَعَ أفرادِ مَجموعتي وبلاستعانةِ بأحدِ محرِّكاتِ البحثِ الموثوقةِ، أبحثُ عَنْ معلوماَتٍ غيرِ صحيحةٍ أو دقيقةٍ انتشرتْ على مواقعِ التواصلِ الاجتماعيِّ أو المواقعِ الإخباريَّة، وأتحقِّقُ مِنْ صِحَّةِ الخبرِ، ثُمَّ أَصمِّمُ فيديو أعرِّضُ فيه الخبرَ المُزيَّفَ والحقيقةَ.

السُّلْطَةُ وَالْحُكْمُ



الفِئَةُ
العامةُ

يقومُ النظامُ السياسيُّ الأردنيُّ على مبدأِ الفصلِ بينِ السُّلْطَاتِ الثلاثِ: التنفيذيةٍ والتشريعيةِ والقضائيةِ، وتعزيزِ مبدأِ سيادةِ القانونِ.



ماذا سألعلمُ؟



« تطوُّرُ السُّلطاتِ الدستوريَّةِ في الأردنِّ.

« سيادة القانون.

« النزاهةُ والشفافيَّةُ.

تطور السلطات الدستورية في الأردن

الدرس

1

أتخيل نفسي هناك

تريد جماعة من الناس تعيش على جزيرة نائية إقامة دولة، أساعدهم على وضع دستور لتنظيم شؤون دولتهم، أبتن فيه أقسام السلطة في الجزيرة.

الأردن دولة نيابية ملكية تتمتع باستقلال في إدارة شؤونها الداخلية والخارجية، أما الشؤون الداخلية فتتولاها ثلاث سلطات: سلطة تشريعية وسلطة تنفيذية وسلطة قضائية، بحيث تمارس كل سلطة اختصاصها ضمن أحكام الدستور.

السلطة والمواطن

السلطة هي القوة المُقننة التي يمارسها فرد أو هيئة معينة أو مُنتخبة وفق القانون. وفي الأردن، نصت المادة (24) من الدستور الأردني بأن (الأمة مصدر السلطات)، وهذا يؤكد مبدأ سيادة الشعب ومشاركته في الحكم.

◆ أبحث عن العلاقة بين المواطن والسلطة؛ باستخدام محرّكات البحث الموثوقة.

الفكرة الرئيسية

- التعرف إلى عوامل تطور السلطات الدستورية في الأردن، وإدراك العلاقة بين المواطن والسلطة.

المفاهيم والمصطلحات

- السلطة Authority
- مجلس الأمة Parliament

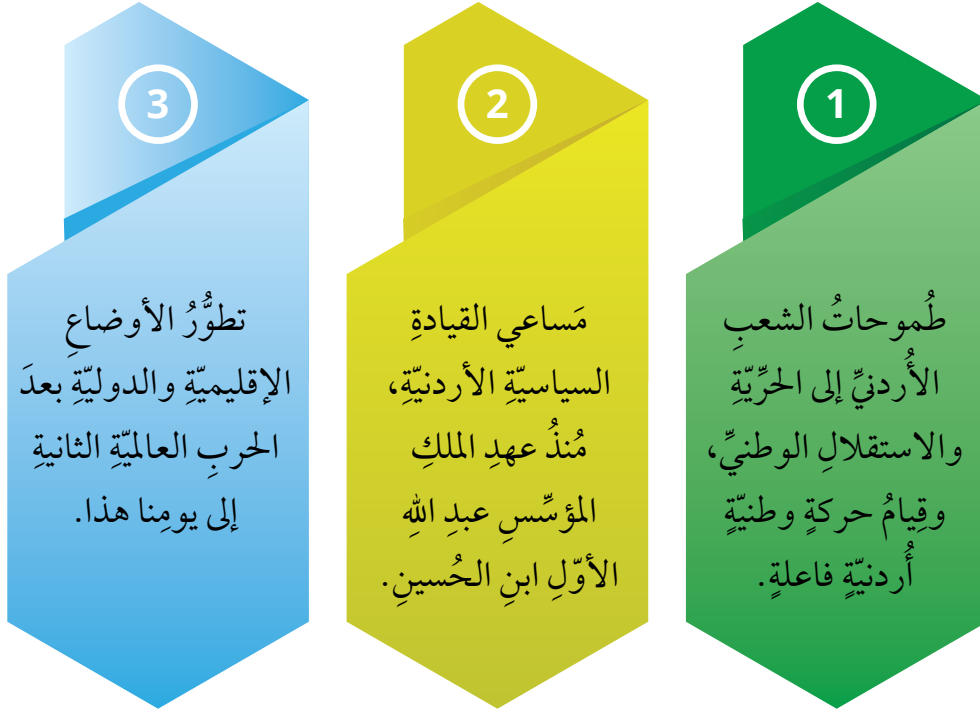
مهارات التعلم

- السبب والنتيجة.



عوامل تطوّر السُّلطاتِ الدستوريّةِ في الأردنّ

يعودُ تطوُّرُ السُّلطاتِ الدستوريّةِ في الأردنّ إلى عدّةِ عواملٍ مهمّةٍ، منها:



مراحل تطوُّرِ السُّلطاتِ الدستوريّةِ

تنقسمُ مراحلُ تطوُّرِ السُّلطاتِ الدستوريّةِ في الأردنّ وَفَقاً لارتباطها بالدستور، الذي يُحدِّدُ وظيفةَ كلِّ سلطةٍ، إلى المراحلِ الآتية:

المرحلة الأولى: دستور عام 1928م، القانون الأساسي

كانت بنود الدستور الأردني الأول (القانون الأساسي)، مُستوحاةً من المعاهدة الأردنية البريطانية المفروضة على إمارة شرق الأردن، ومن بعض ما جاء فيها:

- « السُّلطان التشريعيُّ والتنفيذيُّ مُحوّلانِ للأميرِ عبدِ الله بنِ الحسينِ.
- « تشكيلُ مجلسٍ تنفيذيٍّ مكوّنٍ من رئيسِ الوزراءِ وخمسةِ أعضاءٍ يُعيّنُهُمُ الأميرُ عبدُ الله بنُ الحسينِ، وظيفتهُ تقديمُ المشورةِ للأميرِ.
- « تشكيلُ مجلسٍ تشريعيٍّ يُنتخبُ أعضاؤه وَفَقاً لقانونِ الانتخابِ لمدةِ ثلاثِ سنواتٍ، يرأسُهُ رئيسُ الوزراءِ ويكونُ الوزراءُ أعضاءً فيه.
- « السُّلطةُ القضائيّةُ مُستقلّةٌ ومصونةٌ من أيِّ تدخّلٍ، والقضاةُ يُعيّنونَ ويُعزلونَ بإرادةِ أميريةٍ.

مجلس الأمة مجلس الأعيان

مجلس الأمة

يتكوّن من مجلسي النواب ويُنتخب
أعضاؤه من الشعب، والأعيان ويُعيّن
أعضاؤه من قبل الملك.

المرحلة الثانية: دستور عام 1947م

جاء هذا الدستور ثمرة نضال الأردنيين بقيادة الأمير عبد الله بن الحسين للتخلص من الانتداب البريطاني؛ إذ نال الأردن استقلاله في 25 / أيار / 1946م، ووفقاً لهذا التطور السياسي أصبح لزاماً صياغة دستور أردني جديد يحل محل القانون الأساسي فصدر الدستور الجديد في عام 1947م، واشتمل على مجموعة من التحديثات، كان من أبرزها: «المملكة الأردنية الهاشمية دولة مستقلة ذات سيادة، دينها الإسلام وهي حرة مستقلة ملكها لا يتجزأ». وتضمن تقسيم السلطات على النحو الآتي:

- « الفصل بين السلطات الثلاث: التشريعية والتنفيذية والقضائية.
- « تناط السلطة التنفيذية بمؤسسة العرش ومجلس الوزراء (الحكومة)، الذي يتكوّن من رئيس الوزراء ومجموعة من الوزراء، وهم مسؤولون أمام الملك. (المادة 28 من الدستور الأردني)
- « تناط السلطة التشريعية بمجلس الأمة والملك، وتتولى مسؤولية الرقابة على السلطة التنفيذية.
- « تأكيد استقلالية السلطة القضائية من أي تدخل.

السبب والنتيجة



السبب

النتيجة
صدور دستور 1947م في الأردن.

المرحلة الثالثة: دستور عام 1952م:

جاء هذا الدستور استجابةً لوَحدةِ الضفَّتَيْنِ في عام 1950م، وليُلبِّي الطموحاتِ الوطنيَّةِ والقوميَّةِ. واشتمَلَ على مجموعةٍ مِنَ التعديلاتِ في ما يُخصُّ السُّلطةَ، جاءتْ على النحوِ الآتي:

- ◀ الأخذُ بمبدأِ سيادةِ الأُمَّةِ، أيَّ أنَّ الأُمَّةَ مَصدِرُ السُّلطاتِ.

- ◀ الفصلُ المَرْنُ بينَ السُّلطاتِ؛ فقد أوجدَ الدستورُ نوعاً مِنَ التعاونِ بينَ السُّلطاتِ الثلاثِ.

- ◀ إعطاءُ السُّلطةِ التشريعيَّةِ (مجلسِ الأُمَّةِ) حقَّ مُراقبةِ الوزاراتِ وأعمالِها ومُساءلتِها، وحقَّ منحِ الثقةِ لمجلسِ الوزراءِ.

السبب والنتيجة



النتيجة

جاءَ دستورُ 1952م، ملبِّياً للطموحاتِ الوطنيَّةِ والقوميَّةِ.

السبب

المرحلة الرابعة: التعديلات الدستورية بين عامي (1952 – 2022)م:

أُجريتِ العديدُ مِنَ التعديلاتِ على الدستورِ الأردنيِّ لعام 1952م، استجابةً للتطوُّراتِ والظروفِ السياسيَّةِ المحليَّةِ والإقليميَّةِ والدوليَّةِ.

نشاط



أشاهدُ مقطعاً مرئياً (فيديو) عن تطوُّرِ السُّلطةِ التشريعيَّةِ في الأردنِّ؛ عن طريقِ مسحِ الرمزِ المُجاوِرِ، ثمَّ أكتبُ تقريراً عمَّا أشاهدهُ وأعرضُه أمامَ طلبةِ الصفِّ.

المُلخَص



تقومُ العَلاقةُ بينَ السُّلطاتِ الدستوريَّةِ الثلاثِ على مبدأِ الفصلِ بينَ السُّلطاتِ؛ إذُ تسنُّ السُّلطةُ التشريعيَّةُ القوانينَ وتُمارِسُ الرقابةَ على الحكومةِ، وتتولَّى السُّلطةُ التنفيذيَّةُ تطبيقَ القوانينِ والحكمَ وإدارةَ الدولةِ ضمنَ القانونِ، في ما تختصُّ السُّلطةُ القضائيَّةُ بالفصلِ في الخلافاتِ القانونيَّةِ عن طريقِ المحاكمِ.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسية

- أُبينُ عواملَ تطوُّرِ السُّلطاتِ.
- أذكرُ مراحلَ تطوُّرِ السُّلطاتِ.

2. المصطلحات

- أوضِّحُ المقصودَ بكلِّ ممَّا يأتي: السُّلطةُ، مجلسُ الأُمَّةِ.

3. التفكير الناقد

- أناقِشُ الجملةَ الآتيةَ: «الأُمَّةُ مصدرُ السُّلطاتِ».
- أُبينُ أهميَّةَ استقلالِ السُّلطةِ القضائيَّةِ.
- أُبينُ كيفَ يكونُ الفصلُ المَرْنُ بينَ السُّلطاتِ.

4. أقارنُ بينَ مراحلِ تطوُّرِ السُّلطينِ التنفيذيَّةِ والتشريعيَّةِ، كما في الجدولِ الآتي:

المرحلة	السُّلطةُ التنفيذيَّةُ	السُّلطةُ التشريعيَّةُ
المرحلة الأولى		
المرحلة الثانية		
المرحلة الثالثة		

5. البحث

- أرجعُ إلى الموقعِ الإلكترونيِّ لمجلسِ الأُمَّةِ <http://parliament.jo> وأكتبُ تقريرًا عنَ تطوُّرِ الحياةِ التشريعيَّةِ في الأردنِّ.
- أعاونُ معَ أفرادِ مجموعتي على البحثِ عنِ الموضوعاتِ الآتيةِ، ثمَّ نختارُ أحدها ونعرضُه أمامَ الطلبةِ.
 - المحكمةُ الدستوريَّةُ.
 - الهيئَةُ المستقلَّةُ للانتخاباتِ.
 - اللجنةُ الملكيَّةُ لتحديثِ المنظومةِ السياسيَّةِ.
 - هيئَةُ النزاهةِ ومكافحةِ الفسادِ.



سيادة القانون

أتخيل نفسي هناك

عند تصفحي مواقع التواصل الاجتماعي ومتابعتي صفحات المواقع الإخبارية، لفت انتباهي خبرٌ حادثٌ سيئٌ مروّعٌ، سببه عدم التزام السائق بقانون السير.

مفهوم سيادة القانون

يُقصدُ **سيادة القانون** خضوعُ الأفراد والمؤسسات والسلطات لحكم القانون، وهي الضمان الأساسي لحماية حقوق الإنسان وحرّيته، وتحقيق مبادئ العدالة والمساواة في المجتمع. وترتكزُ سيادة القانون على وجود سلطة تنفيذية قادرة على تطبيق أحكام القانون، وسلطة قضائية مستقلة تضمن الفصل في المنازعات القانونية.

دور القانون في حماية المجتمعات واستقرارها

يُتّصفُ القانونُ بالعمومية والتجريد، فهو يسودُ وينطبقُ على الأفراد والجماعات والمؤسسات، وهو مُعلنٌ ومُتاحٌ للجميع، ويُحقّقُ العديدَ من الفوائد للمجتمع، ومنها:

1 تحقيق السلام والأمن والاستقرار لأفراد المجتمع، وحماية حقوقهم وضمان حريّاتهم.

الفكرة الرئيسية

- التعرفُ إلى مفهوم سيادة القانون، وآثار القانون في الفرد والمجتمع.

المفاهيم والمصطلحات

- سيادة القانون
Rule of Law

مهارات التعلم

- الاستنتاج.

2 تحقيقُ التقدُّمِ والتنميةِ الاقتصاديَّةِ والاجتماعيَّةِ والثقافيَّةِ والسياسيَّةِ.

3 مكافحةُ الفسادِ وإساءةِ استخدامِ السُّلطةِ.

◆ أسألُ نفسي: إذا غابَ القانونُ، فما الذي سيحدثُ؟



نشاط



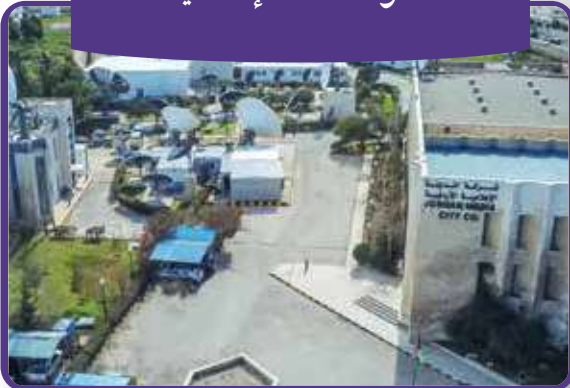
توجدُ كثيرٌ منَ القوانينِ التي تُنظِّمُ حياتنا، ومنها على سبيلِ المثالِ قانونُ السيرِ، أُنَاقِشُ زُمَلائي / زُميلاتي في أهميَّةِ هذا القانونِ.

المؤسَّساتُ الوطنيَّةُ المُعزَّزةُ لسيادةِ القانونِ

السُّلطاتُ الثلاثُ: التشريعيَّةُ
والتنفيذيةُ والقضائيَّةُ.



المؤسَّساتُ الإعلامِيَّةُ



الهيئاتُ الرقابِيَّةُ



مُجمَعُ النِّقاباتِ المِهنيَّةِ



ثقافة احترام القانون

ثقافة احترام القانون هي المعرفة والوعي بالقانون والالتزام به وعدم مخالفته. ويُعدُّ نشر ثقافة احترام القانون وبيادته، واجباً ومسؤوليةً وطنيةً ومجتمعيةً تتحملها الأسرة والمدرسة والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية. ويؤدي نشر ثقافة احترام القانون إلى تنظيم سلوك الأفراد والجماعات والمؤسسات، وحمايتهم من مخالفة القانون. وتُعدُّ التربية السليمة والأخلاق الحميدة، من أهم العوامل التي تدفع الأفراد إلى احترام القانون؛ فالفرد السوي يحترم القانون من منطلق أخلاقي وليس بسبب الخوف من العقوبة المترتبة على مخالفة القانون.

دور الفرد في تحقيق سيادة القانون

تُعدُّ سيادة القانون مسؤوليةً مجتمعيةً يُشارك فيها الجميع، وذلك بهدف إصلاح المجتمع والمحافظة على استقراره. ويمكن للفرد تحقيق ذلك عن طريق:

1 الالتزام بالقوانين والتشريعات؛ لأهميتها في حماية حقوقه وحقوق الآخرين.

2 عدم قبول (الواسطة) والمحسوبية.

المؤسسات الوطنية الأخرى التي من شأنها تعزيز سيادة القانون

عمل الأردن على استحداث مؤسسات وطنية من شأنها تعزيز سيادة القانون وتطبيق العدالة على الجميع، ومن أهمها: ديوان المحاسبة، والهيئة المستقلة للانتخاب والأحزاب، والمحكمة الدستورية، وهيئة النزاهة ومكافحة الفساد.



نشاط

أشاهد مقطعاً مرئياً (فيديو) عن المحكمة الدستورية؛ عن طريق مسح الرمز المجاور، ثم أكتب تقريراً عما أشاهده وأعرضه أمام طلبة الصف.

الملخص

القانون هو مجموعة من القواعد العامة والمجردة، التي تُنظم سلوك الأفراد في ما بينهم، وفي ما بينهم وبين السلطات، وتُعدُّ ثقافة احترام القانون أمراً في غاية الأهمية؛ لتحقيق الأمن والاستقرار والسلام والازدهار والتقدم في المجتمعات.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أَيْنُ مبادئ سيادة القانون.
- أَوْضَحْ أهمية سيادة القانون في المجتمعات.

2. المصطلحات

- أَوْضَحْ المقصود بكلِّ مِمَّا يأتي: سيادة القانون، ثقافة احترام القانون.

3. التفكير الناقد

- أفسّر: عند تنفيذ السلطات القوانين بطريقة عادلة ومُتساوية على الجميع؛ يحترم المواطنون القانون.
- أقيم الجملة الآتية: «نحترم القانون عندما نلتزم به».

4. التطبيق

- أتوقّع الآثار المترتبة على الأفعال الآتية:
- يلتزم المواطنون جميعهم (سائقون ومُشاة) بقوانين السير.
 - أصدرت مؤسسة الغذاء والدواء قرارًا بإغلاق المطاعم المخالفة لقانون الصحة.
 - تُطبّق السلطة القضائية العقوبة على مَنْ يُخالف القانون.
 - تُثَقِّف المدرسة طلبتها بأهمية احترام القانون.

5. البحث

الجريدة الرسمية وثيقة رسمية تصدر عن رئاسة الوزراء، وتحتوي على القوانين والقرارات جميعها التي تصدر عن الدولة، ولا يُعدُّ القانون نافذًا إلا بعد نشره فيها. أرجع إلى الموقع الإلكتروني لرئاسة الوزراء: <https://www.pm.gov.jo/ar/Pages/NewsPaper> وأطلع على الجريدة الرسمية وأناقش زملائي/ زميلاتي في أهمية الجريدة الرسمية.



نشاط

أبحث بالاستعانة بمكتبة المدرسة أو عبر أحد محرّكات البحث الموثوقة، عن مؤسسات رقابية في الدولة الأردنية، تُعزّز من سيادة القانون، وأعرض نتائج ما توصلت إليه أمام زملائي/ زميلاتي.

النزاهة والشفافية

أتخيّل نفسي هناك

لقد أصبحت مسؤولاً/مسؤولةً في هيئة النزاهة ومكافحة الفساد، فأين أنواع الفساد سابدأ في إصلاحه: الإداري أم المالي؟ لماذا؟

النزاهة والشفافية

النزاهة هي مجموعة القيم المتعلقة بالصدق والأمانة والإخلاص في العمل، والابتعاد عن التحيز والحفاظ على المصلحة العامة والمال العام. أما **الشفافية** فهي تجنب الغموض في تقديم المعلومات والبيانات في الدولة، والقرارات التي تتعلق بالأفراد والمجتمع.

النزاهة والشفافية من المبادئ الأصلية التي تحرص كل الدول على تطبيقها في كل مؤسساتها؛ بهدف الحفاظ على مقدراتها ومكتسباتها، وتحقيق التنمية الشاملة بها، ومنع انتشار الفساد.

السبب والنتيجة



النتيجة

السبب

تحرص الدول على تطبيق النزاهة والشفافية في كل مؤسساتها.

الفكرة الرئيسية

- التعرف إلى مفهومي النزاهة والشفافية، وأهميتهما ومؤثراتها.

المفاهيم والمصطلحات

- النزاهة والشفافية
Integrity and Transparency

مهارات التعلم

- السبب والنتيجة.
- الاستنتاج.

أهميّة تطبيق النزاهة والشفافية

- ينعكس انتشار مبادئ النزاهة والشفافية في العمل والمجتمع، على تطوّر العمل والإنتاج ونهوض المجتمع وازدهاره. وتتمثل أهميّة تطبيقها في ما يأتي:
- « التقليل من هدر المال العام، والحفاظ على الممتلكات العامة.
 - « تحسين جودة الخدمات المقدمة إلى المواطنين.
 - « رفع مستوى الوعي لدى المواطنين، وتحفيزهم على المشاركة في التنمية.
 - « شعور المواطن بالعدالة.

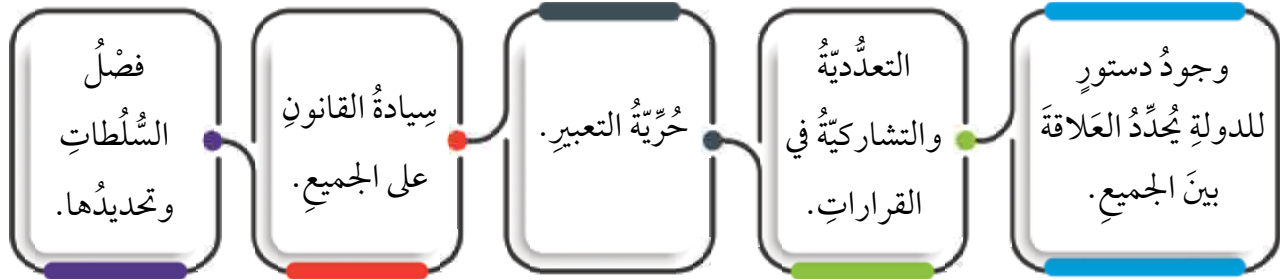
◆ أستنتج ماذا يحدث إذا لم تُطبّق النزاهة والشفافية في المجتمع؟



مؤشرات النزاهة والشفافية

توجد بعض المؤشرات التي تدلّ على وجود النزاهة والشفافية، سواءً أكانت في الدولة أم في مؤسسة العمل، ومن هذه المؤشرات:

1 الدولة



2 مؤسسة العمل



دور الهيئات والإعلام في ترسيخ مبادئ النزاهة والشفافية

1 هيئة النزاهة ومكافحة الفساد



أُنشئت في عام 2016م، بهدف دفع مسيرة الإصلاح وترسيخ قيم النزاهة والالتزام بمبدأ سيادة القانون ومُحاربة أنواع الفساد جميعها، ويُبلِّغ عن حالات الفساد عن طريق تسجيل البلاغ مباشرةً على موقع الهيئة، ويجري التعامل مع البلاغ وفق إجراءات سرّية معلومات صاحب البلاغ، وتأمين الحماية اللازمة له.

2 الصحافة والإعلام

يُطلَق عليها مصطلح السُّلطة الرابعة، ويُستخدَم المصطلح اليوم في سياق إبراز الدور المؤثر لوسائل الإعلام، ليس في تعميم المعرفة والتوعية فقط، بل في تشكيل الرأي العام وتوجيهه.

الرأي العام

هُوَ مجموعة الآراء التي يحملها الناس أو يُعبّرون عنها، حول قضية مُعيّنة أو أحداثٍ تُؤثّر في المجتمع.

السبب والنتيجة

السبب

النتيجة

إنشاء هيئة النزاهة ومكافحة الفساد.

الملخص

تحرصُ الدول على نشر مبادئ النزاهة والشفافية في المجالات جميعها، لما لها من أهمية في تطوير المجتمع وازدهاره.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أُبين أهمية تطبيق مبادئ النزاهة والشفافية.
- أُعددت مؤشرات وجود النزاهة والشفافية في الدولة.

2. المصطلحات

- أوضّح المقصود بكلِّ مما يأتي: النزاهة، الشفافية.

3. التفكير الناقد

- أفسّر: تحرصُ الدولُ على تطبيق النزاهة والشفافية في كلِّ مؤسّساتها. إنشاء هيئة النزاهة ومكافحة الفساد.
- أناقش: «تعدُّ النزاهة والشفافية وجهين لعملة واحدة».
- أناقش أفراد مجموعتي، في مجموعة المؤشرات الآتية وعلاقتها بالنزاهة والشفافية.

المؤشرات

وجود دستور للدولة، يُحدّد العلاقة بين الجميع.

وجود معلومات كاملة عن المؤسسة وما تمارسه.

وضوح أنشطة المؤسسة وخدماتها.

حرية التعبير واحترام رأي الأقلية.

سيادة القانون على الجميع.

وجود سجلات وبرامج واضحة للعمل.

4. البحث

أرجع إلى الموقع الإلكتروني لهيئة النزاهة ومكافحة الفساد، وأقدّم تقريراً عن أهمّ الأعمال التي تُنفّذها الهيئة، وأعرضها في الإذاعة المدرسية.



الفكرة الرئيسة

- 1- أُبينُ بنودَ الدستورِ الأردنيِّ الأوَّلِ (القانونِ الأساسيِّ).
- 2- أذكرُ أهمَّ المؤسَّساتِ الوطنيَّةِ التي تُعزِّزُ سيادةَ القانونِ.
- 3- أذكرُ أهمَّ التعديلاتِ التي تضمَّنها دستورُ 1952م.

المصطلحات

أوضِّحُ المقصودَ بكلِّ ممَّا يأتي: السُّلطةُ، مجلسُ الأمة، سيادةُ القانونِ، ثقافةُ احترامِ القانونِ.

التفكير الناقد

أفسِّرُ ما يأتي:

- أ- إجراءُ العديدِ مِنَ التعديلاتِ على الدستورِ الأردنيِّ لعام 1952م.
- ب- يتَّصِفُ القانونُ بالعموميَّةِ والتجرُّدِ.
- ج- تُعدُّ التربيةُ السليمةُ والأخلاقُ الحميدةُ، مِنْ أهمِّ العواملِ التي تدفَعُ الأفرادَ إلى احترامِ القانونِ.
- د- عمِلَ الأردُنُ في السنواتِ الأخيرةِ على استحداثِ مؤسَّساتٍ وطنيَّةٍ جديدةٍ.
- هـ- إلى أيِّ حدِّ تُسهِمُ كلُّ مِنَ النزاهةِ والشفافيَّةِ في جلبِ الاستثماراتِ إلى الأردُنِّ؟

العمل الجماعي

- أتعاونُ مَعَ أفرادِ مجموعتي، على تصميمِ مدوَّنةٍ إلكترونيَّةٍ تتضمَّنُ مراحلَ تطوُّرِ السُّلطاتِ في المملكةِ الأردنيَّةِ الهاشميَّةِ.
- أتعاونُ مَعَ أفرادِ مجموعتي، على تصميمِ مسوِّدةٍ تعليماتٍ لقواعدِ السلوكِ المدرسيِّ، ثُمَّ نعرِضُها أمامَ الطلبةِ؛ لأخذِ الآراءِ قبلَ اعتمادِها داخلَ الغرفةِ الصفيَّةِ.

مشروع الوحدة



أصمِّمُ مَعَ زُملائي/ زُميلاتي مَجلَّةَ حائطٍ، تتضمَّنُ عباراتٍ وصورًا تُشيرُ إلى أهميَّةِ احترامِ القانونِ ودوره في أمنِ المجتمعِ واستقراره، وأعرِضُها في مكانٍ مناسبٍ في المدرسةِ.

نَحْيَا مَعًا

الفكرة العامة

تعيّش المجتمعات الإنسانية في تغيّر مستمرّ، وترتقي بالتسامح ونبذ العنف، وتتطوّر بالمساواة وعدم التمييز.



ماذا سألعلم؟



- « التسامحُ ونبذُ التعصُّبِ.
- « المساواةُ وعدمُ التمييزِ.
- « التغييرُ الاجتماعيُّ.

التسامح ونبذ التعصب

أتخيلُ نفسي هناك

أشارك مجموعة من الطلبة من ثقافاتٍ مختلفةٍ في تنظيم معرضٍ فنيٍّ،
نقدّم فيه أعمالاً فنيّةً تعكس تجاربنا وآراءنا حول التعدّدية النفاية والتفاهم
بين أتباع الأديان. فما أهميّة المشاركة في مثل هذه الفعاليّات؟

التسامح هو تقبُّل الاختلاف في الصفات الإنسانيّة والخُلقيّة والفكريّة والدينيّة،
والإقرار بحقوق الآخرين، واحترام آرائهم وعدم التعديّ عليها. أمّا **التعصب**
فهو شعورٌ داخليٌّ يجعل الإنسان يرى نفسه على حقٍّ ويرى الآخر على باطلٍ،
ويظهر هذا الشعور بصورة ممارساتٍ ومواقفٍ تؤدّي إلى تجاهل الآخر وعدم
الاعتراف بحقوقه وإنسانيّته.



في 16 من تشرين الثاني
من كلّ عامٍ، يحتفل العالمُ
باليوم العالميّ للتسامح،
من أجل ترسيخ قيم
وثقافة التسامح والاحترام
والتأخي، ونبذ كلّ مظاهر
التعصب.

الاستنتاج:

أسأل نفسي: ما الذي سيحدث إذا غاب التسامح وانتشر التعصب؟

.....

.....

الفكرة الرئيسيّة

- التعرّف إلى مفهوم التسامح ونبذ التعصب والعنف بأشكالهما المختلفة.

المفاهيم والمصطلحات

- التسامح Tolerance
- التعصب Fanatism

مهارات التعلّم

- الاستنتاج.

صور التسامح

1 التسامح الديني

يتطلب التسامح الديني الاحترام المتبادل بين أتباع الأديان المختلفة، والتعايش الحضاري في ما بينهم، وحرّيتهم في ممارسة شعائرهم الدينية.



2 التسامح الفكري والثقافي

هو الإقرار بمبدأ التنوع الثقافي والفكري بين الشعوب، واحترام هذا التنوع، والقبول والتقدير لكل شعوب العالم بثقافتهم المتنوعة.



آثار التسامح في الفرد والمجتمع



1 أنواع التعصب

التعصب ظاهرة قديمة حديثة ترتبط بأشكال التمييز جميعها، وتُشكل خطراً على المجتمعات الإنسانية لما لها من آثار سلبية، منها:

- « عدم تقبل الآخرين وتنوعاتهم الثقافية والفكرية.
- « إثارة الفتن وغرس مشاعر الحقد والكرهية.
- « التعدي على حقوق الآخرين وحرّياتهم.

2 نبذ التعصّب

تتقدّم المجتمعات الإنسانية بالتسامح والتخلي عن التعصّب بأشكاله المختلفة؛ فنبذ التعصّب يسهم في تعزيز السلام والاستقرار والتقليل من احتمال حدوث الصراعات، كما يُعزّز القدرة على فهم الآخرين وأفكارهم؛ ما يسهم في زيادة المعرفة والتقارب الثقافي بين المجتمعات الإنسانية.

أبارتهيد (Apartheid)

استُخدم مصطلح الفصل العنصري؛ للإشارة إلى النظام السياسي في جنوب إفريقيا، الذي تمثّل في فرض التفرقة العرقية والهيمنة من جانب فئة عرقية على السكان الأصليين. ومن ذلك الحين، اعتمد المجتمع الدولي هذا المصطلح لإدانة مثل هذه الأنظمة والممارسات وتجريمها في أي مكان في العالم. وتعدّ إسرائيل نموذجاً للفصل العنصري في التعامل مع الشعب الفلسطيني.

الملخص

يسهم التسامح ونبذ التعصّب في بناء المجتمعات الإنسانية وتقدّمها، وتحقيق الأمن والاستقرار.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أوضح أنواع التسامح.
- أبين آثار التسامح في الفرد والمجتمع.

2. المصطلحات

- أوضح المقصود بكلّ مما يأتي: التسامح، التعصّب.

3. التفكير الناقد

- أبدي رأيي في المواقف الآتية:
 - يتقبّل رامي آراء زملائه المخالفين له في الرأي.
 - تداول بعض مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، صوراً تستهزئ بتراث أحد الشعوب.

- تُشاركُ فاطمةُ مجموعةً من الأشخاص الذين ينتمون إلى ثقافاتٍ مختلفةٍ، في أنشطةٍ مجتمعيّةٍ.
- يقفُ الجمهورُ في المدرّجاتِ احتراماً، عندَ عزفِ النشيدِ الوطنيِّ للدولِ المتنافسةِ في المبارياتِ.

4. البحثُ

أبحثُ في الصفاتِ التي يُحبُّها الناسُ في الشخصِ المتسامحِ، والصفاتِ التي لا يُحبُّونها في الشخصِ المتعصِّبِ.

صفاتُ الشخصِ المتعصِّبِ	صفاتُ الشخصِ المتسامحِ

5. العملُ الجماعيُّ:

أتعاونُ معَ أفرادِ مجموعتي، في إكمالِ البطاقاتِ الآتيةِ:



أمثلةٌ على التسامحِ الدينيِّ:

-
-
-



أمثلةٌ على التسامحِ الفكريِّ والثقافيِّ:

-
-
-

المساواة وعدم التمييز

الدرس 2

أتخيلُ نفسي هناك

أستعدُّ للمشاركة في معرضٍ للرسم تُقيمه المدرسة، وأنجزتُ مهمةً إعداد اللوحة الخاصة بي، وقد قُيِّمتُ بأنها مناسبة للعرض. إلا أنني في يوم العرض لم أجدها ضمن اللوحات المعروضة؛ وقد أتر ذلك في نفسي كثيرًا.

يُقصدُ **بالمساواة** منحُ الأفرادِ حقوقَهُم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية بصورةً متساوية ودون تمييز، بسببِ العرقِ أو اللونِ أو الجنسِ أو الدينِ أو اللغةِ أو المستوى الاجتماعي. أما **التمييز** فهو أيُّ تفریقٍ أو استثناءٍ أو تفضيلٍ على أساسِ العرقِ أو الجنسِ أو اللغةِ أو الدينِ أو الإعاقةِ الجسديةِ أو النفسيةِ وغير ذلك، ويرتكزُ حقُّ المساواة على تساوي الناسِ جميعهم في القيمة الإنسانية.

الفكرة الرئيسية

• التعرفُ إلى مفهوم المساواة، وصور تطبيقها في الأسرة والمدرسة والمجتمع.

المفاهيم والمصطلحات

• المساواة Equality
• التمييز Discrimination

مهارات التعلم

• السببُ والنتيجة.

أهميّة حقّ المساواة



صوّر من تطبيق المساواة وعدم التمييز

1 المساواة وعدم التمييز في الأسرة

تُقوِّي المساواة وعدم التمييز الروابط الأسريّة، وتُعزِّز الثقة والاحترام، وتُشجِّع على التعلُّم والنموّ الشخصي، والمشاركة الفاعلة في الأعمال الأسريّة، وتُشعر أفراد الأسرة بالأمن والاستقرار؛ ما يجعلهم أكثر قدرة على تطوير مهاراتهم ومعارفهم، ومواجهة الصعوبات والتحديات التي تواجههم في حياتهم.

السبب والنتيجة

النتيجة
أطفالٌ سعداء قادرون على مواجهة التحديات والصعوبات.

السبب





2 المساواة وعدم التمييز في المدرسة

تتبنى المدرسة مبدأ المساواة وعدم التمييز، وتمنح الطلبة الفرص نفسها للوصول إلى تعليم عالي الجودة دون أي تمييز، وتُعزز التفاهم والثقة والاحترام المتبادل بينهم؛ ما يُشجّعهم على التعلّم والتفوّق، وتطوير مهاراتهم ومواهبهم.

السبب والنتيجة

النتيجة
يستطيع الطلبة الحصول على الفرص نفسها في التعليم.

السبب

3 المساواة وعدم التمييز في المجتمع

تُعزز المساواة وعدم التمييز تماسك المجتمع، وتضمن استقراره وتنميته في المجالات كافة، إذ يحظى الجميع بفرص متساوية للوصول إلى الموارد والخدمات، ويتمتعون بالحقوق والحريات جميعها؛ فتتحقق قيم المواطنة الفاعلة.

السبب والنتيجة

النتيجة
مجتمع متماسك ومستقر.

السبب



تُعدُّ المساواة وعدم التمييز من المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان، وعن طريقها يحصل الجميع على فرصٍ متساوية؛ فتتحقق العدالة الاجتماعية.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أوضح أهمية المساواة وعدم التمييز.
- أبين آثار المساواة وعدم التمييز في الأسرة.

2. المصطلحات

- أوضح المقصود بكل مما يأتي: المساواة، التمييز.

3. التفكير الناقد

- أفسر: الأطفال الذين يعيشون في أسرٍ تُحقق المساواة وعدم التمييز، أكثر قدرةً على مواجهة الصعوبات والتحديات في حياتهم.

4. البحث

- أبحث عن مواقف تُحقق المساواة وعدم التمييز، ومواقف تُشير إلى التمييز وعدم المساواة.

مواقف تُشير إلى التمييز	مواقف تُحقق المساواة

5. العمل الجماعي

- أتعاون مع أفراد مجموعتي، على صياغة مجموعةٍ من العبارات التي تُشجع على المساواة وعدم التمييز، وأعرضها على لوحةٍ جداريةٍ في الصف.

التغيير الاجتماعي

أتخيلُ نفسي هناك

في أثناء زيارتنا أحدَ أصدقاءِ والدي في إحدى القرى الأردنية، أثارَت انتباهي السلوكاتُ الاجتماعيةُ والخدماتُ النوعيةُ المتوافرةُ في القرية والأعمالُ التي يُمارسونها، وشدَّ انتباهي أنها تختلفُ عن أفكارِ التقليديةِ حولَ القرى.

التغييرُ ظاهرةٌ طبيعيةٌ تمسُّ الفردَ والمجتمعَ، وتعني الاختلافَ بينَ الحالةِ الجديدةِ والحالةِ القديمةِ. **والتغييرُ الاجتماعيُّ** عمليةٌ تحوّلٍ أو تعديلٍ أو اختلافٍ في العلاقاتِ والأدوارِ والمؤسساتِ الاجتماعيةِ في مجتمعٍ مُعيّنٍ عبرَ الزمنِ، وقد يكونُ التغييرُ إيجابياً أو سلبياً.

يُمكنُ تصنيفُ التغييرِ الاجتماعيِّ وَفْقَ الهدفِ إلى تغييرٍ مقصودٍ ومُخطَّطٍ لَهُ وتغييرٍ تلقائيٍّ. ويُصنّفُ التغييرُ إلى تغييرٍ إيجابيٍّ مقبولٍ ومقصودٍ اجتماعياً لأنه في مصلحةِ الفردِ والمجتمعِ، مثلَ تغييرِ أدوارِ المرأةِ الأردنيةِ، وتغييرِ سلبى غيرٍ مقبولٍ اجتماعياً لأنه يتسبّبُ في إفرازِ مشكلاتٍ اجتماعيةٍ.

أما مِنْ حيثُ الزمنُ، فيمكنُ تصنيفُ التغييرِ الاجتماعيِّ إلى تغييرٍ قصيرِ المدى وطويلِ المدى، فقصيرُ المدى يحدثُ بوصفه ردٌّ فعلٍ على بعضِ الأحداثِ، كالتغييراتِ التي حدثتْ في المجتمعِ الأردنيِّ في فترةِ انتشارِ فيروسِ (كورونا). أما التغييرُ طويلُ المدى فيمتدُّ على مدى أجيالٍ ويحدثُ تحولاتٍ جذريةً في المجتمعِ كالتحوّلاتِ التي حدثتْ في الأردنَّ نتيجةَ انتشارِ التعليمِ، والتطوّراتِ التكنولوجيةِ والتحوّلاتِ الاقتصاديةِ، والهجراتِ المُتعدّدةِ إلى الأردنِّ.

صنّفَ علماءُ الاجتماعِ مفهومَ التغييرِ الاجتماعيِّ إلى عدّةِ مفاهيمٍ ترتبطُ به وتشتقُّ منه، ومنها التقدّمُ الاجتماعيُّ المرتبطُ بفكرةِ التحسينِ والانتقالِ إلى حالٍ أفضلٍ مِنَ السابقِ؛ كالتقدّمِ العلميِّ والاختراعاتِ وارتفاعِ مستوى التعليمِ، والتحرُّرِ مِنَ العاداتِ الضارّةِ كالشعوذةِ والخرافاتِ، واحترامِ حقوقِ الآخرينِ وتقبُّلِ الآخرِ.

◆ استخلصُ مِنَ النصِّ مظاهرَ اجتماعيةً تُشيرُ إلى التقدّمِ والتنميةِ الاجتماعيةِ.

الفكرةُ الرئيسيةُ

- معرفةُ مفهومِ التغييرِ الاجتماعيِّ، وعواملِهِ، ونتائجِهِ.

المفاهيمُ والمصطلحاتُ

- التغييرُ الاجتماعيُّ
Social Change

مهاراتُ التعلُّمِ

- استخلاصُ النتائجِ.
- السببُ والنتيجةُ.
- التصنيفُ.
- الشبهُ والاختلافُ.

عوامل التغير الاجتماعي

يُعزى التغير الاجتماعي إلى مجموعة من العوامل، منها:

1 التعليم

يُسهم التعليم في تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية للأفراد، ويُقلل من الفقر والجهل والتخلف، ويزيد الوعي بقضايا اجتماعية مهمة، مثل حقوق الإنسان والتنمية المستدامة، ويحد من التمييز والعنصرية والعنف؛ لأنه يعزز التسامح والاحترام المتبادل بين الثقافات، كما يعزز مهارات الأفراد وقدراتهم الشخصية، ويُمكنهم من تحقيق أهدافهم وطموحاتهم.



السبب والنتيجة

النتيجة

السبب

انتشار التعليم بين أفراد المجتمع.

2 العوامل الديمغرافية (السكانية)

تؤدي زيادة معدلات النمو السكاني إلى زيادة الضغط على الموارد والبنية التحتية؛ ما يُشكل عبئاً اقتصادياً واجتماعياً على الدولة. كما أن الزيادة السكانية الناتجة من الهجرات المتعددة إلى الأردن، أحدثت تغيرات اجتماعية واقتصادية طويلة المدى.

نشاط



أبحث في أحد المصادر الموثوقة، عن أهم التغيرات في المجتمع الأردني نتيجة تعاقب الهجرات السكانية على الأردن.

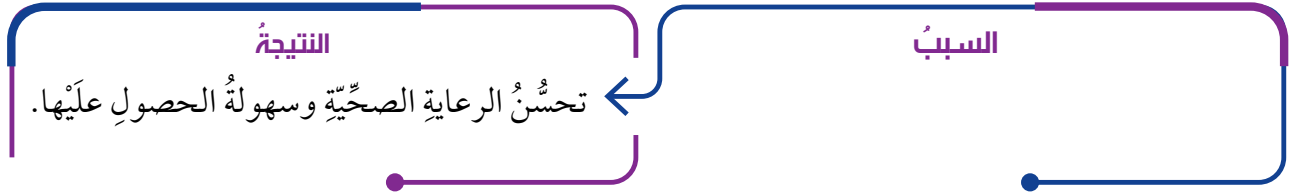


3 التطور التكنولوجي

أدت ثورة تكنولوجيا المعلومات إلى إحداث تغييرات اجتماعية طويلة المدى؛ ففي مجال التكنولوجيا الطبية والتطبيقات الصحية، أدت إلى تحسن الرعاية الصحية وسهولة الحصول عليها. أما في مجال التواصل

عبر الإنترنت، فقد أصبح جزءاً من الحياة الاجتماعية، وتطورت طرائق العمل بفضل التجارة الإلكترونية، وأصبح الذكاء الاصطناعي واقعا مؤثراً يُشير إلى تغيير اجتماعي جديد.

السبب والنتيجة



4 التغيرات البيئية

تشكل البيئة البنية الأساسية للحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأفراد والمجتمعات، وتؤثر تأثيراً مباشراً في تطوّرهم وتغيّرهم على مرّ الزمن؛ فالطبيعة الجغرافية للمكان تُحدّد نمط الحياة للسكان، وتؤثر في الأنشطة الاقتصادية والنظم الاجتماعية والثقافية. وتُحدث التغيرات المناخية والكوارث الطبيعية تغييرات جذرية في الحياة. وتؤثر البيئة في الصحة؛ فانتشار الأمراض المعدية يؤدي إلى تغييرات في سلوك المجتمع ونمط حياته.



- أتوقع أوجه الشبة والاختلاف بين نمط الحياة في منطقة زراعية ومنطقة صناعية.

الاختلاف

الشبة

الاختلاف

5 العوامل السياسية

تؤثر العوامل السياسية في التغيرات الاجتماعية في المجتمعات، عبر قرارات الحكومة والقوانين والتشريعات التي تُحدد الأدوار الاجتماعية للأفراد والمؤسسات والصراعات السياسية.

استخلاص النتائج

للعوامل الاقتصادية دور مهم في التغيير الاجتماعي، من حيث البنية الاجتماعية للمجتمع وطبيعة الأعمال التي يعمل فيها أفراد المجتمع، والمستوى المعيشي والخدمات التعليمية والصحة وغيرها.

◆ أذكر أمثلة على التغيرات الاجتماعية التي تحدث نتيجة العوامل الاقتصادية.



مظاهر التغيير الاجتماعي

تعرضت المجتمعات الإنسانية إلى مجموعة كبيرة من التغيرات الاجتماعية:

1 التغيرات في القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية

- ⊗ ازدياد تقدير قيمة الوقت، وقيمة الإتقان في العمل لتحقيق الجودة.
- ⊗ تراجع قيم مشاركة الآخرين أفرانهم وأحزانهم.
- ⊗ ازدياد النظرة المادية إلى الحياة.
- ⊗ تناقص الأسر الممتدة في المجتمع، والانتشار الواسع للأسر النووية.
- ⊗ التركيز على القيم والمصالح الفردية.

2 التغيرات في الأدوار والمراكز الاجتماعية

- « تأخر سن الزواج حين إتمام الدراسة والحصول على عمل لتأمين متطلبات الحياة.
- « ظهور روابط اجتماعية جديدة من الأصدقاء والمعارف وزملاء العمل وعضوية مؤسسات المجتمع المدني.
- « تغير الأدوار الاجتماعية للمرأة والتحاقها بسوق العمل.
- « بروز ظاهرة عاملات المنازل.

التصنيف

أُصنِّفُ الامثلة السابقة إلى تغيرات إيجابية وتغيرات سلبية.

الملخص

يُعدُّ التغير الاجتماعي، أهمَّ التحوُّلات والتغيرات في العادات والتقاليد والقيم والمعتقدات والأدوار والمراكز الاجتماعية في المجتمع.



المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أُبين أثر انتشار التعليم في التغيير الاجتماعي.
- أوضّح أثر العامل الديمغرافي في التغيير الاجتماعي.

2. المصطلحات

- أوضّح المقصود بالتغيير الاجتماعي.

3. التفكير الناقد

- أصنّف المظاهر الاجتماعية الآتية إلى مظاهر تغيير في القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية، ومظاهر تغيير في الأدوار والمراكز الاجتماعية.
 - أ- تراجع دور الأقارب في حياة الأسرة نتيجة ضغوطات الحياة.
 - ب- حبّ التباهي والمظاهر، والنظرة المادية للحياة.
 - ج- ربط العلاقات الاجتماعية بالمصالح المادية والشخصية.
 - د- ازدياد احترام الخصوصية الفردية.
 - هـ- التشاركية بين الرجل والمرأة في تربية الأبناء وأعمال المنزل.
- أفسّر: يؤثر الوعي بقضايا البيئة في السلوكيات الاجتماعية؛ فيتبنى المجتمع ممارسات صديقة للبيئة.

4. التطبيق

- أتوقع التغييرات الاجتماعية التي يمكن أن تحدث في المجتمع في الحالات الآتية:
 - أ- تعرّض إحدى المدن في دولة ما إلى زلزالٍ مُدمّر.
 - ب- اكتشاف كمّيات كبيرة من النفط في دولة فقيرة.
 - ج- ازدياد نسبة كبار السن وانخفاض نسبة الشباب في إحدى الدول.

5. العمل الجماعي

- بالتعاون مع أفراد مجموعتي، أجمع عددًا من الصور المعبّرة عن التغيير الاجتماعي في المجتمع الأردني، ثمّ أصمّم لوحةً لعرض الصور على زملائي / زميلاتي في الصفّ.

الفكرة الرئيسة

- 1- أوضِحْ أهميَّة المساواة وعدم التمييز في المجتمع.
- 2- أبينْ أهميَّة نبدِ التعصُّب.
- 3- أوضِحْ أثر التغيُّرات البيئية في التغيُّر الاجتماعيِّ.
- 4- أقدمْ أمثلةً على التغيُّر في الأدوار والمراكز الاجتماعية.

المصطلحات: أكملْ العبارات الآتية بالكلمات المناسبة:

أ- عمليةٌ تعديلٍ أو اختلافٍ في العلاقات والأدوار والمؤسسات الاجتماعية، في مجتمعٍ مُعيَّن عبر الزمن. (.....)

ب- منحُ الأفراد حقوقهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية بصورةً متساوية ودون تمييز، بسبب العرق أو اللون أو الجنس أو الدين أو اللغة أو المستوى الاجتماعيِّ. (.....)

ج- أيُّ تفریق أو استثناء أو تفضيلٍ على أساس العرق أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الإعاقة الجسدية أو النفسية وغير ذلك. (.....)

د- تقبُّل الاختلاف في الصفات الإنسانية والخلقية والفكرية والدينية، والإقرار بحقوق الآخرين، واحترام آرائهم وعدم التعدي عليها. (.....)

هـ- شعورٌ داخليٌّ يجعل الإنسان يرى نفسه على حقٍّ ويرى الآخر على باطلٍ. (.....)

التفكير الناقد

1- أبدي رأيي في المواقف الآتية:

- أ- يُفضَّل صاحبُ شركةٍ توظف الرجال على توظيف النساء.
- ب- يُفضَّل أولياء الأمور المعلمات على المعلمين، في تدريس الصفِّ الأوَّل.
- ج- يؤثِّر التعليمُ الجيِّد في جوانب الحياة جميعها في المجتمع.

2- أتوقعُ ما يمكنُ أن يترتّبَ على السلوكاتِ الآتية:

السلوكُ	النتائجُ المترتّبةُ على هذا السلوكِ
تحطيمُ جماهيرِ الفريقِ الخاسرِ مقاعدَ المُدرّجاتِ في نهايةِ في نهايةِ المُباراةِ.	- - -
تداولُ بعضِ مواقعِ التواصلِ الاجتماعيّ تعليقاتٍ ساخرةً على بعضِ الأكلاتِ الشعبيّةِ في إحدى الدُولِ.	- - -
شعورُ أحدِ طلبةِ الصفِّ السابعِ بالغضبِ؛ لأنَّ والدَهُ اشترى هاتفًا خلويًا لشقيقه الذي يدرسُ في الجامعةِ ولم يشتر له واحدًا.	- - -
إيلاءُ أسرةٍ ليلي عنايةً خاصّةً بشقيقها المريضِ.	- - -
حدوثُ صراعاتٍ داخليةٍ وحروبٍ أهليةٍ في إحدى الدُولِ.	- - -

مشروعُ الوَحدةِ



أصمّمُ بالتعاونِ معَ أفرادِ مجموعتي عرضًا تقديميًا (PowerPoint)، نوضّحُ فيه أهمّ التغيّراتِ الاجتماعيّةِ التي طرأت على المجتمعِ الأردنيّ.

رِحلةٌ في وَطَني



الفِدةُ
العامةُ

التعرُّفُ إلى أبرزِ المعالمِ التاريخيّةِ في وَطَني.



ماذا سألعلّم؟

- ◀◀ رحلةٌ في محافظة الكرك.
- ◀◀ رحلةٌ في محافظة الزرقاء.
- ◀◀ رحلةٌ في محافظة جرش.

رحلة في محافظة الكرك

أتخيل نفسي هناك

أتخيل أنني أشارك سامراً الذي يسكن في مدينة عمّان، رحلته إلى مناطق الأردن جميعها؛ إذ يبدأ أول رحلاته من محافظة الكرك في جنوب الأردن، التي تتمتع بتاريخ غني ومعالم ثقافية وتاريخية.

في طريقه إلى محافظة الكرك، قرأ سامر المزيد عن تاريخ مدينة الكرك، وانتابه إعجاب كبير بتاريخها؛ فعلم أن تاريخها يعود إلى العصر الحجري الحديث، وقد سكنها المؤابيون والأنباط، وغزاها الآشوريون واليونان والرومان. وحصلت على أرضها غزوة مؤتة في السنة الثامنة للهجرة، ودخلتها قوات الفتح الإسلامي في عهد الخليفة عمر بن الخطاب بقيادة الصحابي أبي عبيدة عامر بن الجراح.

ونظراً إلى أهميّة موقع الكرك على الطريق التجاري بين الشام والحجاز واليمن ومصر، فقد احتلها الفرنجة في عام (537هـ / 1142م)، وأسّسوا فيها مملكة الكرك الصليبية التي أصبحت لاحقاً إمارة الكرك الأيوبية بعد أن حرّرها صلاح الدين الأيوبي. وفي العصر المملوكي اتخذها السلطان أحمد بن قلاوون عاصمةً للدولة المملوكية.

وكانت الكرك جزءاً من الدولة العثمانية حتى قدوم الأمير عبد الله بن الحسين إلى الأردن، وتأسيس إمارة شرق الأردن في عام 1921م.

قلعة الكرك.

الفكرة الرئيسية

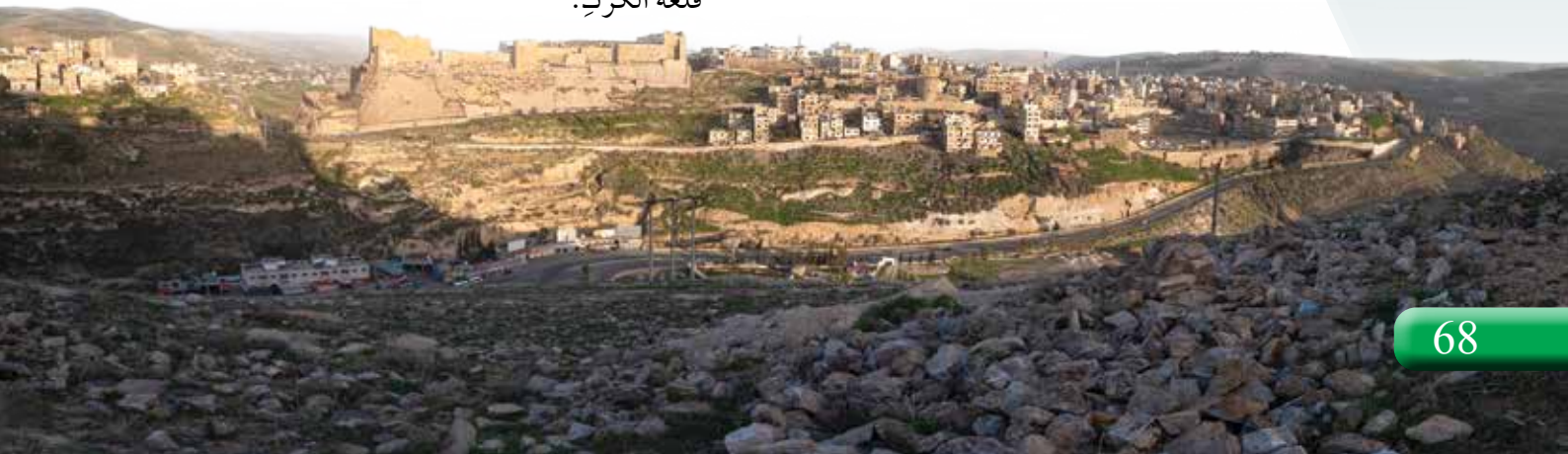
- التعرف إلى المواقع السياحية والتاريخية في محافظة الكرك.

المفاهيم والمصطلحات

- قلعة الكرك
Karak Castle
- محمية الموجب
Mujib Reserve

مهارات التعلم

- السبب والنتيجة.





الممراتُ الداخليَّة في قلعة الكرك.

المحطة الأولى

زارَ سامرُ قلعة الكرك أشهرَ المعالمِ الأثريَّة في مدينة الكرك وأكبرَ القلاعِ الموجودةِ في الأردنِّ، واستمعَ مِنَ الدليلِ السياحيِّ إلى تفاصيلٍ مُثيرةٍ حولَ ما حدثَ في هذا المكانِ على مرِّ العصورِ؛ فقدَ أعادَ الفرنجُ بناءَها على أنقاضِ قلعةٍ مؤابيةٍ. وتمتازُ بحصانتها؛ فهي رابضةٌ على قِمَّةِ جبلٍ وتُحيطُ بها الأبراجُ المرتفعةُ التي استخدمَها الفرنجُ في حروبهم في بلادِ الشامِ؛ لتأمينِ احتلالهم للقدسِ والسيطرةِ على الطريقِ الملوكيِّ.

وتحتوي القلعةُ على متحفٍ أثريٍّ أنشئَ في عامِ 1981م؛ يحتوي على قطعٍ أثريَّةٍ تعودُ إلى فتراتٍ تاريخيَّةٍ مختلفةٍ مؤابيةٍ ونبطيَّةٍ وبيزنطيَّةٍ ومملوكيَّةٍ وعُثمانيَّةٍ.

ثمَّ أخذَ سامرُ قسطاً مِنَ الراحةِ في مُتنزِّهٍ عينِ سارةٍ السياحيِّ، واستمتعَ بالتعرُّفِ إلى الثقافةِ المحليَّةِ وتذوُّقِ الأطعمَةِ الشهيةِ في مطاعِمِ المُتنزِّه.

السببُ والنتيجةُ



السببُ

النتيجةُ

تنوعُ القطعِ الأثريَّةِ في الكركِ.



مَقَامَاتُ الصَّحَابَةِ - المَزَارُ الجنوبيُّ.

المحطة الثانية

توجّه سامرٌ إلى لواءِ المزارِ الجنوبيِّ، حيثُ زارَ جامعةَ مؤتةَ، ثمَّ توجّهَ لزيارةِ مَقَامَاتِ الصَّحَابَةِ؛ زيدِ بنِ حارثةَ وعبدِ اللهِ بنِ رواحةَ وجعفرِ بنِ أبي طالبٍ رضي اللهُ عنهم. وأكملَ جولتهُ بزيارةِ مَنْطِقَةِ أدرِ (أدرينوس) التي تظهرُ فيها بقايا آثارِ رومانيّةٍ قديمةٍ تتمثلُ في أساساتٍ ضخمةٍ يُعتقَدُ أنّها أساساتُ لمعابدٍ رومانيّةٍ بناها الإمبراطورُ الرومانيُّ (أدرينوس).



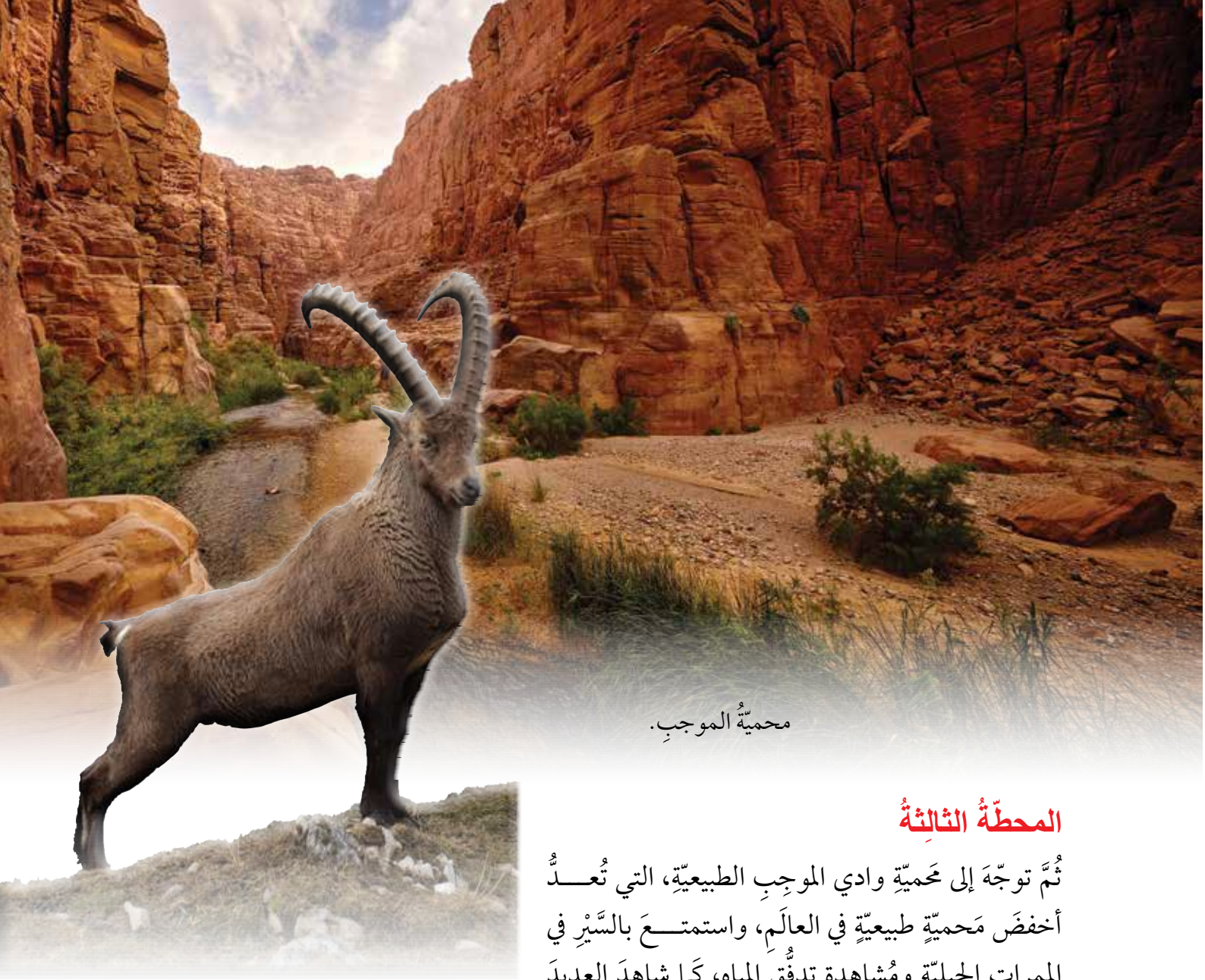
أنشئت جامعة مؤتة في عام 1981م بوصفها جامعةً عسكريّةً، وأُطلقَ عليها هذا الاسمُ اقتداءً بمعركةِ مؤتة التي كانت بدايةَ الفتوحاتِ العربيّةِ الإسلاميّةِ في بلادِ الشامِ.

وقد بدأ التدريسُ فيها في عام 1984م، في تجربةٍ فريدةٍ تجمعُ بينَ العلومِ التطبيقيةِ والعلومِ العسكريّةِ. وفي عام 1986م صدرَ قرارٌ بإنشاءِ الجناحِ المدنيِّ للجامعةِ. ويوجد في الجامعة 15 كليةً.

السبب والنتيجة

السبب

النتيجة
وجودُ مَقَامَاتِ الصَّحَابَةِ في الكركِ.



محمية الموجب.

المحطة الثالثة

ثم توجه إلى محمية وادي الموجب الطبيعية، التي تُعدُّ أخفض محمية طبيعية في العالم، واستمتع بالسير في الممرات الجبلية ومُشاهدة تدفق المياه، كما شاهد العديد من أنواع الطيور كالشُئار ومن الحيوانات البرية كالوعل الجبلي. كانت هذه التجربة رائعة للتواصل مع الطبيعة وممارسة رياضة التسلق والمشي والسباحة، والاستمتاع بالهدوء والسكينة.

السبب والنتيجة



السبب

النتيجة

أصبحت محمية الموجب مقصدًا لعشاق المغامرة والتسلق.

المحطة الرابعة

وصل سامرٌ إلى وادي ابنِ حمّاد، وهو مكانٌ مثاليٌّ لعُشّاق المغامراتِ ومُحبيّ التسلُّقِ الجبليّ والاستمتاعِ بالمناظرِ الطبيعيّة الخلابيّة؛ إذ يحتوي على العديدِ من الحَمّاتِ المعدنيّةِ العلاجيّة.

◆ أَيْنُ أهميّةُ السياحةِ العلاجيّةِ في الأردنّ.



تحتوي المياهُ المعدنيّةُ على عناصرٍ طبيعيّةٍ تُستخدمُ في العلاجِ الطبيعيّ، ويتردّدُ عليها كثيرٌ من المرضى.

متحفُ النبيّ لوط.

وادي بنِ حمّاد

في طريقِ العودة، توجّه إلى منطِقَةِ الأغوارِ الجنوبيّة لزيارة متحفِ النبيّ لوط في عَوْرِ الصافي، وموقعِ بابِ الذراع، ورُجمِ النميرة الذي يعودُ إلى فترةِ الأنباط.

◆ أوّضحُ أهميّةُ متحفِ النبيّ لوط.



وقبلَ أن يُتابعَ طريقه بالعودةِ إلى عمّان عن طريقِ البحرِ الميت. أثارتُ انتباهه مصانعٌ كبيرةٌ على الأطرافِ الجنوبيّة للبحرِ الميت، وهي مصانعُ شركةِ البوتاسِ العربيّة.

كانتُ رحلةُ سامرٍ إلى محافظةِ الكركِ تجربةً مُمتعةً ومثيرةً؛ إذ اكتشفَ تاريخًا غنيًا وثقافةً رائعةً، وعادَ إلى عمّانِ بذكرياتٍ جميلةٍ وإعجابٍ كبيرٍ بمعالمِ محافظةِ الكركِ.

شركةُ البوتاسِ الأردنيّة.

شركةُ البوتاسِ العربيّة

شركةُ أردنيّةٌ أُسّستُ في عامِ 1956م، وتعملُ بصورةٍ أساسيّةٍ في التعدين، ولها امتيازٌ لاستثمارِ أملاحِ البحرِ الميتِ ومعادنِه. وتعدُّ ثامنَ أكبرِ مُنتجٍ للبوتاسِ في العالمِ من حيثِ حجمِ الإنتاجِ، وهو المُنتجُ العربيّ الوحيدُ للبوتاسِ.



تشتمل محافظة الكرك على العديد من المعالم الأثرية والسياحية، أهمها: قلعة الكرك ومقامات الصحابة ومحمية الموجب الطبيعية ومتحف النبي لوط.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أبينّ المواقع التاريخية والسياحية في الكرك.

2. المصطلحات

- أوضح المقصود بكلّ مما يأتي: محمية الموجب، قلعة الكرك.

3. التفكير الناقد

- أفسّر:

أ- شكّلت محمية الموجب في الكرك منطقة جذبٍ سياحيّ.

ب- تسمية جامعة مؤتة هذا الاسم.

ج- إنشاء متحف النبي لوط.

4. التطبيق

- تعاون مع أفراد مجموعتي، على إعداد مطوية تحتوي على أبرز المعالم الأثرية والسياحية في الكرك، ثمّ عرضها أمام زملائي / زميلاتي.

5. العمل الجماعي

- أساعد أفراد مجموعتي على جمع الصور عن أهمّ الآثار في محافظة الكرك، ونعرضها في غرفة الصفّ.

- تعاون مع معلّمي / معلّمتي على تنظيم رحلة مدرسية لزيارة محافظة الكرك، والمواقع التاريخية والسياحية فيها.

رحلة في محافظة الزرقاء

أتخيل نفسي هناك

أتخيل أنني في مدينة الزرقاء برفقة سامر الذي بدأ رحلته إليها، بعد أن استقل حافلة متوجهة إلى هناك، عبر الطريق السريع الذي يربط العاصمة عمان بمدينة الزرقاء.

جلس سامر إلى جوار سيّدة من مدينة الزرقاء، فألقى عليها التحية وتبادلا الحديث، وعندما علمت برغبة سامر بالتعرف إلى تاريخ المنطقة؛ أخبرته أنها تعود إلى العصور الحجرية، وتعاقبت عليها العديد من الشعوب التي أقامت في جوار نهر الزرقاء، ومنهم العمونيون والأنباط الذين استفادوا من موقعها التجاري وفرة المياه فيها، فأنشأوا الحصون وأبراج المراقبة. كما حظيت باهتمام الرومان كونها مدينة تجارية. وفي العهد الإسلامي أقام الأمويون في البادية القريبة منها القصور والقلاع، واهتمت الدولة العثمانية بالزرقاء بوصفها مركزاً مهماً على طريق الحج الشامي، وبنوا فيها محطة الخط الحديدي الحجازي الواصل بين دمشق والمدينة المنورة في عام 1920م، وقد أنشأتها الدولة العثمانية لخدمة الحجاج المسلمين وربط أقاليمها وإحكام السيطرة عليها.

طريق الحج الشامي

الطريق الذي كانت تسير فيه قوافل الحجاج من الأناضول وشبه جزيرة البلقان وبلاد الشام، مروراً بدمشق إلى دزعا والفيدين (المفرق) والزرقاء وعمان والقطرانة ومعان، ومنها وصولاً إلى المدينة المنورة.

صورة محطة سكة حديد الحجاز (الزرقاء).

الفكرة الرئيسية

- التعرف إلى المواقع الأثرية والتاريخية في محافظة الزرقاء.

المفاهيم والمصطلحات

- محمية الشومري
- Al-Shaumary Reserve
- محمية الأزرق المائية
- Azraq Wetland Reserve

مهارات التعلم

- السبب والنتيجة.
- الشبه والاختلاف.



النتيجة

أنشأ العثمانيون محطة لسكة الحديد في الزرقاء.

السبب

علمَ سامرٌ أنَّ الزرقاء سُمِّيتَ هذا الاسمَ نسبةً إلى نهرِ الزرقاءِ أحدِ روافدِ نهرِ الأردنِّ، الذي ينبعُ من رأسِ العينِ في عمانَ ماراً بعينِ غزالٍ والرصيفةِ والزرقاءِ والسخنةِ وصولاً إلى سدِّ الملكِ طلالِ.

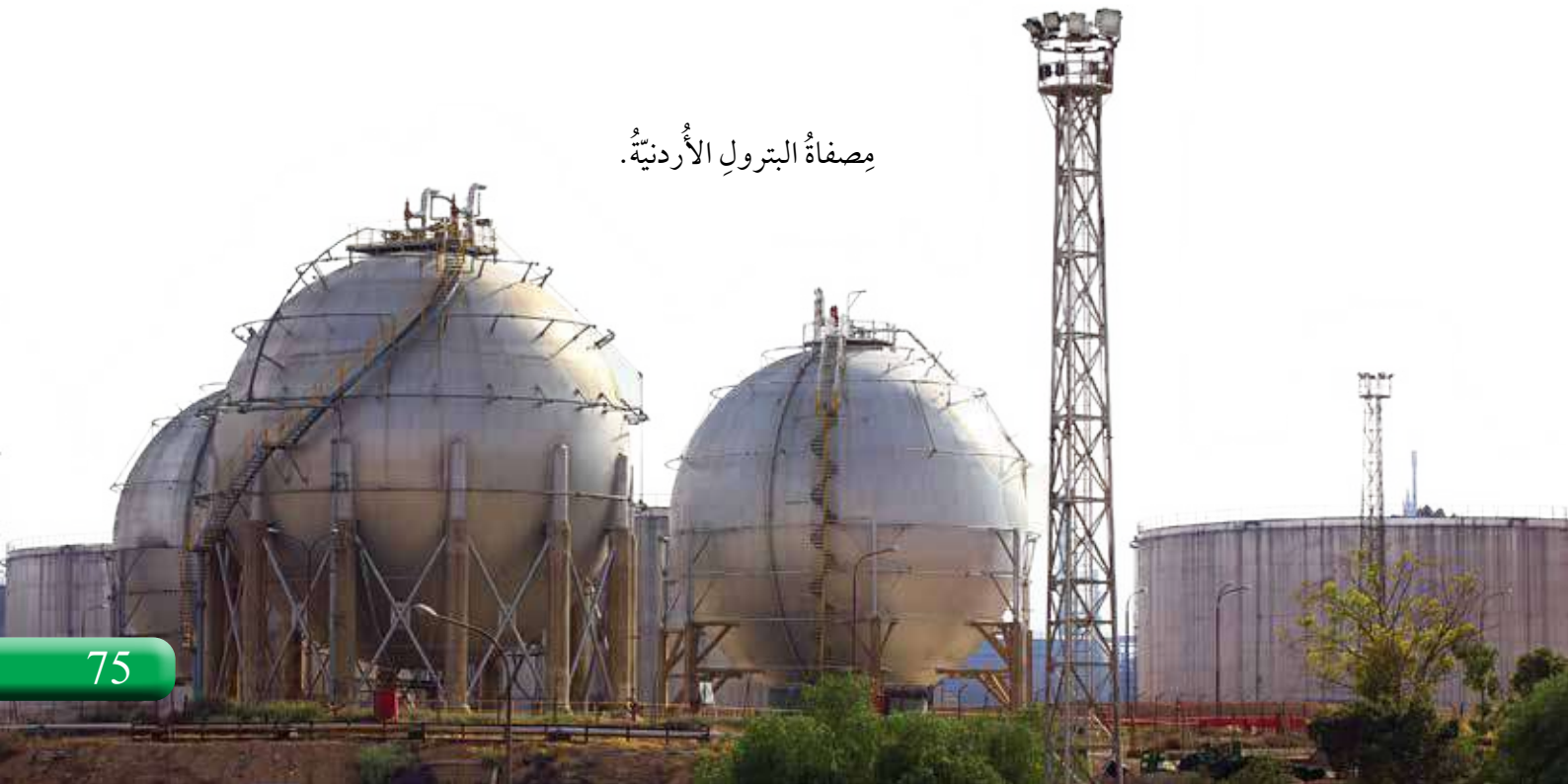
ولاحظَ التطوُّرَ الكبيرَ الذي شهدتهُ مدينةُ الزرقاءِ في المجالاتِ جميعها؛ كالبنيةِ التحتيةِ والصحةِ والتعليمِ، وعلمَ أيضاً أنَّ الزرقاءَ

نهرُ الزرقاءِ.

تشمِلُ على العديدِ مِنَ المصانعِ، مثلِ مصانعِ الدباغةِ والحديدِ والغزلِ والنسيجِ والخزفِ والكيماوياتِ. وفيها المَنطقةُ الحرَّةُ المزدهرةُ بالتجارةِ داخلياً وخارجياً، وتحتضنُ الزرقاءُ مصفاةَ البترولِ الأردنيَّةَ ومحطَّةَ الحُسينِ الحراريَّةَ، كما اتخذها الجيشُ العربيُّ - القوَّاتُ المسلَّحةُ الأردنيَّةُ مكاناً رئيساً لإقامةِ المعسكراتِ وانتقالِ بعضِ مُنتسبيهِ وأسْرِهِمَ إليها؛ ما ساعدَ على نموِّ المدينةِ بصورةٍ سريعةٍ.

ودعَّ سامرٌ السيدةَ وعبرَ عن سعادتهِ بمعرفتها وقدمَ لها الشكرَ على المعلوماتِ القيِّمةِ التي قدَّمتها له.

مصفاةُ البترولِ الأردنيَّةُ.



المحطة الأولى

بدأ سامرٌ رحلتهً بزيارة قصر شبيب الذي يقع في الجهة الغربية من مدينة الزرقاء والذي شُيّد في العصر الروماني، ويُعدُّ هذا القصرُ حصناً يحتوي في داخله على سراديب تصل إلى أسفل الجبل عند (نهر الزرقاء)، وقد علم أن المسلمين اتخذوا منه محطةً للمُساافرين وقلعةً عسكريةً. وفي العهد العثماني كان القصرُ مكاناً للحامية التركية، التي تحرس الحجاج في أثناء مرورهم أو مكوثهم في مدينة الزرقاء.

وكم كانت دهشة سامرٍ كبيرةً حين علم أن هذا القصرَ تحدّى عوالم الزمن وبقي صامداً طوال هذه المدة الزمنية، وازداد حماسه لحضور فعاليات (مهرجان شبيب للثقافة والفنون)، الذي بدأت انطلاقته الأولى في عام 1995م، بفعاليات ثقافية وفنية.

المحطة الثانية

انتقل سامرٌ إلى قصر عمرة وهو قصرٌ أمويٌّ بُني في عهد الوليد بن عبد الملك، ويتكوّن من قاعة استقبال وغرفتين غُطيت أرضيتها بالفسيفساء المزِين بزخارف نباتية، أما جدران القصر فمُزينة بالرسوم والنقوش الجميلة التي تمثل مشاهد من رحلات الصيد، وأُحِقَّ بالقصر حمامٌ مزوّد بنظام مائيّ لإيصال المياه إلى الداخل. إنّه نُحفةٌ فنيةٌ معماريةٌ نادرةٌ، ويبدو كقطعة من السماء لوجود القبة الفلكية في داخله. وفي ساحة القصر بئر ماء.



شعر سامرٌ بالفخر عندما علم أن قصر عمرة قد سُجّل على قائمة اليونسكو للتراث العالمي بوصفه موقعا ثقافياً في عام 1985م، وقد أقيمت عند القصر حديثاً قاعة للزوار وحديقة احتوت على نشرات توضيحية لأبرز المعالم الأثرية في الزرقاء، مثل قصر الحلابات الذي بُني في عهد الخليفة الأمويّ هشام بن عبد الملك.

السبب والنتيجة

السبب

النتيجة

إدراج قصر عمرة على قائمة التراث العالمي.

قصر عمرة.

المحطة الثالثة

تبرز قلعة الأزرق وسط واحة الأزرق، وتجمع بين جمال الطبيعة المحيطة فيها وروعة الهندسة القديمة. إنَّها واحدة من القلاع التاريخية البارزة في الأردن، بُنيت من البازلت الأسود القوي الذي يُضيف إليها طابعًا غامضًا وجمالًا فريدًا؛ فهي ليست هيكلًا حجريًا فقط، بل هي حصنٌ يعكس تاريخ الأنباط والرومان من بعدهم، ثم مركز لقوات الثورة العربية الكبرى.

كان سامرٌ ممتنًا لدائرة الآثار العامة التي رمت بعض غرف القلعة وأعدت تأهيلها، ورمت الواجهات الجنوبية الغربية للقلعة وكحلتها، وأعدت لها أبوابًا خارجية خشبية على الطراز القديم.

قلعة الأزرق.



وتجول سامرٌ في محمية الأزرق المائية التي تأسست في عام 1978م، وهي أرض رطبة خلابة، ومهمة للطيور المهاجرة التي تُسافر بين أوروبا وآسيا وإفريقيا. وتمكن من مراقبة هذه الطيور عن قرب عبر ممرات المشاهدة في المحمية، وعلم أن المحمية انضمت في عام 2018م، إلى القائمة الخضراء التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة.

السبب والنتيجة

السبب

محمية الأزرق المائية.

النتيجة

شكّلت قلعة الأزرق مركزًا لقوات الثورة العربية الكبرى.

المحطة الأخيرة

محمية الشومري أول محمية للأحياء البرية في الأردن، وقد تأسست في عام 1975م، من قبل الجمعية الملكية لحماية الطبيعة. وتعد ملاذًا آمنًا للعديد من الكائنات الحية المهددة بالانقراض؛ فهي مأوى للعديد من الكائنات البرية المميزة كالمها العربي، والثعلب الأحمر، والذئب والضبع المخططين اللذين يتجولان في المحمية، بالإضافة إلى النعام والغزلان.

المها العربي.



الشبة والاختلاف

- أئين أوجه الشبة والاختلاف، بين محمية الشومري ومحمية الأزرق.

الاختلاف

الشبة

الاختلاف

نشاط

في عام 2000م، تأسس متحف الأمن العام في مدينة الأزرق تخليدًا لذكرى شهداء الأمن العام، إذ وضعت عند المدخل مسألة الشهداء التي يبلغ ارتفاعها (6) أمتار، وتقف على كوكب سباعي وعلى جوانبها لوحات رُخامية نُقشت عليها أسماء شهداء الأمن العام. بالتعاون مع زملائي / زميلاتي، أبحث عن معلومات وصور عن متحف الأمن العام.



انتهت رحلة سامرٍ في محافظة الزرقاء، التي أخذت اسمها من نهر الزرقاء، وزار في رحلته العديد من المواقع، مثل: قصر شبيب، وقصر عمرة، وقلعة الأزرق، ومحمية الأزرق المائية، ومحمية الشومري.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أُبين أهم المواقع الأثرية في الزرقاء.

2. المصطلحات

- أوضح المقصود بكل مما يأتي: محمية الشومري، محمية الأزرق المائية.

3. التفكير الناقد

- أفسر:

أ- إنشاء الأبناط الحصون وأبراج المراقبة في الزرقاء.

ب- تسمية الزرقاء هذا الاسم.

- أوضح العلاقة بين التنوع السكاني في الزرقاء وسرعة توسع المدينة.

4. التطبيق

- اتعاون مع أفراد مجموعتي، على إعداد مطوية تحتوي على أبرز المعالم الأثرية والسياحية في الزرقاء، ثم أعرضها أمام زملائي / زميلاتي.

5. العمل الجماعي

- «تُعاني مدينة الزرقاء من التلوث نتيجة كثرة المصانع والزيادة السكانية».

- بالاستعانة بشبكة الأنترنت، اتعاون مع أفراد مجموعتي على كتابة تقرير حول حماية الزرقاء من التلوث.

- أصمم شعاراً للمحافظة على المناطق الأثرية والسياحية.



نشاط

أشاهد مقطعاً مرئياً (فيديو) عن قصر عمرة في الأردن؛ عن طريق مسح الرمز المجاور، ثم أكتب تقريراً عما أشاهده وأعرضه أمام طلبة الصف.

رحلة في محافظة جرش

الدرس 3

أتخيل نفسي هناك

أتأمل مع سامر خريطة الأردن السياحية التي اختار منها محافظة جرش لتكون الوجهة التالية له، وهي إحدى محافظات الشمال في المملكة الأردنية الهاشمية، وتمتاز باعتدال مناخها وخصوبة أرضها، وتحيط بها المرتفعات التي تكسوها الغابات الخرجية.

في الصباح الباكر، استقل سامر سيارته مُصطحبًا شقيقته سلمى متوجهين إلى مدينة جرش، وأخذت سلمى معها الخريطة السياحية لمدينة جرش وكتابًا يتحدث عن تاريخ المدينة، التي تُعد من أهم المدن الأردنية التي تعاقبت عليها عدة حضارات تعود إلى العصرين البرونزي والحديدي.

يعود تأسيس مدينة جرش إلى عهد الإسكندر المقدوني في القرن الرابع قبل الميلاد؛ إذ عُرفت باسم (جراسا) وكانت من المدن العشر (الديكابوليس)، وتُعد من أكثر المواقع الرومانية التي جرت المحافظة عليها في العالم (خارج روما) حتى يومنا هذا.

مدينة جرش الأثرية.

الفكرة الرئيسية

- التعرف إلى المواقع السياحية والتاريخية في محافظة جرش.

المفاهيم والمصطلحات

- محمية ديبين
Dibben Forest Reserve

مهارات التعلم

- السبب والنتيجة.



المحطة الأولى



قوس النصر (بوابة هادريان).

وصل سامرٌ وسلّمى إلى قوسِ النصرِ الواقعِ في الجهةِ الجنوبيّةِ مِنَ المدينةِ، والذي يتكوّنُ مِنْ ثلاثةِ أقواسٍ. وتذكّرتِ سلّمى أنّ هذا القوسَ أُقيمَ احتفاءً بزيارةِ الإمبراطورِ الرومانيِّ (هادريان) إلى المدينةِ في عامِ 129 ميلاديّةً. ثمَّ وصلا إلى الساحةِ الرئيسيّةِ (ساحةِ الندوة)، وهي ساحةٌ بيضاويّةٌ واسعةٌ تُحيطُ بها الأعمدةُ، وتسمّى بتصميمِها المعمارِيّ الرومانيِّ، وتصطفُ على أطرافِها

الأعمدةُ الرومانيّةُ الكبيرةُ، وقد كانتِ مكانًا لتجمّعِ الزوّارِ وإقامةِ الأنشطةِ، ومقرًّا للسوقِ الرئيسِ للمدينةِ. ثمَّ سارا في شارعِ الأعمدةِ، وهو الشارعُ الرئيسُ في مدينةِ جرشِ الأثريّةِ. يمتدُّ مِنْ ساحةِ الندوةِ إلى البوابةِ الشماليّةِ، ويصلُ طولُهُ إلى كيلومترٍ واحدٍ تقريبًا، ويحيطُ بِهِ (71) عمودًا مِنَ الرخامِ. وتدلُّ هندسةُ هذا الشارعِ على التقدّمِ المعماريِّ في ذلكِ العصرِ؛ إذ توجدُ تحتَ أرصفةِ الشارعِ شبكةٌ مياهِ تمتدُّ على طولِهِ، وفي جوانبِهِ فتحاتٌ مُنظمةٌ لتصريفِ المياهِ.

شارع الأعمدة.



الساحةُ الرئيسيّةُ (ساحةُ الندوة).



المدرج الجنوبي.

المحطة الثانية

وصل سامرٌ وسلّمى إلى المدرج الجنوبيّ الواقع إلى الغرب من الساحة الرئيسيّة، ويتكوّن من طبقتين و(32) صفًا من المقاعد التي تتخذ شكلًا نصف دائريّ وتتسع لأكثر من ثلاثة آلاف شخص. وهو مُصمّم كنظام صوتيّ حديث، يُتيح للمتحدّث أيضًا صوتيه بسهولة إلى الحضور في المدرج.

بعد ذلك توجّهنا إلى معبد (أرتيمس) الذي يُعدّ واحدًا من أبرز المعالم السياحيّة في جرش، وهو معبدٌ مُخصّص للآلهة المسؤولة عن جِراسَةِ المدينة، وفي داخله هيكل (أرتيمس) الذي تُحيط به باحات واسعة تستقبل الزوّار، وبوابات تاريخيّة تنقلك إلى عصورٍ ماضيّة. يشمل المعبد أيضًا معابد أخرى ومقبرة تاريخيّة وحمامات.

معبد (أرتيمس).



السبب والنتيجة



السبب

النتيجة

يصل صوت المتحدّث من المنصّة (الأوركسترا) إلى المدرج؛ دون أن يُضطرّ لرفع صوته.

محمية ديبين.

المحطة الثالثة

بعد استراحة قصيرة في أحد مطاعم مدينة جرش التي تُشتهر بالمأكولات الأردنية الشعبية، توجه سامر وسلمى إلى محمية غابات ديبين، التي تُشتهر بغاباتها الخضراء الجميلة، وهي مكان مثالي للنزهات الطويلة والرحلات والاسترخاء وتأمل الحياة البرية، ومأوى آمن للكائنات الحية النادرة والمهددة بالانقراض كالسنجاب الفارسي.

تحتضن محمية غابات ديبين مجموعة متنوعة من الأشجار والنباتات كالسرو والصنوبر والبلوط، وتعد المحمية واجهة مثالية لمحبي رياضة المشي لمسافات طويلة وركوب الدراجات الجبلية والاستمتاع بالطبيعة؛ إذ تتوفر فيها مسارات وممرات مُعدة للزوار، ما يتيح لهم فرصة استكشاف الأشجار الضخمة والأزهار البرية والحيوانات البرية المتنوعة.

المحطة الأخيرة

ثم زار سامر وسلمى محمية المأوى في منطقة (سوف)، التي تُعد الأولى من نوعها في الأردن، وتعمل هذه المحمية على إنقاذ الحيوانات البرية وحمايتها من الحروب والنزاعات في الدول المجاورة.

السبب والنتيجة



السبب

النتيجة

إنشاء محمية المأوى للطبيعة البرية في جرش.

السوق الشعبي - جرش.



وفي طريق عودتهم مرًا بالسوق التجاري في مدينة جرش، الذي كان يعج بالسياح المحليين والأجانب؛ إذ يعتمد اقتصاد المدينة بصورة كبيرة على السياحة التي ازدهرت لوجود الآثار الرومانية فيها.

وبهذا، اكتمل اليوم الذي قضاه سامر وشقيقته سلمى في مدينة جرش. لقد استمتعا بتجربة فريدة في هذه المدينة التي تحمل تاريخًا عريقًا، واتفقا على زيارة المدينة مرة أخرى لحضور فعاليات مهرجان جرش للثقافة والفنون الذي يُعقد في شهر تموز من كل عام، والذي يشمل عروضًا تراثية وثقافية وفنية تؤديها فرق محلية وعالمية، بالإضافة إلى المسرحيات وعروض (الأوبرا)، والأمسيات الغنائية، ومعارض المصنوعات اليدوية التقليدية.



مهرجان جرش.

◆ ما الآثار الإيجابية المترتبة على إقامة مهرجان جرش؟



مهرجان جرش للثقافة والفنون
Jerash Festival of Culture & Arts

مهرجان جرش للثقافة والفنون: مهرجان فني ثقافي يُقام سنويًا في مدينة جرش الأثرية. تأسس في عام 1981م، ويُقدّم عروضًا فولكلورية، وأمسيات موسيقية، ومسرحيات راقصة، وأمسيات غنائية؛ تؤديها فرق محلية وعالمية.

نشاط



- ما سبب وجود المسارح في العصور التاريخية القديمة؟
- ما دلالة وجود تقنيات الصوت في المدرج الروماني؟
- ما دوري تجاه المواقع الأثرية؟
- أبحث في التصميم الفني لنظام الصوت في المدرج الروماني في جرش.



تعدُّ مدينةُ جَرَشَ واحدةً مِنْ أهمِّ المناطقِ الأثريَّةِ والسياحيَّةِ في الأردنِّ، وقد استمتعَ سامرٌ وشقيقتهُ سلْمى بزيارةِ العديدِ مِنَ المعالمِ؛ كقوَسِ النصرِ وساحةِ الندوةِ وشارعِ الأعمدةِ والمُدْرَجِ الجنوبيِّ ومعبدِ (أرتيمس)، وزيارةِ محمَّةِ ديبين ومحمَّةِ المأوى والسوقِ التجاريِّ.

المراجعة

1. الفكرةُ الرئيسيَّةُ

- أذكرُ أهمَّ المواقعِ الأثريَّةِ في مدينةِ جَرَشَ.
- أبينُ أهميَّةَ محمَّةِ غاباتِ ديبين.

2. المصطلحاتُ

- أوضِّحُ المقصودَ بكلِّ مِمَّا يأتي: محمَّةُ غاباتِ ديبين، محمَّةُ المأوى للطبيعةِ البريَّةِ.

3. التفكيرُ الناقدُ

- أفسِّرُ:

- أ- إنشاءُ محمَّةِ ديبين في محافظةِ جَرَشَ.
- ب- تعاقبَ الحضاراتِ على أرضِ جَرَشَ.
- أبينُ أثرَ مهرجانِ جَرَشَ للثقافةِ والفنونِ في ازدهارِ مدينةِ جَرَشَ.

4. التطبيقُ

- أتعاونُ معَ أفرادِ مجموعتي، على إعدادِ مطويةٍ تشتملُ على أبرزِ المعالمِ الأثريَّةِ والسياحيَّةِ في جَرَشَ، ثمَّ أعرضُها أمامَ زملائي/ زميلاتي.

5. العملُ الجماعيُّ

- أساعدُ أفرادَ مجموعتي على جمعِ صُورٍ عنَ أهمِّ الآثارِ في مدينةِ جَرَشَ، ثمَّ نعرضُها في مجلَّةِ الحائطِ في الصفِّ.
- أتعاونُ معَ معلِّمي في تنظيمِ رحلةٍ مدرسيَّةٍ، لزيارةِ محافظةِ جَرَشَ والمواقعِ الأثريَّةِ والسياحيَّةِ فيها.

الفكرة الرئيسة

1- أذكرُ المواقع الأثرية والسياحية في كلِّ من:

- الكرك:
- الزرقاء:
- جرش:

2- أختارُ الإجابة الصحيحة في ما يأتي:

1. المحمية التي أنشئت بهدف حماية الحيوانات البرية في منطقة (سوف)، هي:

أ- محمية الأزرق المائية. ب- محمية غابات ديبين.

ج- محمية المأوى للطبيعة البرية. د- محمية الشومري.

2. توجد مصفاة البترول في محافظة:

أ- إربد. ب- الكرك. ج- جرش. د- الزرقاء.

3- أكمل الفراغ في الجمل الآتية:

أ- من أشهر المحميات الطبيعية في الزرقاء

ب- من أشهر الجامعات في محافظة الكرك

ج- عرفت جرش قديماً باسم

المصطلحات

- أوضِّح المقصود بكلِّ مما يأتي: مهرجان جرش، قصر شبيب.

التفكير الناقد

1- أفسِّر وجود العديد من المواقع الأثرية والتاريخية في الأردن.

2- أبين دور السياحة في الاقتصاد الأردني.

السبب والنتيجة



السبب

النتيجة

شكَّلت الزرقاء أحد أعمدة الاقتصاد في الأردن.

مهاراتُ الخريطةِ

- أُحدّدُ على الخريطةِ مواقعَ محافظاتِ: الكرك، والزرقاء، وجرّش.



العملُ الجماعيُّ

- بالاستعانةِ بخريطةِ الأردنّ السياحية، أتعاونُ معَ أفرادِ مجموعتي على إرشادِ ثلاثِ مجموعاتٍ سياحيّةٍ قادمةٍ منَ ثلاثِ محافظاتٍ أردنيّةٍ ترغبُ في زيارةِ مدينةِ الكرك: المجموعةُ الأولى قادمةٌ منَ العقبة، والمجموعةُ الثانيةُ قادمةٌ منَ إربد، والمجموعةُ الثالثةُ قادمةٌ منَ البلقاء.
- أ- أُحدّدُ الجهةَ التي ستتوجّهُ إليها كلُّ مجموعةٍ.
- ب- أُحدّدُ المُدنَ التي ستمرُّ منها كلُّ مجموعةٍ في رحلتها إلى الكرك.
- ج- ما المجموعةُ التي ستحتاجُ إلى وقتٍ أطولٍ للوصولِ إلى الكرك.
- د- أُبينُ أهميّةَ الخرائطِ السياحية.

مشروعُ الوّحدةِ

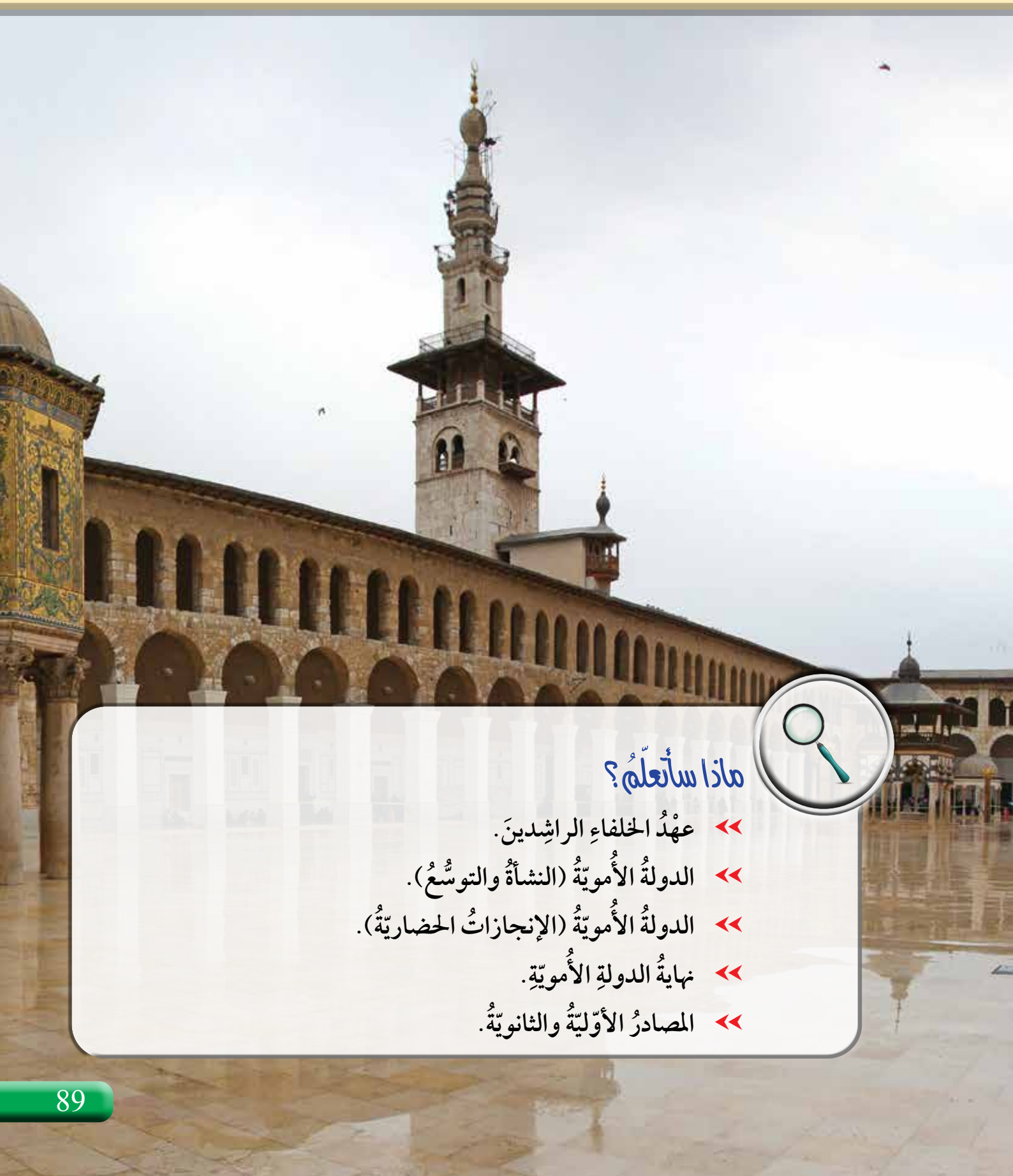


أتعاونُ معَ أفرادِ مجموعتي، على تصميمِ فيديو يتناولُ أهمَّ المناطقِ السياحيّةِ في إحدى المُحافظاتِ الآتية: الكرك، والزرقاء، وجرّش.

الحضارةُ الإسلاميَّةُ



معرفة الأحداث التاريخية والإنجازات الحضارية في العصرين الراشدي والأُمويِّ.



ماذا سألعلم؟

- ◀◀ عهدُ الخلفاء الراشدين.
- ◀◀ الدولة الأمويَّة (النشأة والتوسُّع).
- ◀◀ الدولة الأمويَّة (الإنجازات الحضاريَّة).
- ◀◀ نهايةُ الدولة الأمويَّة.
- ◀◀ المصادرُ الأولى والثانويَّة.

عهدُ الخلفاء الراشدين

أتخيلُ نفسي هناك

تلَقَّينا دعوةً لزيارة موقع شُعلة اليرموك، وعند وصولنا سألتُ والِدتي عن أهمِّية هذا الموقع، فأخبرتني أنه في القربِ من هذا الموقع جرت معركة اليرموك في عام 15 هجرية، الموافق 636 ميلادية.

الخلافة: النظام الذي أتبعه المسلمون في اختيار من يخلف الرسول ﷺ، في إدارة شؤون الدولة.

العصر الراشدي

رَسَخَ الرسول ﷺ مبدأ الشورى، وهو مُصطلح إسلامي يعني طلب

الرأي من أهل الحل والعقد، حينما ترك أمر الخلافة شوري بين المسلمين؛ فيختارون من يحكم الدولة الإسلامية بعد وفاته. وعُرف هذا النظام باسم الخلافة؛ إذ يُبايع أهل الحل والعقد الخليفة البيعة الخاصة، ثم يُبايع بقية المسلمين البيعة العامة في المسجد. ومن هنا، كانت الشورى والبيعة أساس النظام السياسي للدولة الإسلامية في العصر الراشدي، إلا أن هذا الاختيار للخليفة قد اختلف أسلوبه في العصور الإسلامية اللاحقة. وقد ظهر مبدأ الشورى جلياً في اجتماع سقيفة بني ساعدة، حين اجتمع الأنصار والمهاجرون في السقيفة؛ لاختيار خليفة للمسلمين بعد وفاة الرسول ﷺ، وانتهى التشاور باختيار الخليفة أبي بكر الصديق أول خليفة لرسول الله ﷺ، وبعد أن أخذت له البيعة في المسجد، ألقى في المسلمين خطبة هذا نصها:

«أيها الناس، فإني قد وُلِّيتُ عليكم ولست بخيركم، فإن أحسنت فأعينوني، وإن أسأت فقوموني. الصدق أمانة، والكذب خيانة. والضعيف فيكم قويٌ عندي حتى أربح عليه حقه إن شاء الله، والقويُّ منكم ضعيفٌ عندي حتى آخذ الحق منه إن شاء الله. لا يدع أحدٌ منكم الجهاد في سبيل الله؛ فإنه لا يدعه قومٌ إلا ضربهم الله بالذل، ولا تشيعُ الفاحشة في قومٍ إلا عمهم الله بالبلاء، ما أطعت الله ورسوله، فإذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم».

تاريخ الأمم والملوك، الطبري، الجزء 3

الفكرة الرئيسية

- التعرف إلى أهم الأحداث التاريخية في عهد الخلفاء الراشدين، وبيان دورهم في نشر الإسلام.

المفاهيم والمصطلحات

- الخلافة.
- العهد العُمري.

مهارات التعلم

- الخط الزمني.
- السبب والنتيجة.
- تحليل النصوص التاريخية.



السبب

استكملت الجيوش الإسلامية فتح بيت المقدس (16هـ/ 638م) بعد أن تسلّم الخليفة عمر بن الخطاب مفاتيح القدس من البطريرك، ودخلها صلحاً دون قتال، وكتب لأهل بيت المقدس بناءً على طلبهم عهداً أمان على أنفسهم وأموالهم وكنائسهم، عُرف بالعهد العُمريّ.

وفتح عمرو بن العاص مصر في عام (19هـ/ 640م) وكانت خاضعة للحكم البيزنطي، وأصبحت مصر قاعدةً للفتوح الإسلامية في شمال إفريقيا.

جُمع القرآن الكريم في عهد الخليفة أبي بكر الصديق، ونسخ في عهد الخليفة عثمان بن عفان على لهجة قريش، ووُزِعَ على الأمصار؛ وذلك بسبب اتّساع الدولة الإسلامية ودخول غير العرب في الإسلام.



مخطوطة سمرقند: نسخة مخطوطة من القرآن الكريم، محفوظة في مكتبة (هاست إمام) في طشقند، ويُعدّ المصحف الأقدم على وجه الأرض.

ولم تقتصر فتوح المسلمين في تلك الفترة على المعارك البرية، بل كان لا بُدَّ من إنشاء أسطول بحريّ؛ لحماية سواحل الدولة من خطر الروم البيزنطيين، وكان ذلك في عهد الخليفة عثمان بن عفان، وكانت معركة ذات السواري (34هـ/ 654م) أوّل معركة بحريّة خاضها العرب المسلمون ضدّ الأسطول البيزنطيّ في البحر المتوسط، وسُمّيت بهذا الاسم لكثرة ما تحطّم من سواري السفن فيها، وانتهت بانتصار العرب المسلمين وفرض سيادتهم على البحر المتوسط، وكانت نقطة انطلاق فتوح المسلمين في أوروبا.



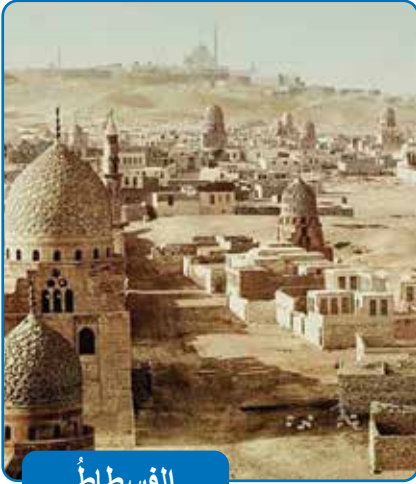
السبب

التيجة

جرّص المسلمين على فتح مصر.

جهود الخلفاء الراشدين في تنظيم الشؤون الإدارية للدولة

إنشاء المدن الإسلامية (الأمصار): وهي مدن جديدة أنشئت في البلاد التي فُتحت لتكون مركز استقرار ومعسكرات للجند المسلمين.



الفسطاط



البصرة



الكوفة

- 1 **التقويم الهجري:** عدَّ الخليفة عمر بن الخطاب الهجرة النبوية 612م، حدثاً مهماً في الإسلام واتَّخذهُ بدايةً للتقويم.
 - 2 **إنشاء الدواوين:** وهي أماكن لحفظ السجلات وتوثيق شؤون الدولة وتنظيمها، ومنها:
أ- ديوان الجند: لتسجيل أسماء الجند وأعطيتهم (رواتبهم).
ب- ديوان الخراج: لتسجيل الضريبة التي تأخذها الدولة من ناتج الأرض (الضريبة).
 - 3 **إنشاء نظام الحسبة للإشراف على عمليات البيع والشراء في الأسواق ومنع الغش.** وقد تولَّى الخلفاء أنفسهم في بعض الأوقات هذه الوظيفة، كما قامت النساء بهذه المهمة أيضاً مثل الشفاء بنت عبد الله؛ إذ كان الخليفة عمر بن الخطاب يأخذ برأيها ومشورتها.
 - 4 **استحداث نظام الشرطة (العسس):** لمتابعة أمور المسلمين وحراستهم ليلاً؛ لحمايتهم والحفاظ على أمنهم.
- وبعد وفاة علي بن أبي طالب آخر الخلفاء الراشدين، بُويع ابنه الحسن بن علي بالخلافة في الكوفة، كما بُويع في الوقت نفسه معاوية بن أبي سفيان بالخلافة في بلاد الشام، ولأجل حقن دماء المسلمين كتب الحسن إلى معاوية يسأله ويرأسله في الصلح، واصطَلح معه على أن يتولَّى معاوية الخلافة في عام 41هـ، الموافق لعام 661م، وسمِّي هذا العام عام الجماعة لاجتماع كلمة المسلمين فيه.



النتيجة

السبب

تنازل الحسن بن علي عن الخلافة لمعاوية بن أبي سفيان

من قادة الفتوحات الإسلامية

خالد بن الوليد

صحابي وقائد عسكري مسلم، شارك في معارك مختلفة في عهد الرسول ﷺ، أهمها غزوة مؤتة وفتح مكة. اشتهر ببراعته في قيادة جيوش المسلمين في فتح العراق والشام، وخاص العديد من المعارك كأجنادين واليرموك وحققت الانتصارات. توفي في عام 21هـ.

أبو عبيدة عامر بن الجراح

صحابي وقائد عسكري مسلم، ومن السابقين الأولين إلى الإسلام. شهد مع الرسول ﷺ غزوة بدر وأحُد، وكان من القادة الذين عينهم أبو بكر لفتح بلاد الشام. توفي في عام 18هـ، وله ضريح في بلدة دير علا في منطقة الأغوار الوسطى في الأردن.

سعد بن أبي وقاص

صحابي وقائد عسكري مسلم، ومن السابقين الأولين إلى الإسلام ومن رُواة الحديث. شهد الغزوات جميعها مع الرسول ﷺ، وقاد الجيش الإسلامي في معركة القادسية وحققت انتصارات على الدولة الفارسية. توفي في عام 55هـ.

عمرو بن العاص

صحابي وقائد عسكري مسلم، كان أحد القادة الأربعة في الفتح الإسلامي للشام وكانت وجهته فلسطين، وقاد الفتح الإسلامي لمصر، وتسلم ولايتها بعد فتحها. توفي في عام 43هـ في مصر.



كَانَ لِلخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ دَوْرٌ كَبِيرٌ فِي نَشْرِ الإِسْلَامِ وَمَتَابَعَةِ مَسِيرَةِ الرَّسُولِ ﷺ، عَنْ طَرِيقِ الفُتُوحَاتِ الإِسْلَامِيَّةِ فِي بِلَادِ الرَّافِدِينَ وَبِلَادِ فَارِسَ وَبِلَادِ الشَّامِ.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أُبَيِّنُ جُهُودَ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ فِي نَشْرِ الإِسْلَامِ وَتَثْبِيتِ دَعَائِمِ الدَّوْلَةِ.
- أُبَيِّنُ أَمْزَجَ إِنْجَازَاتِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ فِي تَنْظِيمِ الشُّؤُنِ الإِدَارِيَّةِ لِلدَّوْلَةِ.

2. المصطلحات

- أَوْضِّحُ المَقْصُودَ بِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي: الخِلافةُ، نِظامُ الحِسْبَةِ، العُهْدَةُ العُمَرِيَّةُ.

3. التفكير الناقد

- أفسّر:

أ- أُنشِئَتِ المُدُنُ الإِسْلَامِيَّةُ فِي البِلَادِ المَفْتُوحَةِ (الأَمْصارِ).

ب- سُمِّيَ عَامَ 41هـ عَامَ الجِمْاعَةِ.

- أُبَيِّنُ دَلالَةَ تَوَلَّى المِراةَ أَمْرَ الحِسْبَةِ فِي عَهْدِ الخَلِيفَةِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ.

- أُقِيمَ دَوْرَ الأَرْدَنِ فِي العَصْرِ الرَّاشِدِيِّ.

4. التطبيق

- مِنْ المِعارِكِ الفاصِلَةِ فِي تارِخِ الدَّوْلَةِ: مِعارِكَةُ القادِسيَّةِ، ومِعارِكَةُ ذاتِ السِواري، ومِعارِكَةُ اليرموكِ.
- أُبَيِّنُ أَمْهِمِّيَّةَ كُلِّ مِعارِكَةٍ مِنْ المِعارِكِ السابِقةِ.

أهميتها في التاريخ الإسلامي	اسم المعركة
	القادسية
	ذات السواري
	اليرموك

- أرتب المِعارِكِ السابِقةِ فِي خَطِّ زَمَنِيِّ.

5. العمل الجماعي

- بالاستعانة بشبكة الإنترنت، أتعاونُ معَ أفرادِ مجموعتي على كتابة تقريرٍ عن كيفية تويي كلِّ من الخلفاء الراشدين الأربعة الخلافة (الحكم).

6. مهارات الخريطة



أقصى اتّساعٍ للدولة في عهد الخلفاء الراشدين.

- أبيّنُ الأقاليم التي ضمّتها الدولة العربية الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين.
- أذكرُ البحار التي تُشرفُ عليها دولة الخلافة.
- أذكرُ الأسماء الحالية للدول التي ضمّتها الخلافة العربية الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين.

أحلل نص وثيقة العهدة العمرية، وأبين كيف أعطى عمر بن الخطاب أهل بيت المقدس الأمان.

بسم الله الرحمن الرحيم



«هذا ما أعطى عبد الله عمر أمير المؤمنين، أهل إيلياء من الأمان؛ أعطاهم أماناً لأنفسهم وأموالهم ولكنائسهم وصلبانهم وسقيمها وبريئتها وسائر ملتها. أنه لا تسكن كنائسهم ولا تهدم، ولا ينقص منها ولا من حيزها ولا من صليبهم ولا من شيء من أموالهم، ولا يكرهون على دينهم، ولا يضار أحد منهم، ولا يسكن بإيلياء معهم أحد من اليهود. وعلى أهل إيلياء أن يعطوا الجزية كما يعطي أهل المدائن، وعليهم أن يخرجوا منها الروم واللصوص. فمن خرج منهم فإنه آمن بنفسه وماله حتى يبلغوا منهم، ومن أقام منهم فهو آمن، وعليه مثل ما على أهل إيلياء من الجزية. ومن أحب من أهل إيلياء من الجزية. ومن أحب من أهل إيلياء أن يسير بنفسه وماله مع الروم ويحلي

ببعضهم وصلبهم، فإنهم آمنون على أنفسهم وعلى بيعهم وصلبهم حتى يبلغوا منهم. فمن شاء منهم قعد وعليه مثل ما على أهل إيلياء من الجزية. ومن شاء سار مع الروم، ومن شاء رجع إلى أهله، فإنه لا يؤخذ منهم شيء حتى يُحصد حصادهم. وعلى ما في هذا الكتاب عهد الله ورسوله وذمة الخلفاء وذمة المؤمنين، إذا أعطوا الذي عليهم من الجزية».

تاريخ الأمم والملوك، الطبري، الجزء 4

الدولة الأموية (النشأة والتوسع)

أتخيلُ نفسي هناك

في أثناء زيارة مدرستنا إحدى الجامعات الأردنية، تعرّفنا إلى طلبة مسلمين من دول أواسط آسيا. تبادر إلى ذهني سؤال: كيف وصل الدين الإسلامي إلى هذه البلاد؟

قيام الدولة الأموية (41-132هـ/661-750م)

سُميت الدولة الأموية بهذا الاسم لانتهاج خلفائها إلى بني أمية، وقد أسسها معاوية بن أبي سفيان واتخذ من دمشق عاصمة لها. وقبل تأسيسه الدولة الأموية كان معاوية والياً على الشام، وكانت له خبرة كبيرة في الولاية تزيد على عشرين عاماً؛ ما ساعده على حكم الدولة الأموية وتحقيق العديد من الإنجازات.

وعلى غير ما جرى من اختيار الخلفاء في العهد الراشدي، استحدث الأمويون نظام الوراثة في الحكم (ولاية العهد)؛ إذ يُعين الخليفة الشخص الذي يتولى الخلافة من بعده، فعين معاوية بن أبي سفيان ابنه يزيداً ولياً للعهد من بعده.

توسُّع الدولة الأموية

❶ التوسُّع الأموي في آسيا الصغرى (تركياً حالياً)

اتَّجَّهت الفُتُوحاتُ الإسلاميَّةُ في عهدِ الدولةِ الأمويَّةِ نحوَ آسيا الصغرى؛ للتصدّي للخطر البيزنطيّ فيها بحملاتٍ عسكريَّةٍ دوريَّةٍ صيفاً وشتاءً عُرفت بالصوائفِ والشّواتي؛ إذ استطاع الأمويون السيطرةَ على أرمينيا وجزيرتي (أرواد) و(رودس) في البحر المتوسط.

الفكرة الرئيسية

- بيان عوامل قوّة الدولة الأمويّة، وأسباب توسُّعها.

المفاهيم والمصطلحات

- وليّ العهد
Crown Prince

مهارات التعلُّم

- مهارات الخريطة.



موقع آسيا الصغرى.

2 حصار القسطنطينية

تطلّع المسلمون بعد فتحهم بلاد الشام إلى فتح القسطنطينية عاصمة الدولة البيزنطية التي كانت تُشكّل تهديدًا للدولة الأموية؛ إذ حاصروا القسطنطينية ثلاث مرات؛ كان أولها في عهد الخليفة معاوية بن أبي سفيان (49هـ/669م) ولكن هذه الحملة لم تُحقّق الانتصارَ بسبب حصانة أسوار المدينة ومناعتها، ثمّ عاودت الجيوش الإسلامية محاصرتها للمرة الثانية برًا وبحرًا في عام (54هـ/674م)، وفشلت تلك الحملة بسبب استخدام البيزنطيين النار الإغريقية. وكانت آخر تلك الحملات في عهد الخليفة سليمان بن عبد الملك في عام (98هـ/715م) وفشلت تلك الحملة أيضًا. وظلت القسطنطينية حصنًا منيعًا إلى أن سيطرت عليها الدولة العثمانية في ما بعد، على يد محمد الفاتح.

أسوار مدينة القسطنطينية.

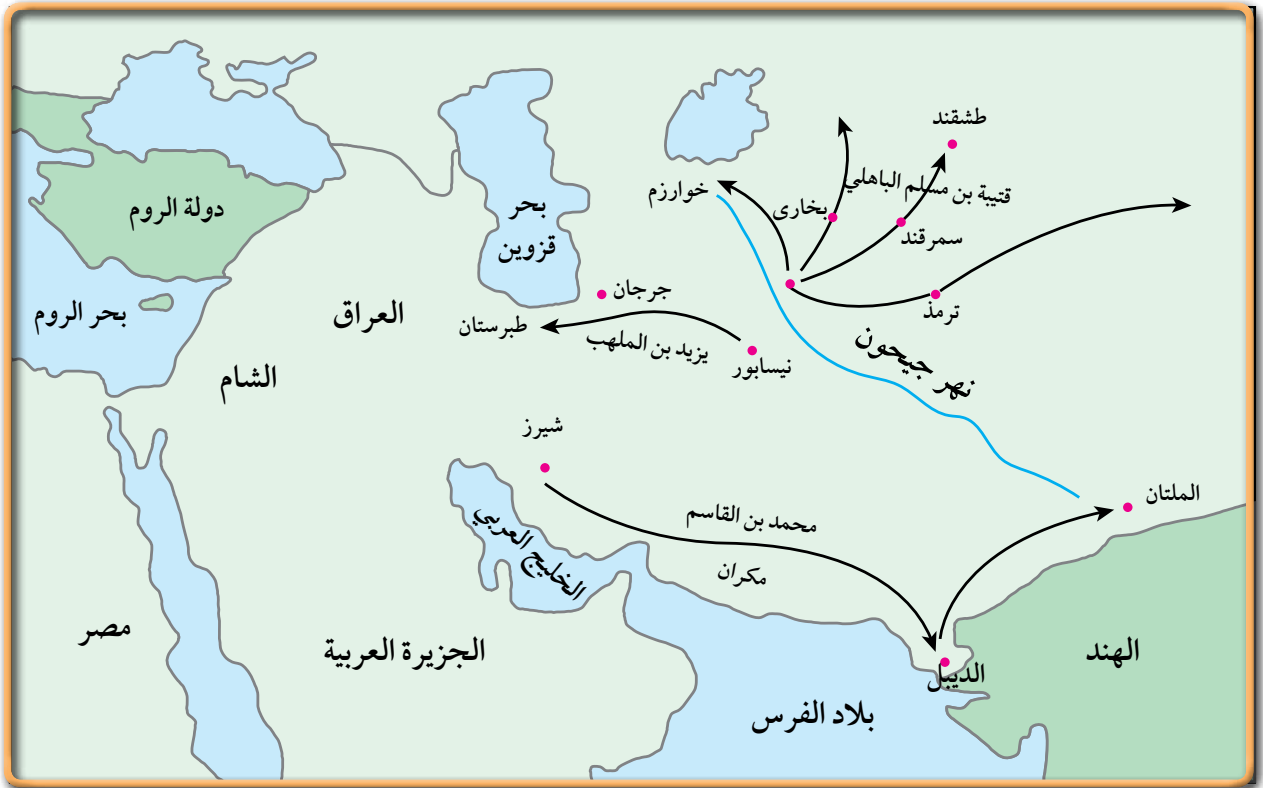


3 الفُتوحاتُ الأمويَّةُ في آسيا الوسطى



النارُ الإغريقيَّةُ (Greek fire): سائلٌ نفطيٌّ استخدمه اليونانُ لأحراقِ السفنِ المعادية لهم في البحر، ويرجح أنها كانت مزيجاً مُركباً من عدَّة موادَّ سريعة الاشتعال؛ كالكحول والنفط وملح الصخور والكبريت والقار. وكانت لهذه المادَّة خاصيَّة الاحتراق حتَّى على سطح الماء؛ لذا، سُمِّيَت أيضاً النارُ السائلةُ أو البحريَّة.

بعد فتح العراق وبلاد فارس وبلاد الشام ومصر في العهد الراشدي، تابع الأمويون في عهد الخليفة الوليد بن عبد الملك فتوحاتهم في بلاد ما وراء النهر، وهي البلاد الواقعة إلى الشرق من نهر (جيحون) في آسيا الوسطى، وتشمل أراضيها: أوزبكستان وكازاخستان، وقرغيزستان وتركمانستان وطاجيكستان، وتمكنوا من فتح العديد من المُدن الكبرى، مثل بخارى وسمرقند وخوارزم وطشقند، حتَّى وصلوا إلى حدود الصين والهند شرقاً.



خريطةُ تبيِّنُ حملاتِ الأمويين على بلاد ما وراء النهر.

◆ أُنِيبَنَّ على الخريطةِ الحدودَ الشرقيَّةَ للدولةِ الأمويَّةِ.





تُعدُّ الدولة الأمويَّة التي كانت دِمَشقُ عاصمتها، أكبرَ الدولِ الإسلاميَّة وأكثرها امتدادًا؛ إذ وصلت إلى حدودِ الهندِ والصينِ شرقًا، وإلى حدودِ فرنسا غربًا، وسيطرت على الأندلسِ.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أبينُّ عواملَ قوَّةِ الدولةِ الأمويَّةِ.
- أبينُّ عواملَ نجاحِ المسلمين في فتحِ الأندلسِ.

2. المصطلحات

- أوضحُ المقصودَ بكلِّ ممَّا يأتي: وليُّ العهد، الصوائفُ والشَّواتي، النارُ الإغريقيةُ.

3. التفكير الناقد

- أفسِّر:
- أ- قشِلَ حصارُ المسلمين للقسطنطينية في العصرِ الأمويِّ.
- ب- بنى المسلمون مدينةَ القيروانِ.
- أجدُ العلاقةَ بينَ تطوُّرِ الأسطولِ الأمويِّ وزيادةِ قوَّةِ الدولةِ الأمويَّةِ.

4. مهارات الخريطة:



- أبينُّ القارَّاتِ التي امتدَّت عليها الدولةُ الأمويَّةُ.
- أبينُّ المسطَّحاتِ المائيَّةِ التي تُشرفُ عليها الدولةُ الأمويَّةُ.

الدولة الأموية (الإنجازات الحضارية)

الدرس 3

أتخيّل نفسي هناك

في أثناء زيارتنا قصر عمرة في البادية الأردنية، أثار فضولي جمال الرسوم والزخارف على جدران القصر، وتفاجأت بمستوى الفنون التي وصل إليها الأمويون قبل مئتي السنين.

شهدت الدولة الأموية تحقيق إنجازات كبيرة سيظل التاريخ الإسلامي يذكرها؛ وذلك بسبب اهتمام خلفائها بالعديد من الأمور التي أدت إلى تطورها وازدهارها.

أولاً: الحكم والإدارة

تميّزت الدولة الأموية بإرساء نظام إدارة حديث للدولة، عبر تعريب العديد من الدواوين المتعلقة بتنظيم البريد والمراسلات وتطويرها، مثل ديوان الرسائل وديوان الخاتم وديوان البريد، وقسموا الدولة إلى عدّة ولايات لتسهيل إدارة شؤونها، منها: ولاية دمشق وولاية العراق وولاية مصر وولاية اليمن، وعينوا على كلّ ولاية والياً يقود الجيوش، ويحافظ على أمن الولاية، ويشرف على القضاء، ويسير قوافل الحجّ.

الفكرة الرئيسية

- التعرف إلى أهمّ الإنجازات الحضارية للدولة الأموية.

المفاهيم والمصطلحات

- الإسطرلاب
Astrolabe
- المنجنيق
Catapult

مهارات التعلم

- السبب والنتيجة.

السبب والنتيجة



السبب

النتيجة

تقسيم الدولة الأموية إلى عدّة ولايات

ثانيًا: القضاء

أولى الخلفاء الأمويون اهتمامًا كبيرًا بالقضاء، وأوكلوا للقضاة مهامَّ الفصل بين الناس في النزاعات والخلافات وقضايا الزواج والميراث والأوقاف، وشؤون اليتامى والأرامل، والخلافات التجارية. واستُحدثَ ديوانُ المظالم الذي يرأسه قاضٍ للنظر في القضايا المرفوعة ضدَّ كبار الدولة.

ثالثًا: العلوم

حرصَ الأمويون على الاهتمام بالعلوم، وأنشأوا لذلك المدارس التي كانت تُدرِّس اللغة والشعر والخطابة وعلوم القرآن والسنة، وبدأ في العصر الأموي تنقيط الحروف العربية وضبطها بالحركات على يد أبي الأسود الدؤلي، وضبط أوزان الشعر على يد الخليل بن أحمد الفراهيدي. وأخذ خلفاء بني أمية يُقربون الشعراء إلى مجالسهم؛ فظهر منهم الأخطل شاعرٌ معاوية، والفرزدق شاعرٌ عبد الملك بن مروان. وكان الشعراء يُمارسون مهمةً تُشبه مهامَّ وسائل الإعلام الحديثة.

ونشطت حركة الترجمة بسبب اهتمام الخلفاء الأمويين بتعريب مؤسسات الدولة وجعل اللغة العربية لغة الدولة الرسمية فيها، واختلاط المسلمين بشعوب الدول التي سيطروا عليها، والاطلاع على ثقافتهم؛ فعربوا الدواوين والنقد والمعاملات جميعها، وترجموا العديد من كتب الكيمياء والفلك والطب والفلسفة، وبرز من أشهر المترجمين ابن المقفع الذي ترجم كتاب (كليلا ودمنة).

الترجمة هي عملية نقل النصوص المكتوبة من اللغة الأصلية إلى لغة أخرى للاستفادة منها.

عملة إسلامية
بنقوش قرآنية، في
متحف الآثار في
جامعة اليرموك.



الدينار الذهبي الإسلامي في
عهد عبد الملك بن مروان،
وقد أبدلت الرسوم
التصويرية نقوشًا قرآنية
وإسلامية في ما بعد.



السبب والنتيجة

السبب

النتيجة
نشطت حركة الترجمة في الدولة الأموية.



الإسطرلاب.

كما أنشأ الخليفة الوليد بن عبد الملك المستشفيات (البيمارستانات)، التي تختص بعلاج الأمراض العصبية والعقلية، واشتهر من الأطباء: الحَكَمُ الدمشقي وابن أثالٍ طبيبٌ معاوية بن أبي سفيان.

وعرف العرب في عهد الأمويين علومًا عديدة كعلم التاريخ والفلسفة والكيمياء التي عُرِفَتْ بعلم الصنعة - واشتهر الأمير خالد بن يزيد بن معاوية بشغفه بالكيمياء - وعلم الفلك الذي عُرِفَ بعلم الهيئة، وهو العلم الذي يهتم بدراسة الأجرام السماوية (النجوم والكواكب)، وصنعوا الأدوات الفلكية لمعرفة حركة الكواكب **كالإسطرلاب** والبوصلة لمعرفة الاتجاهات.

رابعًا: الاقتصاد

حرص الخليفة عبد الملك بن مروان، على توحيد النقد وسك الدينار العربي عملة رسمية للدولة الأموية، وبدأ بسك العملة في الدولة في عام (76هـ/695م) وإنشاء دور خاصة لضرب الدنانير الذهبية والدراهم الفضية.



الْمَنْجَنِيْقُ: آلة حربية قديمة، تُستخدَم في حصار القلاع والحصون، ترمي الحجارة الثقيلة على الأسوار لهدمها واقتحامها.

وازدهرت الزراعة في الدولة الأموية؛ إذ استخدمت أساليب متنوعة في زراعة الأرض، وتنوعت المنتجات الزراعية بتنوع أقاليمها جغرافيًا ومناخيًا؛ فزرعوا الزيتون والنخيل والقطن والحبوب واهتموا بالثروة الحيوانية. وأسهم هذا التطور في ظهور العديد من

الصناعات كصناعة الأسلحة الحربية والصناعات الغذائية؛ كطحن الحبوب وعصر الزيتون وصناعة الورق من نبات البردي، بالإضافة إلى صناعة المنسوجات القطنية والكتانية ودباغة الجلود. وازدهرت التجارة أيضًا في الدولة الأموية لعدة عوامل، منها اتساع الدولة، وإشرافها على الطرق التجارية البرية والبحرية الدولية، وتطور الزراعة والصناعة، بالإضافة إلى اهتمام الخلفاء الأمويين بتأمين حرية التبادل التجاري في المناطق

المختلفة. وقد عرّفوا التجارة الداخلية بين الولايات والأقاليم، والتجارة الخارجية مع الدول المجاورة؛ فكانوا يُصدّرون الحبوب والسكر والقطن والأرز إلى الصين والهند، ويستوردون الحجارة الكريمة والعاج والتوابل والبحارات. وبلغ الاقتصاد الأموي ذروة ازدهاره في عهد الخليفة عمر بن عبد العزيز، الذي يُحكى عن عهده أن عمال الصدقات كانوا يبحثون عن فقراء لإعطائهم المال فلا يجدون. وقد وُفرت الدولة في عهده للأفراد خدمات كثيرة؛ فساعدت على توفير العلاج وإعالة المحتاجين، وساعدت الشباب على الزواج، وأعانت من يريد تأدية الحج، وغير ذلك من الحاجات.

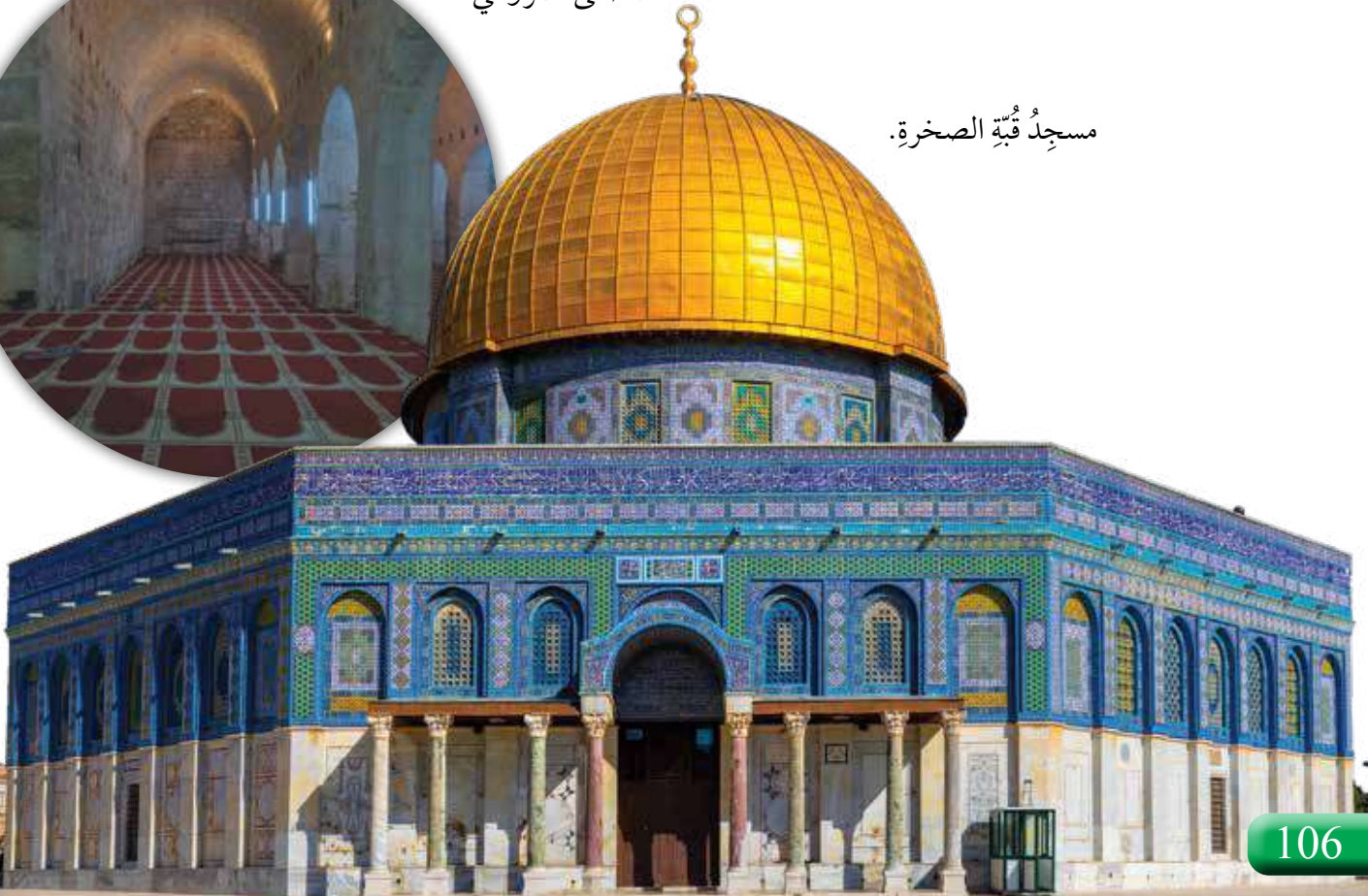
خامساً: العمارة

تأثرت العمارة الأموية بفن العمارة لدى شعوب البلدان المفتوحة، وحرص الأمويون على إضافة الطابع الإسلامي لها، وبنوا المدن والمساجد والقصور، وسّعوا المسجد النبوي في المدينة المنورة، وبنوا مسجد قبة الصخرة والمصلى الرواني في القدس الشريف في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان. ويضمُّ المصلى الرواني في المسجد الأقصى ستة عشر رواقاً حجرياً قائماً على دعائم قوية، ويمتدُّ على مساحة تبلغ أربعة دونمات ونصف الدونم تقريباً، ويُعدُّ أكبر مساحة مسقوفة في المسجد الأقصى حالياً.



المصلى الرواني.

مسجد قبة الصخرة.



بُنِيَ المسجدُ الأمويُّ في دِمَشقَ بينَ عامَي (86-96هـ/705-715م) واستغرَقَ بناؤُهُ عَشَرَ سنواتٍ، وجَلِبَ لَهُ الصَّنَاعُ مِنَ الهِنْدِ وبلادِ فارِسٍ، ورُيِّتْ جدرانُهُ بزخارفَ وكتاباتٍ كوفيَّةٍ جميلةٍ، وفُسيَفساءَ ملوَّنةٍ لمناظرٍ طبيعيَّةٍ دِمَشقيَّةٍ، وأبرزُ ما يُميِّزُهُ وجودُ المِحْرَابِ والمأذنةِ، ويُعتَقَدُ أنَّه بُنيَ على أنقاضِ معبَدِ آراميٍّ قديمٍ.



كما بنوا المسجدَ الأمويَّ في دِمَشقَ في عهدِ الخليفةِ الوليدِ بنِ عبدِ الملِكِ. وكانَ أبرزُ ما يُميِّزُ فنَّ العمارةِ في الدولةِ الأمويَّةِ الزخرفةُ والتزيينُ الإسلاميَّ؛ إذ استقدِّموا العديدَ مِنَ الفنَّانينَ مِنَ الدولِ المجاورةِ، وأدخلوا الخشبَ والرُّخامَ والفُسيَفساءَ، وإليهم يعودُ الفضلُ في إدخالِ المِحْرَابِ والمأذنةِ والقِبَابِ في بناءِ المساجِدِ. ومنَ الإنجازاتِ المعماريَّةِ للأمويِّينَ، بناءُ القلاعِ والقصورِ الصحراويَّةِ التي بُنيَ بعضها على طريقِ الحجِّ والتجارةِ الواصلِ بينَ بلادِ الشامِ والحجازِ. ومنَ أبرزها قصرُ الحيرِ الغربيِّ والشرقيِّ في الباديةِ السوريَّةِ، وقصرُ هشامِ بنِ عبدِ الملِكِ في أريحا في فلسطينَ.

واحتوتِ الصحراءُ الأردنيَّةُ على العديدِ مِنَ القصورِ الصحراويَّةِ الأمويَّةِ، منَ أشهرها قصرُ عمرة في منطِقةِ الأزرقِ في محافظةِ الزرقاءِ، والقصرُ الأمويُّ في الطرفِ الشماليِّ منَ جبلِ القلعةِ في عمَّانَ، وقصرُ المَشْتى وقصرُ الحلاباتِ وقصرُ الخرَّانةِ.

وكانتْ هذهِ القصورُ تُستخدمُ محطَّاتٍ للاستراحةِ والتزوُّدِ بالماءِ والمؤنِ، ويلجأُ إليها بعضُ خلفاءِ الأمويِّينَ وأمرائهمَ لمُمارسةِ الصيدِ وركوبِ الخيلِ بعيدًا عنَ ضوضاءِ المُدنِ.

قصرُ الحلاباتِ.

قصرُ الخرَّانةِ





شهدت الدولة الأموية تطوراً حضارياً كبيراً ونهضةً علميةً لا مثيل لها، ساعدت على ظهور العصر الذهبي للعلوم والحضارة في العصر العباسي في ما بعد؛ إذ أدى الأمويون دوراً بارزاً في التمهيد لهذا التطور الحضاري.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أُبين الإنجازات الحضارية للدولة الأموية، في مجال نظام الحكم والإدارة.
- أُبين عوامل ازدهار التجارة في الدولة الأموية.

2. المصطلحات

- أوضّح المقصود بكلِّ ممّا يأتي: الإسْطِرْلَابُ، المَنْجَنِيْقُ.

3. التفكير الناقد

- أفسّر سبب إقامة الأمويين العديد من القصور الصحراوية في الأردن.
- أستنتج أهمية وضع النقاط على حروف اللغة العربية.

4. التطبيق

- أُبين المهام المناسبة للوظائف الآتية:

المهام	الوظيفة
	الوالي
	قاضي المظالم

5. العمل الجماعي

- أتعاون مع أفراد مجموعتي، على جمع صورٍ للقصور الصحراوية الأموية، ونلصقها على خريطة المملكة الأردنية الهاشمية حسب موقعها، ثمّ نعرضها في الصف.

نهاية الدولة الأموية

أتخيل نفسي هناك

في طريق زيارتنا مدينة العقبة، أشار المشرف/المُشرفُ على الرحلة إلى ضرورة زيارة قرية الحُميمة، وهنا تساءلتُ عن أهميتها وما الذي يُميّزها، فأجاب المشرف/المُشرفُ: لهذه القرية أهميته كبرى في تاريخنا الإسلامي؛ لأنها كانت مقرًا للدعوة العباسية السرية التي أطاحت بالدولة الأموية. فتخيلت كيف عمل هؤلاء الدعاة على تنظيم دعوة سرية.

عوامل ضعف الدولة الأموية

نجحت الدولة الأموية في فتح مساحات واسعة من قارات العالم القديم لمدة تقارب قرنًا من الزمان، وتمكنوا من نشر الإسلام واللغة العربية في البلاد المفتوحة، وهيمنوا على طرق التجارة العالمية؛ ما أدى إلى ازدهار الحياة الاجتماعية والاقتصادية، ونهضوا بالحياة العلمية والفكرية. إلا أن عوامل الضعف الكامنة في جسم الدولة والتي بدأت بالظهور في أواخر عهد الدولة الأموية، أثرت فيها سلبًا وأدت إلى نهايتها. ومن هذه العوامل:

1 نظام الحكم وولاية العهد

تميّزت الدولة الأموية بنظام حكم سياسي يعتمد على التوريث في العائلة الأموية، وكان هذا النظام - الذي انتهجه معاوية بن أبي سفيان - أحد أسباب عدم رضا الكثير من القبائل العربية، وبعض أبناء البيت الأموي أنفسهم؛ فظهرت الانقسامات الداخلية والنزاعات، التي كان لها أكبر الأثر في إضعاف الجيش الأموي وتشتيت قواه وخسارته أمام الجيش العباسي.

الفكرة الرئيسية

- التعرف إلى عوامل ضعف الدولة الأموية وأسباب سقوطها.

المفاهيم والمصطلحات

- الشيعة
- الخوارج

مهارات التعلم

- السبب والنتيجة.
- مهارات الخريطة.

2 المكوّنات الاجتماعيّة

انقسم المجتمع العربيّ في العصر الأمويّ إلى قبائل يمنيّة وقبائل قيسيّة، وكان الخلفاء الأمويّون يُقربون هذه القبائل ويُبعدونها؛ إذ وظّف الخلفاء الأمويّون هذه الانقسامات لخدمة أغراضهم السياسيّة، بالإضافة إلى انقسام المجتمع إلى عرب وموالي.

3 ضعف بعض الخلفاء الأمويّين

عندما توسّعت رقعة الدولة الأمويّة أصبحت في حاجة إلى خلفاء أقوياء، إلّا أنّه في بعض الفترات استلم زمام الحكم خلفاء ضعفاء، انصرفوا عن أمور الحكم إلى ترف الحياة وملذّاتها، وتحكّمت بهم أهواء قادة الجيوش والولاة؛ ما أثار الخلافات والنزاعات بين بني أميّة أنفسهم.

السبب والنتيجة

النتيجة
ظهور الانقسامات الداخليّة في البيت الأمويّ.

السبب

4 اتّساع رقعة الدولة الأمويّة

امتدّت الدولة الأمويّة على أجزاء واسعة من قارات آسيا وإفريقيا وأوروبا؛ ما أدّى إلى صعوبة تطبيق نظام حكم صارم، بالإضافة إلى وجود انقسامات وقعت في بعض الأمصار والولايات.

5 ظهور الحركات المعارضة للدولة الأمويّة

شهدت الدولة الأمويّة في أواخر عهدها ظهور العديد من الثورات والفتن؛ بسبب ارتكازها على العنصر العربيّ بصورة كبيرة، فظهر الخلاف بين العرب والموالي؛ وهم المسلمون غير العرب أو الأعاجم. ومن الفئات التي عارضت حكم الدولة الأمويّة: الشيعة، وهم أتباع الخليفة عليّ بن أبي طالب؛ الذي يقولون في أحقيّته بالخلافة بعد وفاة الرسول ﷺ، والخوارج، وهم الذين خرجوا على عليّ بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان، والمرجئة الذين التزموا الحياد وتركوا أمر المختلفين إلى الله تعالى ويوم القيامة، وكذلك ظهرت بداية الدعوة العبّاسيّة.

6 انتشار الأمراض والأوبئة

كان انتشار الأوبئة والأمراض في عهد الدولة الأمويّة، سبباً في موت عددٍ من خلفائها وولاة عهدها؛ ما أحدث فراغاً في السلطة وأضعف اقتصاد الدولة أيضاً.

7 ظهور الدعوة العباسية

استطاعت الدعوة العباسية كسب كثير من المؤيدين لها منذ انطلاق شرارتها في الحُميمة في جنوب الأردن، التي شكّلت مركزاً لانطلاق دعوتهم لبعدها عن أعين الأمويين، ووقوعها على طريق التجارة وطريق الحجّ الشاميّ؛ ما جعلها بيئة مناسبة لعقد الاجتماعات ونشر توجيهات الدعوة العباسية ومبادئها، وقد انتشرت في الكوفة وخراسان أيضاً؛ لوجود المعارضين لسياسة القوة والشدة التي مارسها الولاة الأمويون في تلك المناطق، وكان من أشهرهم والي العراق الحجاج بن يوسف الثقفي.

حاولت الدولة الأموية مقاومة الدعوة العباسية والتصدي لها، وحين تولى مروان بن محمد الثاني - آخر خلفاء الدولة الأموية - الحكم في عام (127هـ/744م)، كانت الدولة الأموية تعاني من الضعف وانتشار النزاعات والفتن. وعلى الرغم من خبرته العسكرية والإدارية ومحاولاته إصلاح الأوضاع الداخلية التي تعاني منها الدولة، إلا أنه لم يتمكن من التصدي للدعوة العباسية التي انتشرت في أجزاء واسعة من الدولة.

الحُميمة: قرية تتبع محافظة العقبة في جنوب الأردن، شكّلت مركزاً لمؤسّس الدعوة العباسية محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، الذي قال بأحقية بني العباس في حكم الدولة، وقد وُلد في الحُميمة ثلاثة خلفاء للدولة العباسية، وهم:

- 1- أبو العباس السفاح أول الخلفاء.
- 2- أبو جعفر المنصور.
- 3- المهدي بن المنصور، والد هارون الرشيد.

السبب والنتيجة

النتيجة

انتشار الدعوة العباسية في أجزاء واسعة من الدولة الأموية.

السبب

أدت هذه العوامل مجتمعة إلى إضعاف جيش الدولة الأموية، الذي واجه هزائم متكررة أمام جيوش الدعوة العباسية، كان آخرها مواجهتهم في معركة الزاب عند نهر الزاب الكبير أحد فروع دجلة في القرب من الموصل في العراق في عام (132هـ/750م)، انتهت بهزيمة الجيش الأموي ومقتل آخر الخلفاء الأمويين مروان بن محمد الثاني، وانتهاء الدولة الأموية في بلاد الشام وانتقال الخلافة إلى العباسيين. إلا أن الأمويين استطاعوا إقامة دولة لهم في الأندلس (إسبانيا حالياً) على يد عبد الرحمن بن معاوية الثاني الملقب بعبد الرحمن الداخل في عام (138هـ/756م) استمرت أربعة قرون تقريباً.



أدت عدّة عوامل إلى إضعاف الدولة الأمويّة وسقوطها، مثل الخلافات بين الأسرة الأمويّة، والنزاعات والصراعات الداخليّة بين العرب والموالي، وظهور الفرق الإسلاميّة كالشيعة والخوارج والمرجئة، وضعف بعض الخلفاء وسيطرة الولاة عليهم، وضعف الجيش أمام الثورات وبخاصّة أمام الحركة العباسيّة.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسيّة

- أُبين عوامل ضعف الدولة الأمويّة.
- أُبين نتائج معركة الزاب.

2. المصطلحات

أوضح المقصود بكلّ ممّا يأتي: الموالى، الشيعة، الخوارج.

3. التفكير الناقد

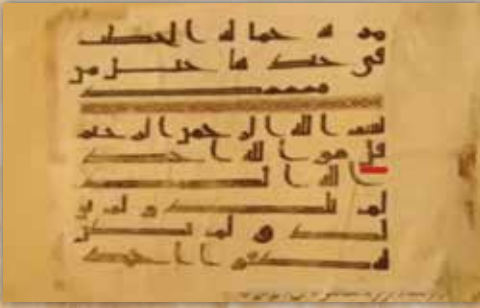
- أناقش زملائي/ زميلاتي في هذه الجملة: «للأمراض والابوثة دور كبير في إضعاف الدول اقتصادياً وسياسياً».
- أعطي أمثلة على أمراض كانت سبباً في إضعاف الدول قديماً وحديثاً.
- أفسر:
 - أ- يُعدُّ نظام الحكم وولاية العهد، سبباً في ضعف الدولة الأمويّة.
 - ب- ظهرت الحركات المعاديّة للدولة الأمويّة.

4. العمل الجماعي

- بالاستعانة بشبكة الإنترنت، اتعاون مع أفراد مجموعتي على كتابة تقرير عن أهميّة الحميمة في جنوب الأردن، في قيام الدولة العباسيّة.

المصادر التاريخية الأولية والثانوية

أتخيل نفسي هناك



أتجوّل في أحد المتاحف،
وأتوقّف أمام قطعة ورقية
عليها كتابات لم أتمكن
من قراءتها، وقد كُتبت على
البطاقة التعريفية لهذه
الورقة [ورقة من المصحف]

يحتوي المصدر التاريخي على معلوماتٍ مهمّةٍ للمؤرخين وكلّ المهتمين
بكتابة التاريخ ومعرفة معلوماتٍ وأحداثٍ حدثت في الماضي، وتُستخدم
هذه المصادر من أجل دراسة التاريخ، وهي نوعان: المصادر الأولية
والمصادر الثانوية.

المصادر الأولية

المصادر الأولية هي المواد الأصلية التي أنشئت في زمن الحدث التاريخي،
ويُرَجَّع إليها لمعرفة أخبار الأمم السابقة وتاريخهم، دونها أشخاص عاصروا
الحدث أو كانوا شهود عيان عليه، وقد تكون مباني أو قطعاً فنية أو أدوات
لاستخدامات الحياة، بالإضافة إلى النقوش والوثائق المخطوطة أو المكتوبة،
ومن الأمثلة عليها:

الفكرة الرئيسة

- التمييز بين المصادر التاريخية الأولية والثانوية، وإتقان مهارة تحليل النصوص التاريخية.

المفاهيم والمصطلحات

- المصادر الأولية
Primary Sources
- المصادر الثانوية
Secondary Sources

مهارات التعلم

- الشبه والاختلاف.
- تحليل النصوص.
- التصنيف.

1 النقوش

وتشمل الرموز والصُور والكتابات المحفورة على الحجر والطين والمعدن وغيرها، وقد استطاع علماء الآثار دراسة تلك النقوش وتقدير الزمن الذي كُتبت فيه.



مَسْكُوكَاتُ إِسْلَامِيَّةٍ -

متحف الآثار في جامعة اليرموك.



نقوش أموية - متحف الآثار في جامعة اليرموك.



نقش يوناني قديم، ويرجع الفضل إلى معاوية بن ابي سفيان في ترميم الحمامات الرومانية في القرب من طبريا في عام 663م، وهي الأثر الكتابي الوحيد المعروف لحكم معاوية في سوريا.



نقوش أبجدية أو غاريت.

2 المخطوطات

هي كل ما كُتِبَ بخط اليد على الورق أو الجلد أو غيرها من أدوات الكتابة؛ إذ تطوّرت أدوات الكتابة عبر العصور التاريخية، فكتب العرب قديماً على العسب (أوراق النخيل) وجذوع الأشجار واللخاف، وهي حجارة بيض رفاق، كما كتبوا أيضاً على العظام والقماش.

وشكّل الفتح الإسلامي لمصر بداية عصر جديد في تاريخ الكتابة العربية؛ إذ تعرّفوا إلى مادتين جديدتين للكتابة، وهما النسيج المصري القباطي وورق البردي. وهو ما ساعد على انتشار الكتابة العربية. وأصبحت

أكثر كتابات الأمويين على أوراق البردي، وظلّ البرديّ المصريّ المادة الرئيسيّة للكتابة طوال عصر بني أمية، وأُطلق على المخطوطة المكتوبة على هذا الورق اسم البرديّة.



برديّة أمويّة مؤرخة في عام 722م. وهذه البرديّة هي تصريح خروج بتاريخ 24/كانون الثاني/722م، وقد عُرضت في متحف (Neues) في برلين، ألمانيا. تدلّ هذه الوثيقة على وجود تصاريح للتنقل داخل الدولة الأمويّة، وتُشير إلى وجود تنظيم لأنشطة السفر.



ورق البرديّ من أنواع الورق القديمة التي استخدمها المصريون القدماء لتسجيل أحداثهم التاريخيّة. وتُصنع من نبات اسمه نبات البرديّ ينمو على ضفاف نهر النيل، وفي الدلتا في شمال مصر.



تُحيي الأمم المتّحدة يوم اللغة العربيّة في 18 كانون الأول من كلّ عام، وذلك تزامناً مع اليوم الذي اعتمدت فيه الجمعية العامّة قرار إدخال اللغة العربيّة ضمن اللغات الرسميّة، ولغات العمل المقرّرة في الأمم المتّحدة ولجانها الرئيسيّة.

ومن أشهر الخطوط التي كتب بها العرب في بداية الإسلام الخط الحجازي، الذي كان يُسمى الخط الدارج، والخط الكوفي الذي يُعدّ أساس الخطوط العربيّة كلّها. وقد ظهر في منطقة الكوفة، ويقوم على أساس الخطوط المستقيمة القاسية.

وفي العصر الأمويّ، تطوّر الخط العربيّ ووضعت النقاط على الحروف؛ لتميز الحروف المتشابهة، وأدخلت الحركات الإعرابيّة.

الخط الكوفي

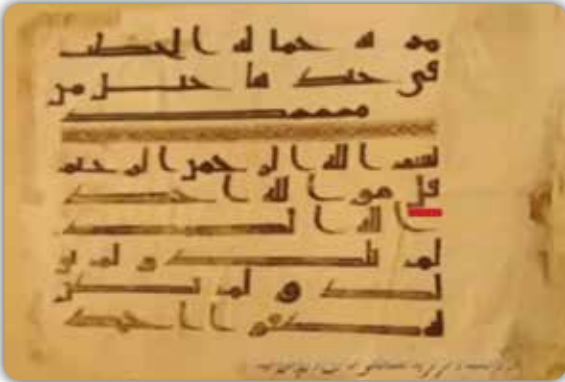
بسم الله الرحمن الرحيم



مخطوط إسلامي - القيروان.



مخطوطات إسلامية - مكتبة ميونخ.



مخطوطة سورة الإخلاص - المكتبة الوطنية الفرنسية.

مؤرخة بين عامي (750-900م)



مخطوطة القرآن الكريم - جامعة بيرمنجهام.

3 الوثائق

وتشمل المراسلات والمُعاهدات والاتفاقيات والكتب الرسمية والوثائق الشخصية المكتوبة أو المطبوعة، وكل ما كُتِبَ على الورق، وتحمل الشكل الأصلي لشيء ما، في فترة زمنية معينة.

نص معاهدة أم قيس مع الميجر (سمرست)

20/ أيلول/ 1920 مطالب الأهلين

نقبل بأن تشكّل الآن حكومة عربية وطنية مستقلة مركبة من لوائيّ الكرك والسلط وقضائي عجلون وجرش، ونطلب بشدّة وإلحاح تثبيت الحكومة البريطانية، بضمّ لواء حوران، وقضاء القنيطرة إلى هذه الحكومة، ونتمنى أن يتبعها قضاء مرجعيون وقضاء صور تحت انتداب دولة بريطانيا العظمى، على الشروط الآتية:

- أن يكون لهذه الحكومة أمير عربي.
- أن يكون لهذه الحكومة مجلس عامّ لوحدّة البلاد وسنّ القوانين وإدارة الشؤون الداخليّة، وتنظيم الميزانيّة.
- ألا يكون لهذه الحكومة أدنى علاقة بحكومة فلسطين. (بحكومة الانتداب البريطاني في فلسطين)
- أن تُمنع المهاجرة الصهيونيّة بتاتاً إلى داخلية هذه الحكومة، ويُمنع بيع الأراضي إليهم.
- أن يكون لهذه الحكومة جيش مليّ (وطنيّ)؛ لأجل حفظ النظام وتقرير الأمن فيها، ولها الحقّ بتزويد عدد هذا الجيش إذا رأت خطراً خارجياً يهدّد هذه البلاد.
- الحكومة الوطنيّة هي التي لها الحقّ وحدها بتجريد السلاح أو إبقائه بأيدي الأهلين.
- إعفاء المجرمين السياسيين في داخل هذه المنطقة، وعدم تسليم أيّ مجرم سياسيّ كان يلتجئ إليها، وكذلك الجرائم العاديّة الناتجة من أسباب سياسيّة.
- حرّيّة التجارة بين هذه الحكومة وما جاورها من الحكومات، وإعطاؤنا حقنا من واردات الجمارك في سوريا.
- بما أنّ سكّة الحجاز الحديديّة هي وقف إسلاميّ، نطلب من الحكومة البريطانيّة تدخّلها بالمسألة وإعطاء إدارة هذه السكّة برمتها إلى حكومتنا الجديدة.
- يكون شعار هذه الحكومة الآن العلم السوريّ ذا النجمة.
- الحكومة البريطانيّة تتجاهلّ معنا بإعطائنا كلّ ما يلزم من الأسلحة والعتاد والأدوات الفنيّة اللازمة لمصلحة البلاد.
- نكرّر طلبنا بأن تكون حكومة بريطانيا العظمى مُتدبّة على عموم سوريا تأميناً للوحدّة.



وثيقة معاهدة أم قيس 1920م،
المكتبة الوطنيّة. الشكل رقم (2)

تاريخ الأردن: منيب الماضي وسليمان الموسى

- أُبينُ أوجهَ الشبهِ والاختلافِ بينَ الشكلِ رقمِ (1) والشكلِ رقمِ (2).



♦ إلى أيّ مدى تُعبّر وثيقةُ أم قيس، عن الوعي السياسيِّ المُبكرِ للزعاماتِ العشائريّةِ الأردنيّةِ؟



المصادرُ الثانويّةُ (المراجعُ)

المصادرُ الثانويّةُ هيَ البياناتُ والمعلوماتُ المدوّنةُ مِنْ قِبَلِ أشخاصٍ لَمْ يُشاهدوا أو يُعاصروا الحدثَ أو الظاهرةَ التي ينقلونها، ويكونُ المصدرُ الثانويُّ عادةً كتابًا أو مجموعةً مِنَ الكُتُبِ والمقالاتِ التي استمدّت معلوماتها وبياناتها مِنَ المصادرِ الأوليّةِ، وعلى الرغمِ مِنْ أنّ المصادرَ الثانويّةَ أكثرُ المصادرِ استخدامًا، إلاّ أنّها تُعدُّ أقلَّ دِقّةً مِنَ المصادرِ الأوليّةِ.

أهميّةُ المصادرِ الأوليّةِ والمصادرِ الثانويّةِ

- | | |
|---|---|
| 1 | توفّرُ المعلوماتَ والبياناتَ التي يحتاجُ إليها الباحثُ. |
| 2 | توفّرُ الوقتَ والجهدَ على الباحثِ. |
| 3 | تتضمّنُ شروحاتٍ وتوضيحاتٍ للأحداثِ بصورةٍ مفصّلةٍ. |
| 4 | تُمكنُ الباحثَ مِنْ الاقترابِ قدرَ الإمكانِ مِنْ فهمِ التجاربِ الحيّةِ. |

الملخصُ

عندما نقرأ نصًّا أو نُشاهدُ نقشًا؛ فلا بُدَّ أَنْ نتحرّى الدقّةَ للحُكمِ على مدى صحّةِ المعلوماتِ الواردةِ فيه والزمنِ الذي كُتِبَ فيه، وذلكَ عَنْ طريقِ معرفةِ مَنْ كتبه؟ وهل شارك في الحدثِ أو عاصره وقتَ حدوثه؟ وما الموادُّ التي كُتِبَ أو نُقِشَ عليها؟ تُساعدنا هذه التساؤلاتُ على التمييزِ بينَ المصادرِ الأوليّةِ والمصادرِ الثانويّةِ.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أُبينُ أهميّة المصادرِ الأولىِ والمصادرِ الثانويّةِ.
- أذكرُ أدواتِ الكتابةِ التي استخدمَها العربُ قديماً.

2. المصطلحات

- أوضحُ المقصودَ بكلِّ ممّا يأتي: المصادرُ الأولىُّ، المصادرُ الثانويّةُ.

3. التفكير الناقد

- أقيمُ أهميّة فتحِ مصرَ، في تطوّرِ الكتابةِ لدى المسلمين في العصرينِ الراشديّ والأُمويّ.

4. العمل الجماعي

- أريدُ أن أجريَ بحثاً عن بناءِ مصفاةِ البترولِ الأردنيّةِ في عامِ 1961م وافتتاحِها للعملِ، وعلّيّ أنْ أستخدمَ المصادرَ الأولىّةَ والثانويّةَ.
- أصنّفُ قائمةَ المصادرِ الآتيةِ إلى مصدرٍ أوّليٍّ أو مصدرٍ ثانويٍّ، ثمّ أناقشُ أفرادَ مجموعتي حولَ كيفَ يُمكنُ أن يساعدنا كلُّ مصدرٍ على إيجادِ معلوماتٍ عنِ المصفاةِ.

مصدرٌ ثانويٌّ	مصدرٌ أوّليٌّ	قائمةُ المصادرِ
		مقالةٌ في صحيفةٍ صادرةٍ في 17 أيارٍ من عامِ 1961م.
		تقريرٌ كتبه المهندسُ المسؤولُ عن مشروعِ بناءِ المصفاةِ.
		مقالةٌ في موسوعةٍ حولَ تاريخِ مصفاةِ البترولِ في الأردنّ.
		مُخطّطٌ أوّليٌّ أصليٌّ لتصميمِ المصفاةِ.
		فيلمٌ تسجيليٌّ (وثائقيٌّ) صُوّرَ في أثناءِ بناءِ المصفاةِ.
		أحدُ المؤلّفاتِ عنِ بناءِ مصفاةِ البترولِ الأردنيّةِ في عامِ 2000م.
		صورةٌ مرسومةٌ لمصفاةِ البترولِ حالياً.

الفكرة الرئيسة

1- أذكرُ المناطق التي توسَّعت فيها الدولة الأمويةُ.

2- أختارُ الإجابة الصحيحة في ما يأتي:

1. يُسمَّى الديوان الذي أنشئَ لتسجيلِ الضريبة عن ناتج الأرض:
 - أ- ديوانُ الجُندِ.
 - ب- ديوانُ الخاتمِ.
 - ج- ديوانُ الخراجِ.
 - د- ديوانُ البريدِ.
2. المعركةُ التي خاضها المسلمونَ في جنوبِ فرنسا (114هـ/ 732م) هي:
 - أ- بواتيه.
 - ب- الزلاقةُ.
 - ج- ذاتُ السواري.
 - د- وادي لكة.
3. بدأ في العصرِ الأمويِّ تنقيطُ الحروفِ وضبطُها بالحركاتِ على يد:
 - أ- الخليلِ بنِ أحمدَ الفراهيديِّ.
 - ب- الفرزدقِ.
 - ج- أبي الأسودِ الدؤليِّ.
 - د- جريرِ.
4. جهازٌ يُستخدمُ لمعرفةِ حركةِ الكواكبِ:
 - أ- الإسطرلابُ.
 - ب- المنجنيقُ.
 - ج- البوصلةُ.
 - د- المزولةُ.
5. أكمل الفراغَ في الجُمْلِ الآتية:

- أ- من المعارِكِ البحريَّةِ التي خاضها الأسطولُ الإسلاميُّ
- ب- من المدُنِ التي أنشئتْ في عصرِ الخُلَفاءِ الراشدينَ و..... و.....
- ج- مؤسَّسُ الدولةِ الأمويَّةِ هو الخليفةُ
- د- من أشهرِ المترجمينَ في الدولةِ الأمويَّةِ
- هـ- انتهى حكمُ الدولةِ الأمويَّةِ في بلادِ الشامِ في عامِ

المصطلحات

- أوضِّح المقصودَ بكلِّ ممَّا يأتي: مخطوطةُ سمرقند، العَسَسُ، ورقُّ البرديِّ، المُصلِّي المروانيُّ، الحُميمةُ، النقوشُ، المخطوطاتُ.

التفكير الناقد

1- أفسِّر:

- أ- أنشئَ ديوانُ الجُندِ في عصرِ الخُلَفاءِ الراشدينَ.
- ب- بنى الأمويُّونَ مدينةَ القيروانِ في الشمالِ الإفريقيِّ.
- ج- بلغَ اقتصادُ الدولةِ الأمويَّةِ أوجَ ازدهاره، في عهدِ الخليفةِ عُمرِ بنِ عبدِ العزيزِ.

2- أُبَيِّنُ:

- أ- مهامّ الوالي في الدولة الأمويّة.
ب- إنجازات الدولة الأمويّة في مجالَي العلوم والعمارة.

3- أَسْتَنْجُ:

- أ- الحكمة من عدم توصية الرسول ﷺ بالحكم لأحد من بعده.
ب- الحكمة من تنازل الحسن بن عليّ عن الخلافة لمعاوية بن أبي سفيان في عام 41هـ.

4- أَوْضِّحُ:

- أ- أهميّة سيطرة المسلمين على مصر.
ب- دور الدولة الأمويّة في نشر الثقافة العربيّة الإسلاميّة.

التطبيق

1- تتمتع الأردن بموقع إستراتيجي مهمّ عبر العصور التاريخيّة المختلفة:

- أ- أقدّر دور الأردن في الفتوحات الإسلاميّة في العصر الراشديّ.
ب- أبيّن مظاهر اهتمام الأمويين بالأردن.
ج- أوضّح دور الأردن في ظهور الدعوة العبّاسيّة.

2- أقرّن بين المصادر الأوليّة والمصادر الثانويّة.

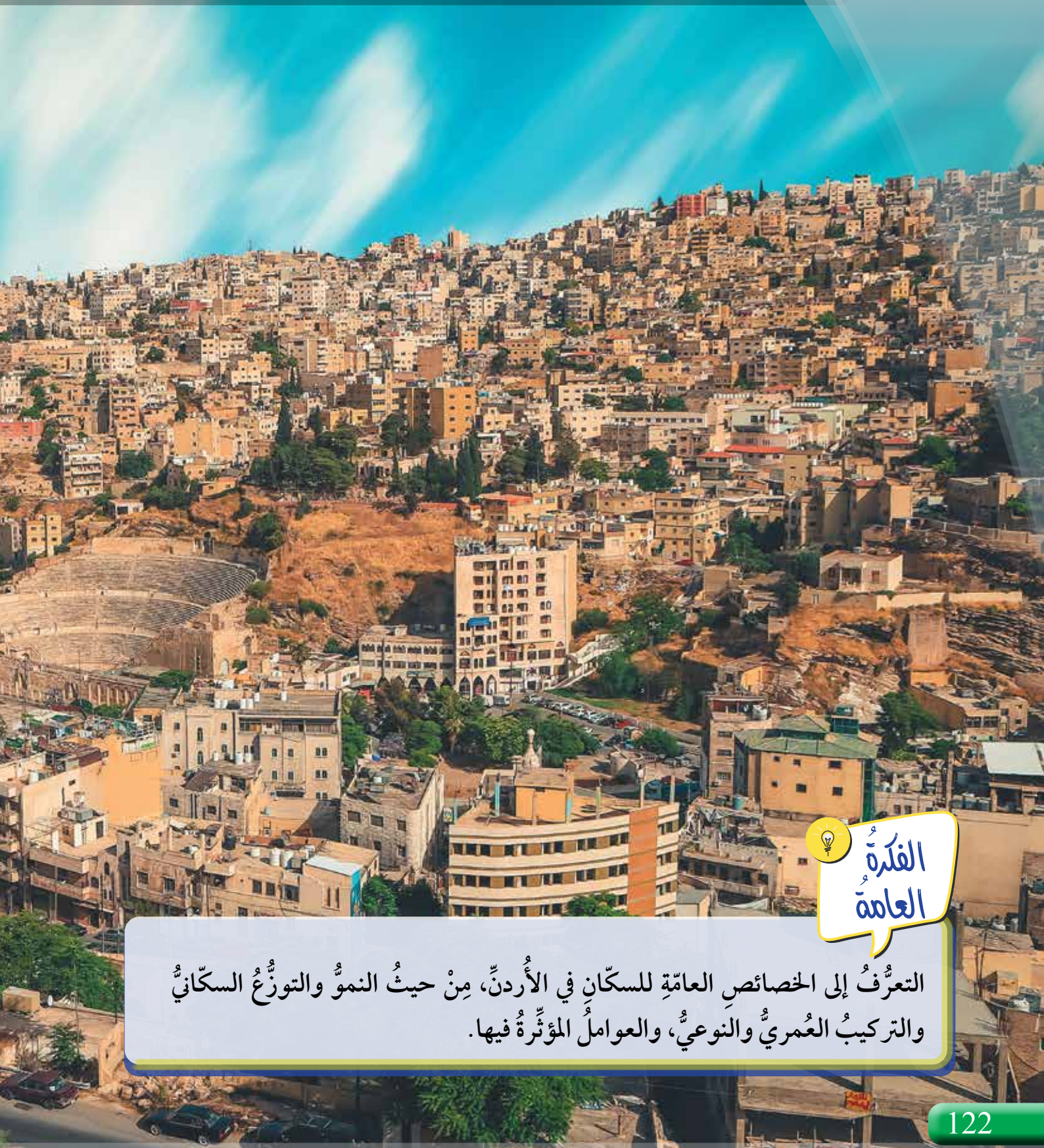
وجه المقارنة	المصادر الأوليّة	المصادر الثانويّة
الزمن		
التوافر		
سهولة الوصول إليها		
أمثلة عليها		

مشروع الوحدة



بالرجوع إلى أحد محرّكات البحث الموثوقة، أكتب تقريراً عن آثار الدولة الأمويّة في الأردن، وأعرضه أمام زملائي / زميلاتي.

السكّانُ في الأردن

الفدّةُ
العامةُ

التعرّفُ إلى الخصائصِ العامّةِ للسكّانِ في الأردنّ، مِنْ حيثُ النموُّ والتوزُّعُ السكّانيُّ والتركيبُ العمريُّ والنوعيُّ، والعواملُ المؤثّرةُ فيها.



ماذا سألعلّم؟

- النمو السكاني. <<
- التوزع السكاني. <<
- التركيب العمري والنوعي. <<

النمو السكاني في الأردن

الدرس 1

أتخيل نفسي هناك

دخلت على والدي في غرفة الاستقبال، فوجدت شخصًا يوجه الأسئلة إلى والدي الذي يجيب عنها. وبعد أن أنهى المقابلة. سألت والدي: من هذا الشخص؟ فأجاب: إنه موظف في دائرة الإحصاءات العامة؛ وهم يجرون تعدادًا عامًا للسكان والمساكن.

مصادر البيانات السكانية

تساعد البيانات والإحصاءات السكانية التي تُجمع بأساليب علمية، على التخطيط لبناء المدارس أو المستشفيات أو الخدمات العامة الأخرى. ويمكن الحصول على هذه البيانات عن طريق ما يأتي:

1 التعداد العام للسكان

هو عملية إحصاء شاملة تُجرىها دائرة الإحصاءات العامة لسكان الدولة والمقيمين فيها، من أجل توفير بيانات تفصيلية عن أعداد السكان وتوزعهم وخصائصهم المختلفة.

أجرى التعداد الأول للسكان في الأردن في عام 1952 م، وشمل السكان والمباني والمساكن في المدن والقرى والبادية ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

تتولى دائرة الإحصاءات العامة مهام تنفيذ التعداد السكاني العام والمسوحات السكانية، وتوفير قاعدة بيانات متكاملة وموثوقة عن أحوال السكان في الأردن.



الفكرة الرئيسية

• التعرف إلى مفهوم النمو السكاني وأسبابه.

المفاهيم والمصطلحات

- النمو السكاني
Population Growth
- الزيادة الطبيعية
Natural Increase
- الهجرة
Immigration

مهارات التعلم

- السبب والنتيجة.

2 المسوحات السكانية

هي إحدى الطرائق لجمع البيانات السكانية في منطقة معينة عن طريق أخذ عينات من السكان؛ لدراسة خصائصها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والخدمات العامة المقدمة لهذه العينة، مثل التعليم والصحة والمياه والكهرباء والمواصلات والاتصالات.

3 بيانات السجل المدني

وهي البيانات المتوفرة في سجلات دائرة الأحوال المدنية، وتشمل المواليد والوفيات وحالات الزواج والطلاق.

النمو السكاني

النمو السكاني هو التغيير الذي يحدث في عدد السكان في دولة ما، نتيجة **الزيادة الطبيعية** وهي الفرق بين عدد المواليد وعدد الوفيات، و**صافي الهجرة** وهو الفرق بين عدد المهاجرين القادمين وعدد المهاجرين المغادرين في مدة زمنية معينة، ويُحسب النمو السكاني عن طريق المعادلة الآتية:

$$\text{معدل النمو السكاني} = \text{معدل الزيادة الطبيعية} + \text{معدل صافي الهجرة.}$$

في ضوء ما تعلمت، أكمل بيانات الجدول الآتي:

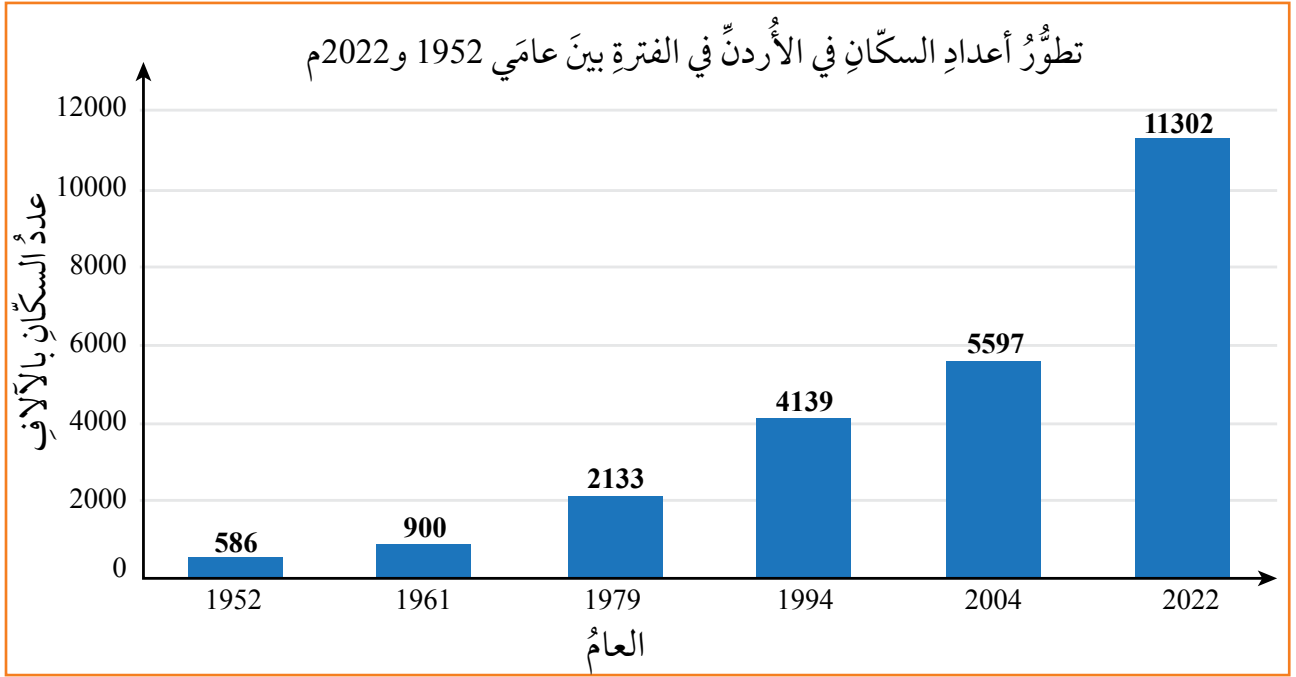
معدل النمو السكاني	معدل الزيادة الطبيعية	معدل صافي الهجرة
% 4.1		% 0.09
	% 2.3	% 1.1
% 4.3	% 3.9	

التناقص السكاني

تُعاني بعض دول العالم من تناقص عدد سكانها بسبب انخفاض عدد المواليد فيها وارتفاع عدد الوفيات، وتلجأ بعض هذه الدول إلى تشجيع الهجرة إليها.

نموّ السكّان في الأردنّ

شهد الأردنّ منذ تأسيسه تزايداً كبيراً في عدد سكّانه؛ فأظهرت نتائج أوّل تعدادٍ للسكّان في الأردنّ الذي جرى في عام 1952 م، أنّ عدد السكّان بلغ 586.2 ألف نسمة، وتزايد هذا العدد حتّى وصل إلى 11.302 مليون نسمة في عام 2022 م. أنظر إلى الشكل الآتي الذي يبيّن تزايد أعداد السكّان بين عامي 1952 و2022 م .



- ◆ كمّ بلغ عدد السكّان في عام 1979 م؟
- ◆ كمّ بلغ عدد السكّان في عام 2015 م؟
- ◆ كمّ عدد الأعوام التي احتاج إليها الأردنّ ليرتفع عدد سكّانه من 2.133 إلى 11.302 مليوناً؟



أسباب الزيادة السكّانية في الأردنّ

تُعزى الزيادة السكّانية في الأردنّ إلى مجموعة من العوامل، وهي:

- ﴿ ارتفاع معدلات المواليد.
- ﴿ انخفاض معدلات الوفيات؛ بسبب تحسّن مستوى المعيشة والرعاية الصحيّة والوقائيّة.
- ﴿ هجرات الفلسطينيين المتعاقبة إلى الأردنّ في عامي 1948 و1967؛ نتيجة الاحتلال الإسرائيليّ لفلسطين.
- ﴿ تدفق المهاجرين على الأردنّ من الدول العربيّة المجاورة (العراق وسوريّة)؛ نتيجة الصراعات والحروب.
- ﴿ العوامل الثقافيّة والعادات والتقاليد التي تُشجّع على الإنجاب وزيادة حجم الأسرة.

بلغ عدد السكان المقدّر لعام 2020 م 10.4 مليون نسمة تقريباً، ووصل عدد الأردنيين إلى 7.2 ملايين وغير الأردنيين إلى 3.1 ملايين تقريباً.

الآثار المترتبة على الزيادة السكانية في الأردن

تؤثر الزيادة السكانية تأثيراً كبيراً في المجتمع والدولة في الأردن، عن طريق ما يأتي:

4 ظهور عدّة مشكلات بيئية، ومنها تناقص الأراضي الزراعيّة والتلوّث والازدحام.

3 ظهور مشكلات اجتماعيّة، ومنها الفقر والبطالة.

2 الضغطُ على الخدمات والبنية التحتية.

1 زيادة الطلب على الغذاء والمياه ومصادر الطاقة.

ويُعدُّ تنظيم الأسرة من وسائل الحدِّ من الزيادة السكانية، وهو المبدأة بين فترات الحمل. ولتنظيم الأسرة آثارٌ إيجابيّة هي:

« تحسُّنُ صحّةِ الأمّهات بالحدِّ من مخاطر الحمل والولادة.

« تحسُّنُ صحّةِ الأطفال، والتقليل من الإصابة بالتشوّهات الحلقية وسوء التغذية.

« إتاحة الفرصة والوقت للوالدين لتوفير الرعاية الصحيّة والتغذية والتعليم والترفيه لأطفالهم.

« تمكين المرأة من الحصول على الفرصة في التعليم والعمل والتنمية المهنيّة، والمشاركة في الحياة العامّة.

الملخص

شهد الأردن نموّاً سكانيّاً كبيراً منذ منتصف القرن العشرين، بسبب الزيادة الطبيعيّة والهجرات المتتالية؛ ما أدّى إلى زيادة الأعباء على الدولة الأردنيّة، وزيادة الضغط على مواردها الطبيعيّة.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أذكر المشكلات الناتجة من النمو السكاني.
- أعدد العوامل المؤثرة في النمو السكاني.

2. المصطلحات

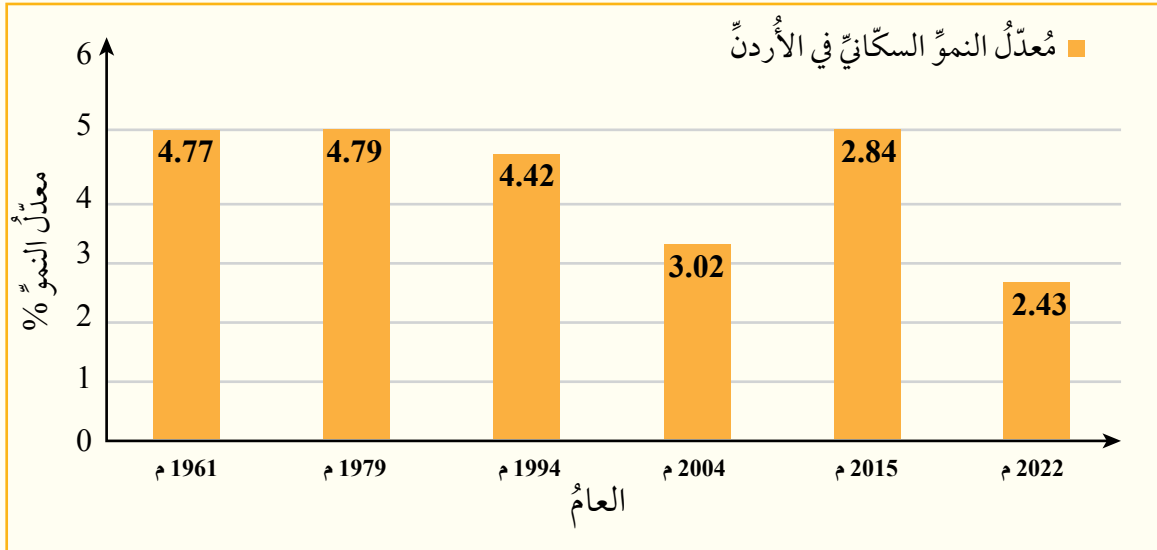
- أوضح المقصود بكل مما يأتي: النمو السكاني، الزيادة الطبيعية.

3. التفكير الناقد

- أفسر زيادة معدل النمو السكاني في الأردن في عامي 1948 و1967م.
- أفسر سبب ارتفاع الزيادة الطبيعية في الأردن.
- ماذا سيحدث إذا كان عدد الوفيات في المجتمع أعلى من عدد المواليد.
- اقترح حلولاً للمشكلات الناجمة عن النمو السكاني السريع.

4. التطبيق

- أحلل الشكل الآتي، الذي يبين اختلاف معدل النمو السكاني للأردن حسب التعدادات السكانية بين عامي 1961 و2022م، ثم أجيب عن الأسئلة التي تليه:



- أحدد الفترة الزمنية التي سجلت أقل معدل نمو سكاني في الأردن.
- أحدد الفترة الزمنية التي سجلت أعلى معدل نمو سكاني في الأردن، وأتوقع سبب ذلك.

5. البحث:



- المجلس الأعلى للسكان هو إحدى المؤسسات الوطنية العاملة في مجلس السكان. أستعين بالموقع الإلكتروني للمجلس الأعلى للسكان <https://www.hpc.org.jo> وأكتب تقريراً عن أهم المهام التي يقوم بها.
 - استقبل الأردن مجموعة من الهجرات القسرية التي استقرت على أرضه بين عامي 1948 و 2015 م، وهي:
 - هجرة اللاجئين الفلسطينيين في عام 1948 م.
 - هجرة النازحين الفلسطينيين في عام 1967 م.
 - هجرة العراقيين في عام 2003 م.
 - هجرة اللاجئين السوريين بين عامي 2011 و 2015 م.
- أختار إحدى تلك الهجرات، وأكتب تقريراً عن أثرها في زيادة أعداد السكان.

6. العمل الجماعي

- بالتعاون مع أفراد مجموعتي، نُظِّمُ جلسة حوارية عن الحلول المقترحة لحلّ المشكلات الناجمة عن النمو السكاني السريع.
- بالتعاون مع أفراد مجموعتي، أرجعُ إلى الموقع الإلكتروني للمجلس الأعلى للسكان في الأردن، وأطلعُ على الساعة السكانية للأردن على مدار أسبوع، وأسجّل عدد السكان لكل يوم من أيام الأسبوع.

التوزع السكاني في الأردن

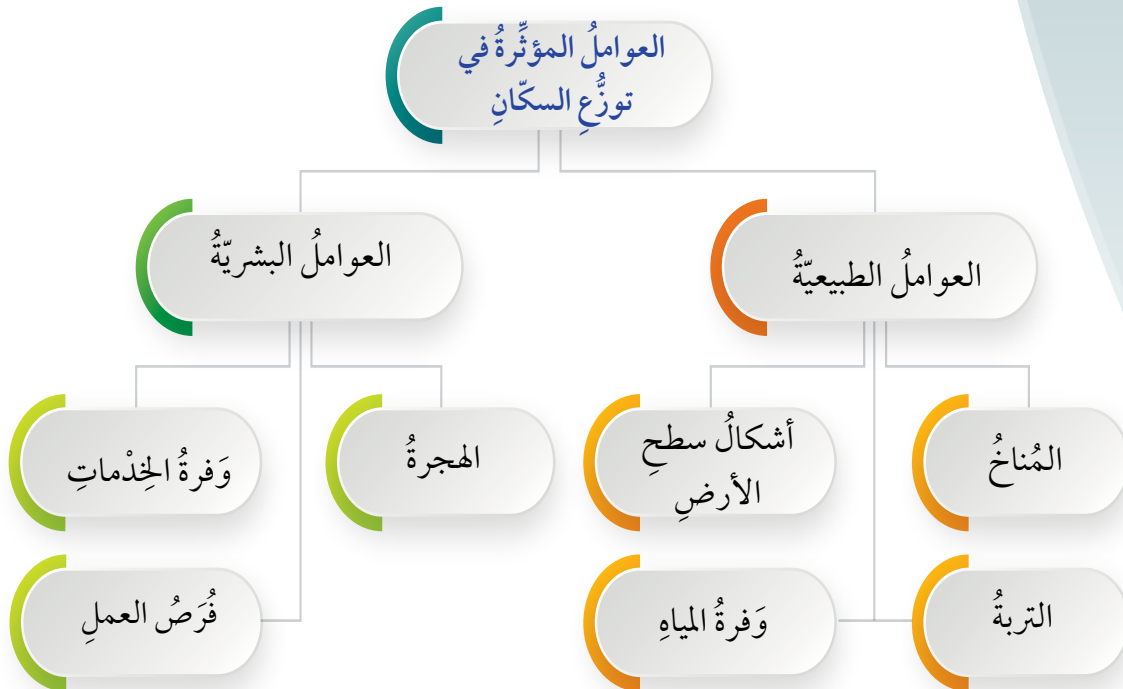
أتخيل نفسي هناك

في أثناء رحلتنا إلى القصور الصحراوية في البادية الأردنية الشرقية، أنازت انتباهي المساحات الكبيرة من الأراضي التي تخلو من السكان، وتساءلت عن الأسباب التي تدفع السكان إلى الإقامة في مناطق معينة.

بلغ عدد سكان الأردن في عام 2022م، 11.3 مليون نسمة تقريباً يتوزعون بصورة غير متساوية على اثنتي عشرة محافظة. وتعدّ محافظة العاصمة أكثر المحافظات سكاناً، وتشكّل (42%) من مجموع سكان المملكة، تليها محافظة إربد بنسبة (18.5%)، بينما تُعدّ محافظة الطفيلة الأقل سكاناً؛ إذ تُشكّل (1%) من مجموع سكان المملكة.

العوامل المؤثرة في توزع السكان في الأردن

تؤثر في التوزع السكاني مجموعة من العوامل الطبيعية والبشرية، للتعرف إليها أنظر إلى الشكل الآتي:



الفكرة الرئيسية

- التعرف إلى التوزع السكاني في الأردن، والعوامل المؤثرة فيه.

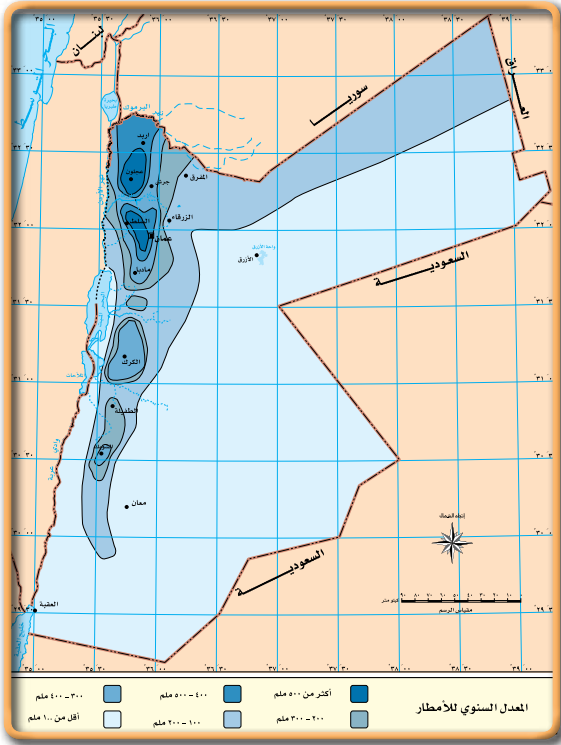
المفاهيم والمصطلحات

- توزع السكان
Population Distribution
- الكثافة السكانية
Population Density

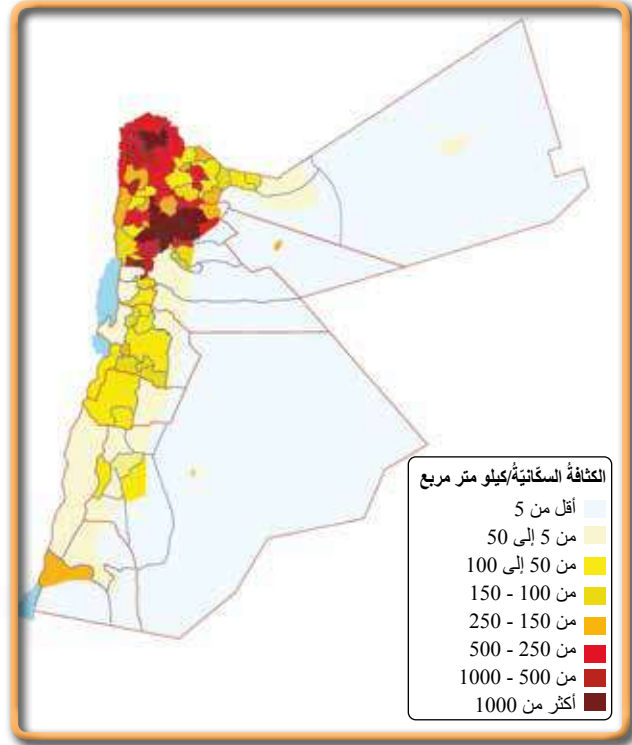
مهارات التعلم

- السبب والنتيجة.
- استخلاص النتائج.

يتركز معظم سكان الأردن في المناطق الشمالية والشمالية الغربية، وهي مناطق تمتاز باعتدال درجات الحرارة وارتفاع معدلات سقوط الأمطار، بينما ينخفض عدد السكان في المناطق الجنوبية والشرقية؛ لوقوع هذه المناطق ضمن مناخ المنطقة الصحراوية وشبه الصحراوية التي تتسم بقلّة الأمطار وفقير التربة. أنظر إلى الشكلين الآتيين اللذين يبينان وجود تشابه بين مناطق الكثافة السكانية ومناطق تركيز الأمطار في الأردن.



معدّل تساقط الأمطار في الأردن.

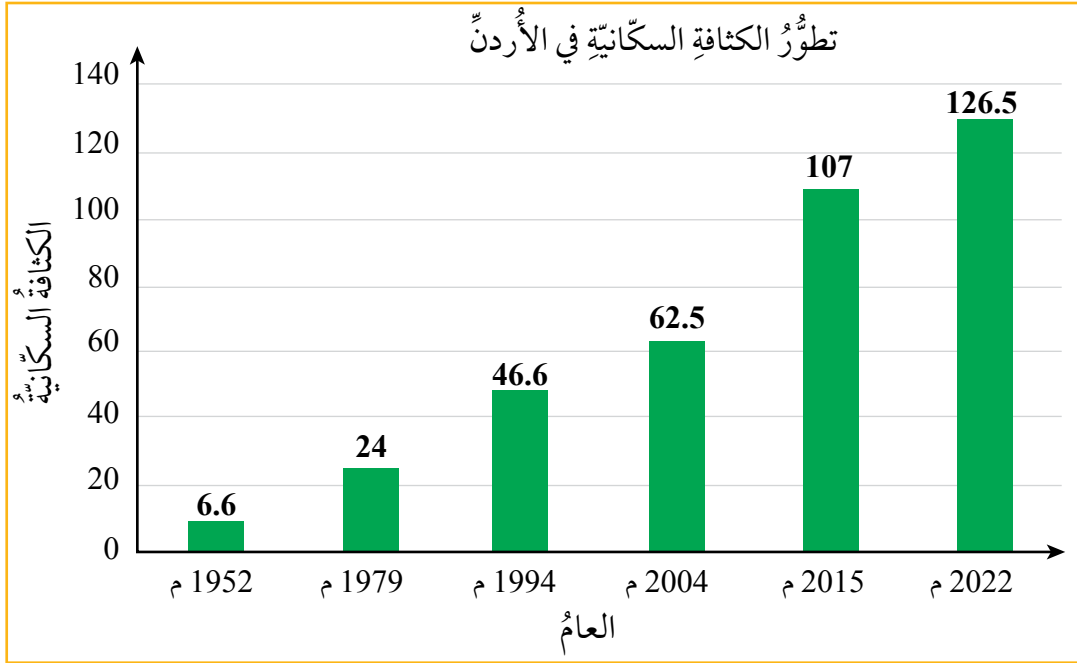


التوزع السكاني في الأردن.

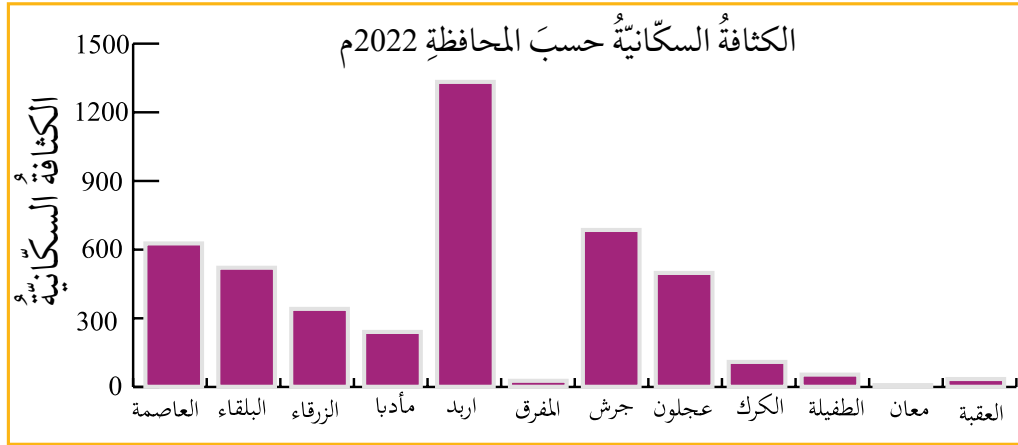
الكثافة السكانية في الأردن

لإجراء المقارنات السكانية في التوزع السكاني، نستخدم المقاييس الإحصائية ومنها ما يُعرف بمقياس **الكثافة السكانية**، وذلك بقسمة عدد الأشخاص الذين يعيشون في منطقة ما على مساحة تلك المنطقة.

بلغت الكثافة السكانية في الأردن في عام 1952م، 6.6 أشخاص تقريباً لكل كيلومتر مربع واحد، ثم بدأت بالارتفاع نتيجة التزايد السريع في عدد السكان إلى أن وصلت في عام 2022م، إلى 126.5 شخصاً تقريباً لكل كيلومتر مربع واحد. وللتعرف إلى التغيرات في الكثافة السكانية في الأردن بين عامي 1952 و2022م، أنامل الشكل الآتي:



تختلفُ المحافظاتُ مِنْ حيثُ عددُ السكَّانِ والمساحة؛ ما يؤدي إلى اختلافِ الكثافة السكَّانية فيها. أنظرُ إلى الشكلِ الآتي، الذي يبيِّنُ اختلافَ الكثافة السكَّانية في المحافظاتِ ثُمَّ أجيبُ عَنِ الأسئلةِ التي تليه:



- ◆ ما المحافظاتُ الثلاثُ الأكثرُ كثافةً؟
- ◆ ما المحافظاتُ الثلاثُ الأقلُ كثافةً؟
- ◆ أفسِّرُ انخفاضَ الكثافة السكَّانية في محافظةِ معانَ.



نشاط

أتعاونُ معَ أفرادِ مجموعتي، على تنظيمِ جلسةِ حواريةٍ نُقدِّمُ فيها عددًا مِنَ المقترحاتِ حولِ الوسائلِ التي يُمكنُ عَن طريقها إعادةُ توزُّعِ السكَّانِ بصورةٍ متساويةٍ بينَ المحافظاتِ المختلفةِ.



يتأثر التوزع السكاني بمجموعة من العوامل الطبيعية والبشرية، ويُستخدم مقياس الكثافة السكانية للمقارنة بين توزع السكان بين المناطق المختلفة.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أُبينُ العوامل الطبيعية المؤثرة في توزع السكان.
- أُبينُ العوامل البشرية المؤثرة في توزع السكان.

2. المصطلحات

- أوضح المقصود بكل مما يأتي: توزع السكان، الكثافة السكانية.

3. التفكير الناقد

- أفسر عدم إمكانية الاعتماد على عامل واحد في تفسير توزع السكان في المحافظات؛ فعدد السكان في محافظة جرش أقل بكثير من عددهم في محافظة الزرقاء، التي تتلقى كميات أمطار أقل من جرش.
- أيهما أفضل: أن يتوزع السكان في مناطق المملكة جميعها بصورة منتظمة أم بصورة عشوائية؟ لماذا؟

4. التطبيق:

- لحساب الكثافة السكانية في أي منطقة؛ نقسم عدد السكان على المساحة. فمثلاً، يبلغ عدد سكان العاصمة عمان 4.744.700 نسمة، وتبلغ مساحتها 7579 كيلومتراً مربعاً.
الكثافة السكانية = $4744700 \div 7579$ نسمة ÷ كيلومتراً مربعاً.
= 626 نسمة لكل كيلومتر مربع.
- بالتعاون مع أفراد مجموعتي، أحسب الكثافة السكانية للمحافظات الواردة في الجدول:

المحافظة	عدد السكان	المساحة (كم ²)	الكثافة السكانية (نسمة/ كم ²)
العاصمة	4.744.700	7.579	626
إربد	2,095,700	1.572	
الفرق	651,100	26.551	
معان	187,600	32.832	

التركيبُ العُمريُّ والتركيبُ النوعيُّ للسكانِ في الأردن

الدرس 3

أتخيلُ نفسي هناك

أشاهدُ برنامجًا وثائقيًا عن الحرب العالمية الثانية، وأثارَت انتباهي فكرةُ أثرِ الحربِ في التركيبين العُمريِّ والنوعيِّ للسكانِ في أوروبا. يُعدُّ التركيبُ العُمريُّ والنوعيُّ من أهمِّ الخصائصِ الأساسيةِ المميّزةِ للسكانِ؛ إذ يُمكنُ تصنيفُهُم حسبَ النوعِ أو حسبَ العمرِ.

أولًا: التركيبُ العُمريُّ للسكانِ

يُقصدُ بالتركيبِ العُمريِّ تقسيمُ السكانِ حسبَ الفئاتِ العُمريّةِ إلى ثلاثِ فئاتٍ، هي: الأطفالُ، والشبابُ، والشيخوخةُ. وبناءً عليه، يُصنّفُ المجتمعُ بأنّه مجتمعٌ فتيٌّ إذا كانتِ نسبةُ الأطفالِ مرتفعةً، أو مجتمعٌ هَرَمٌ إذا كانتِ نسبةُ كبارِ السنِّ مرتفعةً.

﴿ فئةُ الأطفالِ: همُ الأشخاصُ الذينَ تقلُّ أعمارُهُم عنَ 15 عامًا.

﴿ فئةُ الشبابِ: همُ الأشخاصُ الذينَ تتراوحُ أعمارُهُم بينَ 15 عامًا و65 عامًا.

﴿ فئةُ كبارِ السنِّ: همُ الأشخاصُ الذينَ تبلغُ أعمارُهُم 65 عامًا فأكثرَ.

ويرتبطُ التركيبُ العُمريُّ للسكانِ بالأنشطةِ الاقتصاديةِ التي يُمارسُها السكانُ وقدرتهم على الإنتاجِ، ويعتمدُ اقتصادُ الدولِ على فئةِ الشبابِ وهمُ الفئةُ المُنتجةُ والفاعلةُ اقتصاديًا. ويتأثرُ التركيبُ العُمريُّ بثلاثةِ عواملٍ، هي: عددُ المواليدِ، وعددُ الوفياتِ، وعددُ المهاجرينِ القادمينِ والمغادرينِ.

الفكرةُ الرئيسيّةُ

- التعرُّفُ إلى التركيبِ العُمريِّ والتركيبِ النوعيِّ للسكانِ في الأردنّ.

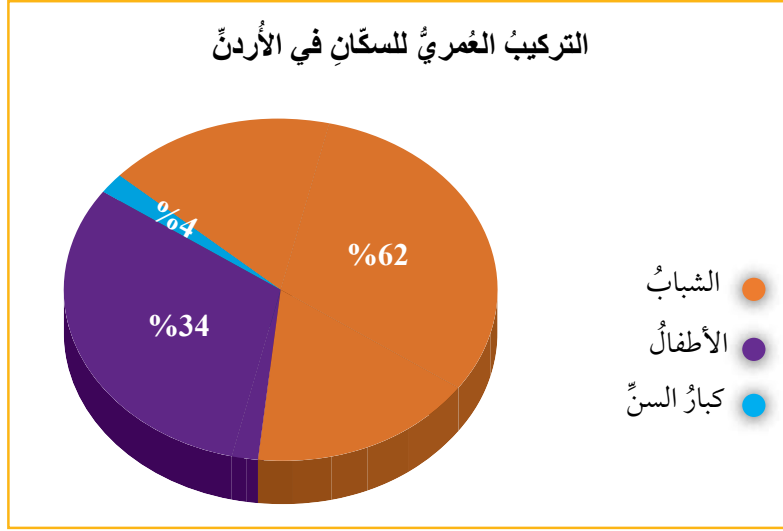
المفاهيمُ والمصطلحاتُ

- التركيبُ العُمريُّ
Age Structure
- التركيبُ النوعيُّ
Sex Structure
- الهرمُ السكانيُّ
Population Pyramid

مهاراتُ التعلُّمِ

- السببُ والنتيجةُ.
- الشبهُ والاختلافُ.

أنظرُ إلى الشكلِ الآتي الذي يُبيِّنُ تقسيمَ السكَّانِ في المجتمعِ الأردنيِّ حسبَ الفئاتِ العُمريَّةِ، ثمَّ أُجيبُ عنِ الأسئلةِ التي تليه.



- ◆ أرتبُ الفئاتِ العُمريَّةِ تنازليًّا حسبَ النسبةِ.
- ◆ أصفُ المجتمعَ الأردنيَّ وَفَقَ التركيبِ العُمريِّ للسكَّانِ.
- ◆ أفسِّرُ ارتفاعَ نسبةِ الأطفالِ والشبابِ في الأردنِّ.

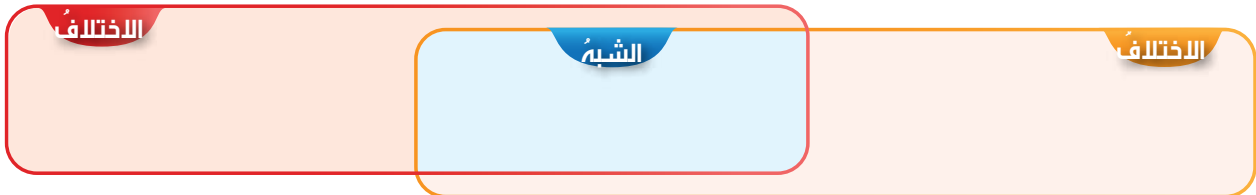


ثانيًا: التركيبُ النوعيُّ للسكَّانِ

يُقصدُ بهِ تقسيمُ السكَّانِ إلى ذكورٍ وإناثٍ. وبصورةٍ عامَّةٍ، يتأثَّرُ هذا التركيبُ بعدَّةِ عواملٍ أهمُّها الحروبُ والهجرةُ. وقد قُدِّرَت نسبةُ الذكورِ في الأردنِّ وَفَقَ بياناتِ دائرةِ الإحصاءاتِ العامَّةِ لعامِ 2022م بـ (53%) وقُدِّرَت نسبةُ الإناثِ بـ (47%).

الشبهُ والاختلافُ

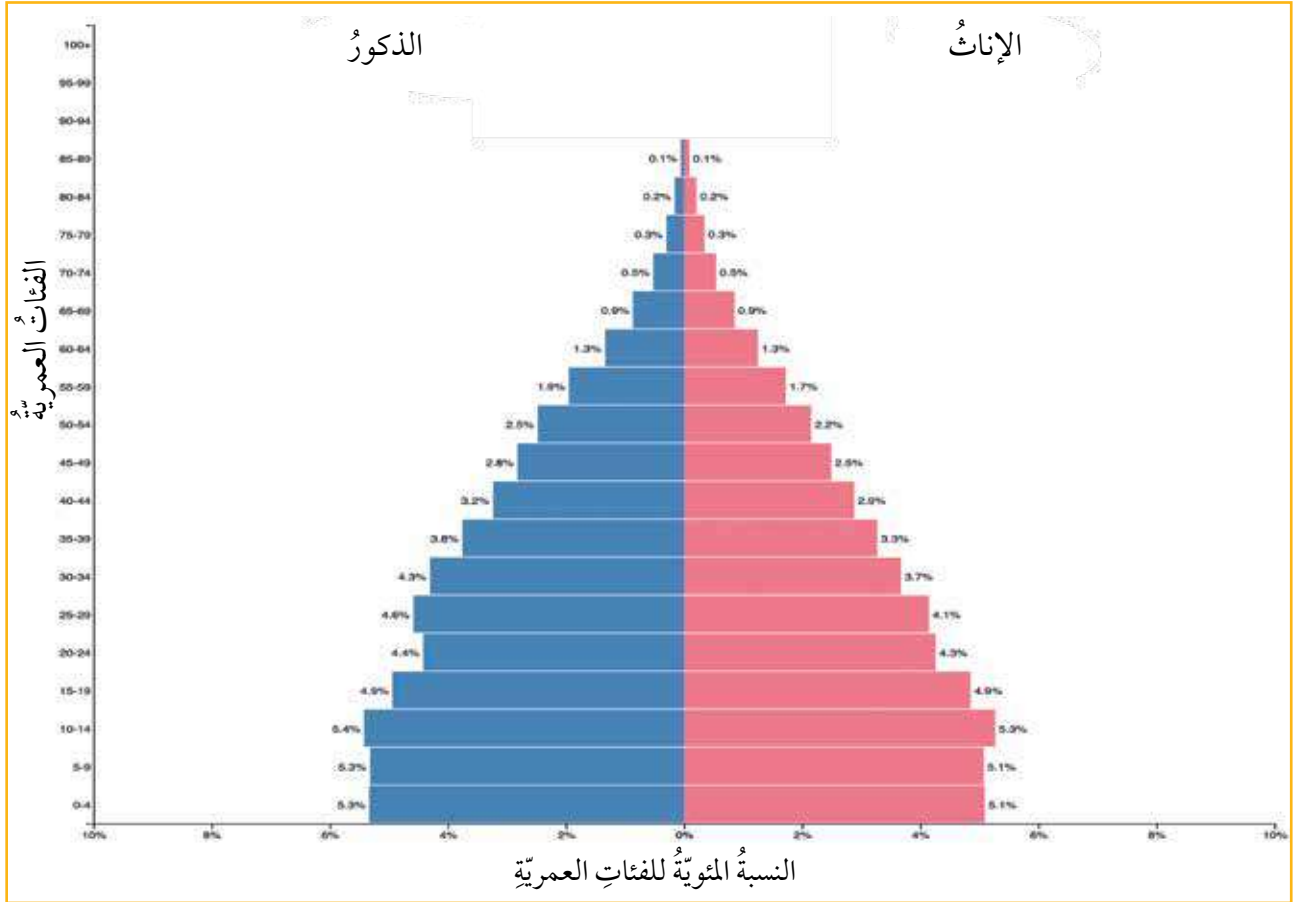
– أبيِّنُ وجهَ الشبهِ والاختلافِ بينَ التركيبِ النوعيِّ والتركيبِ العُمريِّ للسكَّانِ.



أبحثُ في أحدِ المصادرِ الموثوقةِ، عنْ أهميَّةِ ارتفاعِ نسبةِ الشبابِ في المجتمعِ الأردنيِّ.

ثالثاً: الهرم السكاني

هو رسم بياني على شكل هرم يوضح التركيب العمري والتركيب النوعي للسكان، ويتكون الهرم السكاني من محورين، هما: المحور الأفقي ويظهر نسبة كل فئة من الفئات العمرية، والمحور الرأسي الذي يبين الفئات العمرية، وتكون عادة فئات خماسية (كل 5 أعوام)



الهرم السكاني - الأردن 2022م

- ◆ ما دلالة اتساع قاعدة الهرم السكاني في الأردن؟
- ◆ كم تبلغ نسبة الأطفال الذكور من عمر صفر إلى أقل من 15 عاماً؟
- ◆ كم تبلغ نسبة كبار السن الإناث من عمر 65 عاماً فأكثر؟

الملخص

ينقسم سكان المجتمع حسب العمر إلى ثلاث فئات هي الأطفال والشباب وكبار السن، وحسب النوع إلى ذكور وإناث. ويُعبّر الهرم السكاني عن تقسيم السكان حسب العمر والجنس.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسية

- أُبَيِّنُ أَهْمِيَّةَ الهَرَمِ السَّكَّانِيِّ فِي الدِّرَاسَاتِ السَّكَّانِيَّةِ.
- أُبَيِّنُ الفِئَاتِ العُمَرِيَّةَ الَّتِي يَتكوَّنُ مِنْهَا المَجْتَمَعُ.

2. المصطلحات

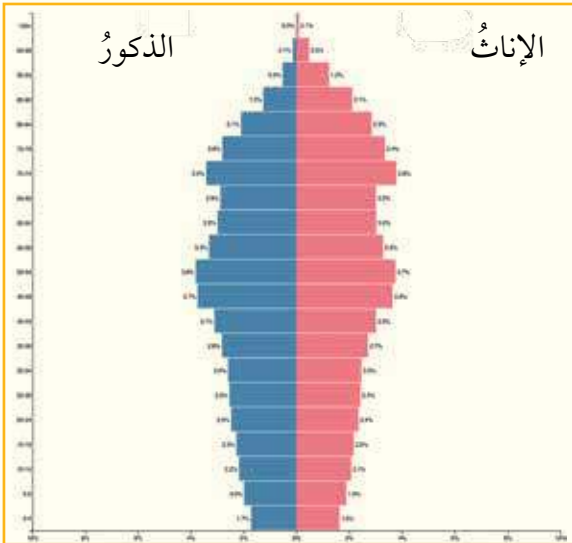
- أَوْضِّحُ المَقْصودَ بِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي: التَّرْكِيبُ النُّوعِيُّ، التَّرْكِيبُ العُمَرِيُّ، الهَرَمُ السَّكَّانِيُّ.

3. التفكير الناقد

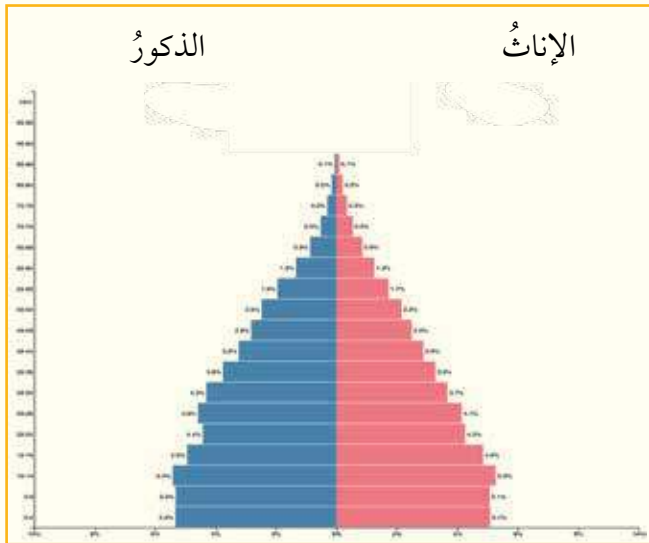
- أَفسِّرُ: يُعَدُّ المَجْتَمَعُ الأُرْدُنِيُّ مَجْتَمَعًا فِتْيَانًا.
- مَا العَوَامِلُ المَوْثِرَةُ فِي التَّرْكِيبِ النُّوعِيِّ لِمَجْتَمَعِ؟
- إِذَا كَانَ الهَرَمُ السَّكَّانِيُّ فِي الأُرْدُنِ مَقْلُوبًا، فَمَا التَّنَائِجُ المُرْتَبِّةُ عَلَيْهِ؟

4. التطبيق:

أُقَارِنُ بَيْنَ الهَرَمِ السَّكَّانِيِّ لِلأُرْدُنِ وَالهَرَمِ السَّكَّانِيِّ لِدَوْلَةِ اليَابَانِ، وَأَكْتُبُ أَهَمَّ الاختلافاتِ بَيْنَهُمَا.



الهَرَمُ السَّكَّانِيُّ - اليَابَانُ 2022م



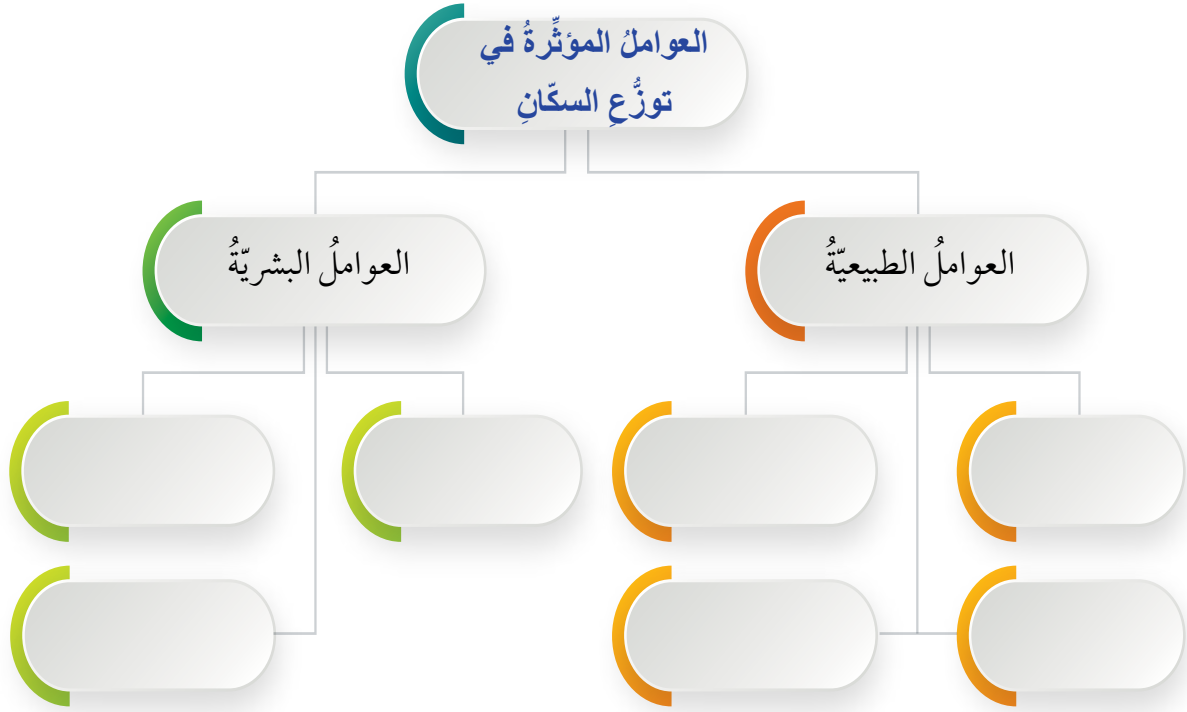
الهَرَمُ السَّكَّانِيُّ - الأُرْدُنُّ 2022م

5. العمل الجماعي:

- أتعاون مع أفراد مجموعتي، على كتابة تقرير عن:
 - أثر الهجرة في شكل الهرم السكاني.
 - أثر الحروب في شكل الهرم السكاني.

الفكرة الرئيسية

- 1- أُبين أهمية دراسة النمو السكاني.
- 2- أعددت طرائق الحصول على بيانات السكان.
- 3- أذكر ثلاثة من مصادر الحصول على البيانات السكانية.
- 4- أكمل الشكل الآتي:



5- أختار رمز الإجابة الصحيحة لكل من العبارات الآتية:

1. أجري التعداد الأول للسكان في الأردن في عام:

أ- 1952 م.	ب- 1921 م.	ج- 1979 م.	د- 2004 م.
------------	------------	------------	------------
2. المحافظة الأعلى من حيث الكثافة السكانية، هي:

أ- الكرك.	ب- الزرقاء.	ج- البلقاء.	د- إربد.
-----------	-------------	-------------	----------
3. تشمل فئة الشباب الأعمار بين:

أ- (15-35) عامًا.	ب- (15-45) عامًا.	ج- (15-55) عامًا.	د- (15-65) عامًا.
-------------------	-------------------	-------------------	-------------------

المصطلحات

- أوضِّح المقصود بكلِّ ممَّا يأتي: النموُّ السكَّاني، التركيبُ النوعيُّ، فئةُ الشباب، الهرمُ السكَّاني، صافي الهجرة.

التفكير الناقد

- 1- ما الآثار المترتبةُ على ارتفاع مُعدلاتِ النموِّ السكَّاني؟
- 2- ما الآثارُ الإيجابيةُ لتنظيم الأسرة؟
- 3- ما النتائجُ المترتبةُ على جمع بياناتٍ سكَّانيةٍ غير دقيقة؟
- 4- ماذا يحدثُ لعددِ سكَّانِ الدولة، إذا أصبحَ عددُ الوفياتِ أعلى من عددِ المواليد؟
- 5- أوضِّح أثر الهجرة في التركيبِ العمريِّ للسكَّان.

التطبيق:

- أحسب الكثافة السكَّانية لكلِّ من المحافظات الآتية:

المحافظة	عددُ السكَّانِ	المِساحةُ (كم ²)	الكثافةُ السكَّانيةُ (نسمة/ كم ²)
عجلون	208,500	420	
الكرك	374,800	3.495	
معان	187,600	32.832	

العمل الجماعي:

- أعاون مع أفرادِ مجموعتي، على كتابة تقريرٍ عن:
 - أثر الهجرة في شكلِ الهرمِ السكَّاني.
 - أثر الحروب في شكلِ الهرمِ السكَّاني.



نشاط

أشاهد مقطعاً مرئياً (فيديو) عن الفرصة السكانية؛ عن طريق مسح الرمزِ المُجاور، ثم أكتب تقريراً عما أشاهده وأعرضه أمام طلبة الصف.



بالتعاون مع أفراد مجموعتي وبإشراف مُعلّمي / مُعلّمتي، أختارُ عيّنةً من طلبة المدرسة، وأجري دراسةً مسحيةً للسكان عليهم، وأملأُ البياناتِ ضمنَ الجدولِ الآتي:

1	عددُ أفرادِ الأسرة.
2	عددُ الذكور.
3	عددُ الإناث.
4	عددُ الأطفالِ (دونَ 15 عامًا) في الأسرة.
5	عددُ الشبابِ من (15-65) في الأسرة.
6	عددُ كبارِ السنِّ (أكثرُ من 65) في الأسرة.
7	عددُ الأفرادِ العاملينَ في الأسرة من الذكور.
8	عددُ الأفرادِ العاملينَ في الأسرة من الإناث.

- أستخرجُ المجموعَ الكليَّ للسكانِ لعيّنة الدراسة.
- أستخرجُ متوسطَ عددِ أفرادِ الأسرة للطلبة في عيّنة الدراسة.
- أصفُ التركيبَ النوعيَّ للسكانِ في عيّنة الدراسة.
- أصفُ التركيبَ العمريَّ للسكانِ في عيّنة الدراسة.
- أستنتجُ أهميّةَ إجراءِ المسوحاتِ السكانية.